



«أبل» تطلق معالجات بقدرات عالية وتكشف عن أجهزة «آيفون» و«آيباد إير» جديدة (تقنية المعلومات)

التشرق الأوسط جريدة العرب الدولية The Leading Arabic International Newspaper editorial@aawsat.com

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية www.aawsat.com

جولة «مفاوضات شاقة» بانتظار حسم «معركة ماريوبول»... وواشنطن تحذر بكين من دعم موسكو

روسيا تعدل خطتها... وتتجه للسيطرة على المدن الكبرى



موسكو، رائد جبر لندن - روما: «التشرق الأوسط»... عكس إعلان الكرملين أمس عدم استبعاد قيام الجيش الروسي بفرض «سيطرة كاملة» على المدن الرئيسية في أوكرانيا... اشتداد القصف على خاركييف ينذر باقتحام وشيك

عمال إنقاذ يعملون وسط أنقاض بناية في خاركييف أمس... وفي الإطار لاجئة تبكي بعد وصولها إلى معبر حدودي مع رومانيا (رويترز)

الحرب تهدد إمدادات القمح والحبوب تقرير لـ «التشرق الأوسط» من موسكو عن مشروع قانون روسي، يتضمن فرض حظر كامل على تصدير القمح والشعير والذرة وصنوف أخرى من البذور، ما سيهدد الإمدادات عالمياً (تفاصيل ص 3)

هل يريد بوتين كيف «المجيدة» بأي ثمن؟ لماذا يريد الرئيس بوتين كيف وكيف يريدونها؟ وأي حالة؟ وهي المدينة التي تعتبر في الذاكرة الروسية «مجيّدة» أسئلة يتناولها المحلل العسكري لـ «التشرق الأوسط» (تفاصيل ص 4)

لـ «الحرب الإلكترونية» جبهتها في أوكرانيا موفد «التشرق الأوسط» إلى كييف فداء عيّناني يرصد نشاط «هاكرز» يحاولون تعطيل مصالح روسية، في إطار ما يعتبرونه «جبهة الحرب الإلكترونية» (تفاصيل ص 4)

المبعوث الأممي يدعو إلى «حل سياسي ينهي المعاناة» أوكرانيا تخيم على ذكرى احتجاجات سوريا



إدلب، فراس كرم جنيف - لندن: «التشرق الأوسط»... خيمت الحرب الروسية الأوكرانية على الذكرى الحادية عشرة لانطلاق الاحتجاجات السلمية في سوريا... مطالبات في تل أبيب بـ «رد» أميركي... والكاظمي يبحث الهجوم مع بارزاني قلق إسرائيلي من «تصعيد» إيراني بعد استهداف أربيل

بغداد، فاضل الشمي تل أبيب، نظير مجلي... أعرب ثلاثة من قادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية خلال محادثات مع مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية، عن قلقهم من امتناع واشنطن عن الرد على الهجومين الإيرانيين الأخيرين الذين استهدفا مرافق أميركية في سوريا والعراق... وقال قلق الجنرالات عندما أشار الأميركيون إلى أن القصف أنه «ضعف أميركي»، وهذا لا يروق بالولايات المتحدة وحلفائها وسيزيد من أطماع نظام خامنئي إلى إسرائيل، وأوضحوا أن «القصف الإيراني على أربيل، وأفادت مصادر أمنية، أمس،

جمع: «حزب الله» شبه احتلال إيراني للبنان ميقاتي يعلن عزوفه عن الترشح للانتخابات

بيروت، «التشرق الأوسط»... على خطى رئيسي الحكومة اللبنانيين السابقين تمام سلام وسعد الحريري، أعلن رئيس الحكومة الحالية نجيب ميقاتي عزوفه عن خوض الانتخابات النيابية المقررة في 15 مايو (أيار)، فيما أكد رئيس البرلمان نبيه بري سقوط كل أبواب تعديل أو تأجيل أو إلغاء الاستحقاق... وأعلن ميقاتي في كلمة من مدينته طرابلس (شمالاً) عزوفه عن الترشح «لأنني أؤمن بجدية التغيير وضرورة إفساح المجال أمام الجيل الجديد، ليقول كلمته ويحدد خياراته»، داعياً اللبنانيين إلى «الإقبال على

تأكيد خليجي على دعم الحكومة والاقتصاد في اليمن (ص 2) حالة جمعيات تونسية إلى القضاء بتهمة «الفساد والإرهاب» (ص 10) السجن 9 سنوات لقائد الجيش السوداني السابق (ص 11) فرنسا: متطرف وزوجاته الأربع أمام المحكمة (ص 11)

الافتقار، لأن التغيير الحقيقي المنشود يبدأ في صناديق الاقتراع، وليس فقط في التعبير عن الرأي عبر الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وفي الساحات، ومؤكداً أن «كل ورقة انتخابية توضع في الصندوق قادرة على إحداث التغيير المنشود»... أما بري الذي عقد مؤتمراً صحافياً أعلن فيه أسماء مرشحيه، فقال إن «هذا الاستحقاق أصبح حقاً يراد منه باطل، ونحن نؤكد أننا نريد للانتخابات أن تتم في موعدها وستتم في هذا الموعد بعد سقوط كل أبواب التعديل والتأجيل»، مؤكداً أن «صوت المتنافسين في

جولة مفاوضات «شاقة» تتزامن مع تصعيد عسكري واسع... وموسكو ترفض فكرة إرسال قوات أممية روسيا تتجه لـ «سيطرة كاملة» على المدن الكبرى في أوكرانيا

موسكو، رائد جبر

أن «أوامر الرئيس الموجهة إلى وزارة الدفاع نصت على الامتناع عن شن هجوم فوري على المدن الكبيرة، بما فيها كييف، بسبب قيام الفصائل القومية المسلحة بتجهيز مواقع لإطلاق النار ونشر معدات عسكرية ثقيلة في المناطق السكنية، فيما تقتال في المناطق المكتظة بالسكان سويدي حتماً إلى خسائر فادحة في صفوف المدنيين. وتم التخطيط للعملية مع أخذ هذه الحقيقة الرئيسية، مع مراعاة ضمان «أقصى درجة من الأمن للسكان».

تزامن التطور مع انطلاق الجولة الرابعة للمفاوضات أمس، بين الوفد الروسي والأوكراني، ووصف الأخير المناقشات الأوكرانية «شاقة»، فيما قال الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي إنه وضع مهمة محددة أمام المفاوضات، تتمثل في ترتيب لقاء مباشر على المستوى الرئيسي.

وبعد أكثر من أسبوع على مراوغة القوات الروسية في أماكن تركزها في محيط العاصمة كييف والمدن الكبرى الأخرى، مثل خاريف وماريوبول، بدأ أن قرار اقتحامها قد اتخذ ودخل مرحلة الإعداد العملي لذلك.

هذا ما عكسه حديث الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف الذي قال إن «القوات الروسية لا تستعد وضع مدن كبيرة في أوكرانيا التي أصبحت اليوم مطوقة تماماً، تحت سيطرتها الكاملة باستثناء بعض المناطق المستخدمة لعمليات الإجراء الإنسانية»، متعهداً في الوقت ذاته أن تتم مراعاة «ضمان أقصى درجة من الأمن للسكان».

ولفت بيسكوف إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر في بداية العملية الخاصة في أوكرانيا بعدم اقتحام المدن، بما فيها العاصمة كييف، بسبب قيام المسلحين بنشر أسلحة هناك، وأوضح

بزن تبدل ملموس في اللهجة الروسية حول أهداف محاصرة المدن الأوكرانية الكبرى. وبعدها أكدت موسكو أكثر من مرة في السابق عدم تمسكها إلى احتلال المدن، قال الكرملين، أمس، إن الجيش الروسي لا يستبعد فرض «سيطرة كاملة» على المدن الرئيسية، مع مراعاة ضمان «أقصى درجة من الأمن للسكان».

تزامن التطور مع انطلاق الجولة الرابعة للمفاوضات أمس، بين الوفد الروسي والأوكراني، ووصف الأخير المناقشات الأوكرانية «شاقة»، فيما قال الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي إنه وضع مهمة محددة أمام المفاوضات، تتمثل في ترتيب لقاء مباشر على المستوى الرئيسي.

وبعد أكثر من أسبوع على مراوغة القوات الروسية في أماكن تركزها في محيط العاصمة كييف والمدن الكبرى الأخرى، مثل خاريف وماريوبول، بدأ أن قرار اقتحامها قد اتخذ ودخل مرحلة الإعداد العملي لذلك.

هذا ما عكسه حديث الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف الذي قال إن «القوات الروسية لا تستعد وضع مدن كبيرة في أوكرانيا التي أصبحت اليوم مطوقة تماماً، تحت سيطرتها الكاملة باستثناء بعض المناطق المستخدمة لعمليات الإجراء الإنسانية»، متعهداً في الوقت ذاته أن تتم مراعاة «ضمان أقصى درجة من الأمن للسكان».

ولفت بيسكوف إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر في بداية العملية الخاصة في أوكرانيا بعدم اقتحام المدن، بما فيها العاصمة كييف، بسبب قيام المسلحين بنشر أسلحة هناك، وأوضح



مسنة تحضن رجل إطفاء بعد إنقاذها من عمارة استهدفها القصف في كييف أمس (أ.ف.ب)

بالنسبة، بما في ذلك ملف حياض أوكرانيا. وكانت موسكو ربطت احتمال عقد لقاء رئاسي بتحقيق تقدم ملموس خلال المفاوضات. وتزامنت المفاوضات أمس، مع تصعيد واسع للضغط العسكري على عدد من المناطق الأوكرانية. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها «دمرت جميع نقاط إطلاق النار التي استخدمها النازيون الجدد وقواتهم في ضواحي مدينة ماريوبول وفي المناطق السكنية».

وزادت، في بيان، أنها أحكمت السيطرة بشكل كامل على مدينتي ميليوتوبول وخيرسون. وفي مقابل التقدم الروسي في عدد من المناطق، اتهمت موسكو الجانب الأوكراني باستهداف منطقة سكنية في دونيتسك بصاروخ من طراز «توتشكا»، ما أسفر عن مصرع نحو 20 شخصاً. وقال الناطق باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف إن القرار حول استخدام صاروخ هذا الطراز يتخذ من قبل قيادة الوحدات الأوكرانية بعد موافقة القيادة العسكرية في كييف.

وأضاف أن إطلاق الصاروخ على أراضي مدينة دونيتسك، في جنوب شرقي أوكرانيا، تم من مدينة كراسنو أرميك التي تسيطر عليها «الوحدات القومية الأوكرانية». وزاد: «أسفر انفجار الجزء القتالي العقنودى للماروخ عن مقتل 20 مدنياً وسط دونيتسك، وأصيب 28 آخرون، بمن فيهم أطفال، بجروح حرجة، وتم نقلهم إلى المستشفيات».

على صعيد متصل، أفادت وزارة الدفاع أنها بدأت بتسليم المعدات العسكرية الأوكرانية التي تم الاستيلاء عليها، إلى قوات دونيتسك ولوغانسك، ونشرت الوزارة مقطع فيديو يظهر تسليم

مع بوتين». وأضاف: «وعدنا لدينا أنظمة سياسية مختلفة للغاية».

وكان بودولياك حدد أولويات بلاده في هذه الجولة، وقال إنها تتناول قضايا «وقف إطلاق النار وسحب القوات الروسية والضمانات الأمنية». وفي الوقت ذاته، أعلن زيلينسكي أنه كلف الوفد المفاوضات التوصل إلى نتيجة مع الجانب الروسي حول عقد لقاء مباشر مع الرئيس الروسي. وكرر الإعراب عن قناعته بأن «تحقيق تقدم جدي مرهون بجلوس وجهاً لوجه

مستمر. سبب الخلاف هو أن لدينا أنظمة سياسية مختلفة للغاية».

وكان بودولياك حدد أولويات بلاده في هذه الجولة، وقال إنها تتناول قضايا «وقف إطلاق النار وسحب القوات الروسية والضمانات الأمنية». وفي الوقت ذاته، أعلن زيلينسكي أنه كلف الوفد المفاوضات التوصل إلى نتيجة مع الجانب الروسي حول عقد لقاء مباشر مع الرئيس الروسي. وكرر الإعراب عن قناعته بأن «تحقيق تقدم جدي مرهون بجلوس وجهاً لوجه

مستمر. سبب الخلاف هو أن لدينا أنظمة سياسية مختلفة للغاية».

وكان بودولياك حدد أولويات بلاده في هذه الجولة، وقال إنها تتناول قضايا «وقف إطلاق النار وسحب القوات الروسية والضمانات الأمنية». وفي الوقت ذاته، أعلن زيلينسكي أنه كلف الوفد المفاوضات التوصل إلى نتيجة مع الجانب الروسي حول عقد لقاء مباشر مع الرئيس الروسي. وكرر الإعراب عن قناعته بأن «تحقيق تقدم جدي مرهون بجلوس وجهاً لوجه

مستمر. سبب الخلاف هو أن لدينا أنظمة سياسية مختلفة للغاية».

وكان بودولياك حدد أولويات بلاده في هذه الجولة، وقال إنها تتناول قضايا «وقف إطلاق النار وسحب القوات الروسية والضمانات الأمنية». وفي الوقت ذاته، أعلن زيلينسكي أنه كلف الوفد المفاوضات التوصل إلى نتيجة مع الجانب الروسي حول عقد لقاء مباشر مع الرئيس الروسي. وكرر الإعراب عن قناعته بأن «تحقيق تقدم جدي مرهون بجلوس وجهاً لوجه

مستمر. سبب الخلاف هو أن لدينا أنظمة سياسية مختلفة للغاية».

وكان بودولياك حدد أولويات بلاده في هذه الجولة، وقال إنها تتناول قضايا «وقف إطلاق النار وسحب القوات الروسية والضمانات الأمنية». وفي الوقت ذاته، أعلن زيلينسكي أنه كلف الوفد المفاوضات التوصل إلى نتيجة مع الجانب الروسي حول عقد لقاء مباشر مع الرئيس الروسي. وكرر الإعراب عن قناعته بأن «تحقيق تقدم جدي مرهون بجلوس وجهاً لوجه

مستمر. سبب الخلاف هو أن لدينا أنظمة سياسية مختلفة للغاية».

وكان بودولياك حدد أولويات بلاده في هذه الجولة، وقال إنها تتناول قضايا «وقف إطلاق النار وسحب القوات الروسية والضمانات الأمنية». وفي الوقت ذاته، أعلن زيلينسكي أنه كلف الوفد المفاوضات التوصل إلى نتيجة مع الجانب الروسي حول عقد لقاء مباشر مع الرئيس الروسي. وكرر الإعراب عن قناعته بأن «تحقيق تقدم جدي مرهون بجلوس وجهاً لوجه

مستمر. سبب الخلاف هو أن لدينا أنظمة سياسية مختلفة للغاية».

وكان بودولياك حدد أولويات بلاده في هذه الجولة، وقال إنها تتناول قضايا «وقف إطلاق النار وسحب القوات الروسية والضمانات الأمنية». وفي الوقت ذاته، أعلن زيلينسكي أنه كلف الوفد المفاوضات التوصل إلى نتيجة مع الجانب الروسي حول عقد لقاء مباشر مع الرئيس الروسي. وكرر الإعراب عن قناعته بأن «تحقيق تقدم جدي مرهون بجلوس وجهاً لوجه



أوكرانيون في حالة حزن بعد قصف طاك عمارة وأسفر عن قتلين على الأقل في كييف أمس (أ.ف.ب)



لاجئون أوكرانيون اتخذوا نفقاً أرضياً داخل محطة القطارات الرئيسية ببرلين ملجأ لهم أمس (أ.ب)



طلفتان أمام بناية مهشمة بفعل القصف على كييف أمس (أ.ف.ب)

مجادلات دبلوماسية مغلقة بين واشنطن وبكين وسط أجواء توتر

تحذيرات أميركية للصين من مساعدة روسيا في أوكرانيا

وأيدت سفارة الصين في واشنطن دهشتها إزاء التقارير التي وردت عن تبادل الجانبان علناً الانتقادات الحادة في الاسك قبل عام، والصين أكبر مصدر في العالم وأكبر شريك تجاري للاتحاد الأوروبي وأكبر مورد أجنبي للبضائع للولايات المتحدة، ومن شأن أي ضغط على التجارة الصينية أن يكون له تأثيرات اقتصادية غير مباشرة على الولايات المتحدة وحلفائها.

ونفت روسيا طلب مساعدة عسكرية من الصين وقالت إن لديها القدرات العسكرية الكافية لتحقيق جميع أهدافها في أوكرانيا. وقال سوليفان لشبكة (سي إن إن) الأحد إن الولايات المتحدة تراقب عن كثب لتري مدى الدعم الاقتصادي أو المادي الذي تقدمه الصين لروسيا. وأضاف: «تواصل مباشرة وعلى نحو يتسم بالخصوصية مع بكين للتأكد على أنه ستكون هناك بالطبع عواقب لأي جهود واسعة النطاق لمساعدة روسيا على التهرب من تأثير العقوبات أو دعمها لتعويض ذلك التجاري». وتابع: «إن تسرح بتأحية شريان حياة لروسيا للغالب على هذه العقوبات الاقتصادية من أي بلد في أي مكان في العالم».

روما: «الشرق الأوسط»

التقى مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان مع كبير مسؤولي الشؤون الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني يانغ جيه تشي في روما أمس الإثنين بعدما قال مسؤولون أميركيون إنهم يعزّمون التأكيد على العقوبات الاقتصادية التي ستواجهها بكين إذا ساعدت روسيا في حربها في أوكرانيا.

وذكر تلفزيون الصين المركزي أن يانغ التقى بسوليفان في روما دون أن يذكر تفاصيل أخرى. وقال مسؤول أميركي دون الخوض في التفاصيل إن سوليفان سيحذر من العزلة التي قد تواجهها الصين على الصعيد العالمي إذا استمرت في دعم روسيا.

وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، سعى مسؤولون من الولايات المتحدة ودول أخرى إلى التوضيح للصين أن وقفها مع روسيا قد يكون له عواقب على التدفق التجاري وتطوير تكنولوجيا جديدة وقد يعرضها لعقوبات ثانوية.

وقالت وزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو الأسبوع الماضي إن الشركات الصينية التي تتحدى القيود الأميركية على الصادرات لروسيا قد تحرم من المعدات والبرمجيات الأميركية التي تحتاج إليها لصنع منتجاتها.

ويعد هذا أول لقاء معروف لسوليفان مع يانغ منذ الجسات المعلقة

صعوبات جديدة بسبب العقوبات بينها أن مالكي سفن الشحن قد يخضعون للعقوبات وشركات التأمين العالمية ترى مخاطر متزايدة في تأمين سفن روسيا.

إلى ذلك، وصف الملياردير الروسي أندريه ميلنيتشنيكو، الذي يلقب بملك الفحم والأسمدة، الحرب في أوكرانيا بأنها مأساة يجب وقفها لأن أسعار الأسمدة ترتفع بالفعل بسرعة كبيرة ولم يعد بوسع كثير من المزارعين شراءها.

وقال ميلنيتشنيكو (50 عاماً)، وهو روسي لكنه مولود في روسيا البيضاء ووالدته أوكرانية، إن «الأحداث في أوكرانيا مأساوية حقاً نحن بحاجة ماسة للسلم».

وتابع قائلاً: «أحد ضحايا تلك الأزمة سيكون قطاع الزراعة والغذاء».

لافتاً إلى أن نقص الإمدادات الروسية والأوكرانية سوف يسفر عن تضخم أعلى في أسعار الغذاء في أوروبا وعلى الأرجح «سيؤدي إلى نقص في الغذاء بشكل حاد في أفقر دول العالم».

وقالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) يوم جيد. وزارة الزراعة تتوقع 123 مليون طن (حبوب)، في رانيا أنها منخفضة للغاية. تتوقع 127 - 130 مليون طن. لكن الخبير أقر أن تراكم المخزون لدى روسيا لن ينفذ الأسواق العالمية خصوصاً بسبب مواجهة روسيا

بدوره، توقع المدير العام لشركة «برو زينو» فلاديمير بيتريشينكو انخفاضاً في صادرات الحبوب الروسية من 42 مليوناً كانت متوقعة إلى 35 مليون طن، وصدرت روسيا في هذا الموسم حتى الآن 23 مليون طن من القمح.

ويرغم المخاوف المتزايدة رأى خبراء روس أن العالم يمكنه تجنب وقوع مجاعة في بعض البلدان، عبر توسيع الإنتاج من جانب بلدان أخرى مصدرة «لم تتفعل ذلك من قبل لأسباب تجارية». وقال الكسندر روغوزين، الأستاذ في قسم الاقتصاد العالمي في جامعة العلاقات الدولية في موسكو إنه «في ظل الظروف الجديدة، فإن المكان المناسب في أي سوق، بل وأكثر من ذلك عالمياً، لن يكون فارغاً أبداً».

وزاد أن الولايات المتحدة نفسها يمكنها بسرعة زيادة إنتاج القمح وتصديره إلى دول أخرى.

وتوقع نائب رئيس اتحاد الحبوب الروسي الكسندر كوروبوت أنه بفضل الوضع الحالي، ستكون روسيا قادرة على تكوين احتياطي من الحبوب. «حملة البذر في روسيا تسير بشكل طبيعي، والظروف جيدة، وسنحصل على محصول جيد. وزارة الزراعة تتوقع 123 مليون طن (حبوب)، في رانيا أنها منخفضة للغاية. تتوقع 127 - 130 مليون طن. لكن الخبير أقر أن تراكم المخزون لدى روسيا لن ينفذ الأسواق العالمية خصوصاً بسبب مواجهة روسيا

الروسية أعلنت قبل أيام فرض حظر مؤقت على تصدير محاصيل الحبوب والسكر إلى بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وشكلت تلك الخطوة تمهيداً للحظر الأوسع الحالي.

وكانت المخاوف على أوضاع أسواق القمح العالمية تزايدت منذ بداية الشهر الجاري على وقع تواصل العمليات العسكرية في أوكرانيا. ونقلت تقارير إن أسعار الحبوب في السوق الأوروبية ارتفعت بنسبة 8 في المائة، لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 367,75 يورو للطن. وفي الولايات المتحدة، ولأول مرة منذ عام 2008، ارتفع السعر فوق 10 دولارات للبوشل (حجم حوالي 35 لترًا).

قال المدير العام لشركة الزراعة الأوكرانية القابضة الديكس ليسيتسيا إن أوكرانيا لن تكون قادرة على تصدير نحو 50 مليون طن من محاصيل الحبوب. وفي هذا الموسم سيكون من الممكن زرع حوالي 30 - 50 في المائة فقط من المناطق المخططة. لكن هذا التوقع بدأ متفائلاً جداً وفقاً لخبراء، على خلفية استمرار العمليات العسكرية.

وتحتل أوكرانيا مكانة رائدة في تصدير الذرة وزيت عباد الشمس وغيرها من المنتجات الغذائية إلى الاتحاد الأوروبي. وبشكل عام وفقاً للبيانات توفر أوكرانيا ما يقرب من 14 في المائة من سوق الغذاء العالمي.

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعدت وزارة الزراعة الروسية أمس، مشروع قرار بشأن فرض حظر مؤقت على تصدير القمح، ينتظر أن يتم إقراره اليوم من جانب الحكومة الروسية. ويشمل القرار فرض حظر كامل على تصدير القمح والشعير والذرة وبنسب أخرى من البذور، على أن يدخل حيز التنفيذ مباشرة اليوم، ويمتد مفعوله إلى نهاية يونيو (حزيران) المقبل.

وعكس التطور جانبياً من التداعبات الاقتصادية الخطرة للحرب في أوكرانيا، مع بروز معطيات متشائمة عن شبح مجاعة يحوم فوق البلدان الأكثر فقراً، وتملك روسيا وأوكرانيا ما يصل إلى 30 في المائة من إمدادات القمح العالمية. وأبرزت وسائل إعلام غربيين مثل «القمح أعلى من أي وقت مضى، وأزمة الجوع تلوح في العديد من البلدان».

وفقاً لشبكة «لينتا رو» الروسية يصل احتياطي الحبوب حالياً في العالم إلى 57 مليون طن، وهو الرقم الأدنى لمدة تسع سنوات، وقالت إن هذه الكميات ستكون كافية للعالم لمدة 27 يوماً، ومن دون موارد روسيا وأوكرانيا فهي تكفي أقل من 21 يوماً في حال لم يتم تعويض النقص سريعاً من البلدان المنتجة الأخرى.

وكانت اللجنة الفرعية للجمارك

موسكو: «الشرق الأوسط»

أعدت وزارة الزراعة الروسية أمس، مشروع قرار بشأن فرض حظر مؤقت على تصدير القمح، ينتظر أن يتم إقراره اليوم من جانب الحكومة الروسية. ويشمل القرار فرض حظر كامل على تصدير القمح والشعير والذرة وبنسب أخرى من البذور، على أن يدخل حيز التنفيذ مباشرة اليوم، ويمتد مفعوله إلى نهاية يونيو (حزيران) المقبل.

وعكس التطور جانبياً من التداعبات الاقتصادية الخطرة للحرب في أوكرانيا، مع بروز معطيات متشائمة عن شبح مجاعة يحوم فوق البلدان الأكثر فقراً، وتملك روسيا وأوكرانيا ما يصل إلى 30 في المائة من إمدادات القمح العالمية. وأبرزت وسائل إعلام غربيين مثل «القمح أعلى من أي وقت مضى، وأزمة الجوع تلوح في العديد من البلدان».

وفقاً لشبكة «لينتا رو» الروسية يصل احتياطي الحبوب حالياً في العالم إلى 57 مليون طن، وهو الرقم الأدنى لمدة تسع سنوات، وقالت إن هذه الكميات ستكون كافية للعالم لمدة 27 يوماً، ومن دون موارد روسيا وأوكرانيا فهي تكفي أقل من 21 يوماً في حال لم يتم تعويض النقص سريعاً من البلدان المنتجة الأخرى.

وكانت اللجنة الفرعية للجمارك

مع اقتراب الضربات إلى حدود أوكرانيا الغربية مع دول الحلف الأطلسي

«الناتو» يخشى «حادثاً» يشعل شرارة مواجهة مع روسيا

بروكسل، شوقي الريس
 رفح القصف الروسي على المناطق الغربية من أوكرانيا منسوب القلق في دوائر حلف شمال الأطلسي (الناتو) من وقوع «حادث» يؤدي إلى تصعيد خطير في النزاع، واعترف مسؤول اطلسي بأن الخشية الرئيسية في هذه المرحلة هي أن يتسبب اقتراب جبهات القتال من الحدود مع دول «الناتو» في سقوط صاروخ روسي داخل الأراضي الواقعة تحت مظلة الحلف، ما يضع واشنطن وحلفاءها أمام معضلة الرد العسكري وتصعيد المواجهة.

وقال المسؤول الأطلسي، في إحاطة إعلامية مصغرة أمس في بروكسل، إن ثمة ارتياحاً نسبياً كان يسود أوساط الحلف لكون المعارك تدور بشكل أساسي في المناطق الشرقية من أوكرانيا خلال الأيام الأولى من الغزو، وإن ابتعاد هذه المناطق عن حدود الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي كان يحول دون صدام عرضي بين القوات الروسية والأطلسية أو هجوم مفاجئ



دمار في كييف بعد سقوط صاروخ روسي أمس في وقت يشعر حلف «الناتو» بالقلق بعد اقتراب المعارك من غرب أوكرانيا (أ.ب.)

التي تقع على بعد 80 كيلومتراً من الحدود البولندية، ثم القصف الذي تعرضت له قاعدة عسكرية يستخدمها الحلف الأطلسي لتدريب القوات الأوكرانية في منطقة ليفيف على بعد 25 كيلومتراً من الحدود البولندية. ويعتبر المسؤولون الأطلسيون أن هذا الخطر بلغ درجة عالية جداً

بعد تهديدات موسكو بضرب قوافل الإمدادات العسكرية الأوروبية، كما حصل أمس عندما قصفت المدفعية الروسية مطار أيفانو الذي يقع على بعد 150 كيلومتراً من الحدود مع بولندا. وتشكل الحدود الأوكرانية مع بولندا ورومانيا، والتي يزيد طولها على 500 كيلومتر، المعبر الطبيعي للإمدادات العسكرية التي أكد المسؤولون الأوروبيون مراراً أنهم سيواصلون تقديمها إلى أوكرانيا، وذلك بعد أن قررت المجر منع عبور هذه الإمدادات في أراضيها.

وعاد الحلف الأطلسي ليؤكد أمس أنه لا نية لديه للتدخل مباشرة في النزاع، وأنه لن يفرض حظر على الجوي فوق أوكرانيا كما يطالب المسؤولون

أو رومانيا. لكن المسؤولين الحلف الأطلسي يعترفون بأن خطر المواجهة المباشرة ارتفع كثيراً بعد القصف الروسي لقاعدة لانسك الجوية الأوكرانية

والمجال الجوي لثلاثة بلدان أعضاء في الحلف الأطلسي (رومانيا والمجر وكرواتيا) من غير أن ترصدها أو تعترضها الدفاعات العسكرية.

هل يريد بوتين كيف «الجيدة» بأي ثمن؟

الآن، بين تطويقها وبين منع الغرب و«الناتو» وخصوصاً أميركا من إيصال السلاح إليها؟ ولماذا يريد كيف؟ وكيف يريدتها؟ وبأي حالة؟ محاضرة، مستسلمة أو مدفّعة؟ وهي المدينة التي أسست قبل عاصمته موسكو في عام 48 م، وهي أكبر سناً من موسكو بـ665 سنة. والأهم، تعتبر كيف في الذاكرة الجماعية الروسية مدينة مجيدة من ضمن 12 مدينة لأنها قاّلت ضد النازيين في عام 1941.

الخطة والاستعدادات لا تزال على قدم وساق. حتى الآن، الاستعداد هو لإحكام الطوق حول كيف. فما هي مصاعب بوتين فيها عسكرياً؟ • ضرورة الاستعداد بجمع قاعدة حربية جافية بالبعد والعتاد واللوجيستية حول كيف. فالقصف شيء، والاقتراب شيء، والقتال من منزل إلى آخر شيء، حتى أن تامين الاستقرار بعد القتال يستلزم أشياء كثيرة. فمن سيقاّلت داخل المدينة؟ • بحسب الأمم المتحدة، وبعد العمليات العسكرية، ولتأمين الاستقرار، يلزم لكل 50 شخصاً مدنياً عنصر أمني واحد. عدد سكان أوكرانيا 44 مليون نسمة، مقسوماً على 50 المنتجة 880 ألف رجل أمني. هذا إذا كانت المقاومة سياسية سلمية. فمماذا لو كانت المقاومة عُنفية؟

• ساحة كيف 830 كيلومتراً مربعاً، ومنقسمة إلى شرق وغرب حتى ضفتي نهر الدنيبر. تصل خمسة جسور الجهتين. فلاي جهة ستكون الأوليّة: الشرق أم الغرب؟ حسب المؤشرات المدبانية وحركة الجيش الروسي، يبدو أن الجهد الرئيسي سيكون في القسم الغربي لكيف. فهل سيُشكل القسم الشرقي السندان لمطردة القسم الغربي؟

• عدد سكان كيف 3 ملايين، خرج نصفهم فكم من الذين بقوا سيحفظون السلاح؟ 10 في المائة منهم تعطي الرئيس زيلينسكي 150 ألف مقاتل. لكن المهم يبقى في كيفية الاستعداد والتحصير المسبق للسبنايو السبي.

• كم من الوقت سيستغرق قتال الشوارع، مع كثافة سكانية تصل إلى 3299 شخصاً بالكيلومتر المربع؟ • من سيقاّلت في المترو الكييفي، مع طول 67 كيلومتراً، ويقع تحت الأرض على عمق 105 أمتار؟ • ماذا عن وعي الجيش الأوكراني للمكان بتفاصيله Situational Awareness، وغيابه عن القوى المهاجمة؟

إلى اللقاء مع واقع جديد على مسرح الحرب، الأمر الذي يتطلب مقاربة جديدة، خصوصاً أن سير الحرب عادة هو كمن يريض في الوحل. هذا مع تأكيد أن كل دول العالم تراقب اليوم من كذب أداء الجيش الروسي للبناء عليه. كما يجمع الخبراء والاختصاصيون كل التفاصيل لدراسة والكتابة عنها. مختلفة عن الأخرى، وقد يكون لنا مقاربة في هذا الموضوع قريباً. فهل تكون كيف الجائزّة الكبرى بلحسبان.

حيث نقف؛ حيث تعرض مبنى سكني لهجوم روسي، بينما انطلقت صواريخ دفاعية أوكرانية لاعتراض صواريخ أو طائرات روسية. ويقول مقصود إن مئات آلاف الشبان والشابات الموجودين في منازلهم، لم يتطوعوا أو يقوموا بأي شيء، ويمكنهم ببساطة المشاركة في الحرب عبر أجهزة الكمبيوتر. ويضيف: «لقد تحول الأمر الآن إلى هوية وطنية، تضخم عدد المهاجرين بما لم نتوقعه في الأيام الأولى لنشائنا».

مقصود ولاي في يتوقعان أن تسقط عاصمتها حيث يعيشان، ويرفضان الخروج منها. يقولان إن كل شخص حسم خياره، فمن يريد الخروج رحل في الأيام الأولى، ومن بقي فإن قراره نهائي، وإن الدبابات الروسية لن تصل إلى قلب المدينة.

ماذا لو حصل المحظور برايكما ودخلت الدبابات الروسية؟ يجب لاري: «الأمر ليس بطويلة، ولكن ليس لدينا خيار إلا أن نقاتل، بما نملك وبما نعرف، ربما سنتعلم إعداد قنابل المولوتوف، ولكن لا أتخيل أن أرى أعلاماً بالألوان الروسية الثالثة يعرف في كيف أو دبابات غير أوكرانية، هذا مستحيل».

التنقير | الهمس | ترصد نشاط «هاكرز» في كيف وسط القصف

«الاختراق الإلكتروني» أحد أكثر الجبهات سخونة في أوكرانيا

من بدء الحرب على أوكرانيا تعطل أغلب المواقع الرسمية الأوكرانية التابعة للدولة، سواء أكانت مواقع سياحية أو سياسية أم مواقع خدمية حتى بريدية، بعد يومين كانت كل الشبكات الأوكرانية مشلولة، السفارات في الخارج عادت إلى عصر الهاتف، وشكل ذلك ضغطاً على العاملين والمتصلين.

أيام قليلة بعد بدء الحرب، تعرض كثير من الهواتف الذكية في أوكرانيا للاختراق، وغرقت هواتف ناشطين باتصالات أليية حتى اتصالات من أشخاص يشتمون ويهددون. بعض الناشطين فضل إطفاء الهاتف على إضاعة الوقت في الإجابة على اتصالات أليية معادية. أدى ذلك في بعض الأحيان إلى عاقبة الاتصال بين المجموعات المتطوعة، خاصة تلك المدينة التي تعتمد على مبادرات أفراد أو جمعيات صغيرة غير معتمدة على العمل في ظل وزارة قاسية.

لاري المبرمج المحترف يعد تطبيقات صغيرة وخفيفة على أجهزة الكمبيوتر، مخصصة للمستخدمين الهواة أو العاملين. ويقول: «هذه التطبيقات ليست جديدة، هي معروفة منذ بداية انتشار الإنترنت، تتخذ بها هجمات، كل بضعة

للجيش يذهب إلى الأماكن الأصعب، الجبهات ومراكز الانتشار الحساسة. صاحب أحد المطاعم تحول الآن إلى الطهي للجيش، إيفغور (27 عاماً) أصبح مقدم خدمات للوقت العسكرية، وإضافة إلى ذلك هو يمّول مبرمجين محترفين للقيام بعملهم في تعطيل المواقع الإلكترونية الروسية. لا يفضل إيفغور الحديث مطولاً عن الأمر، يتحفظ عن كون كل هذا النوع من النشاط الإلكتروني غير قانوني، ومنه يفعل لاري (29 عاماً).

يمكن لاري إن سلسلة الشروط التي وضعها لاري للموافقة على التحدث عما يقوم به كمبرمج محترف أفقدت الموضوع أغلب عناصر التشويق والإثارة، فبعد طوفان فضاضات وتعهدات جنود النخبة والحرس الجمهوري يتجهون إلى الجبهات لخوض المواجهة مع الروس أو لتجديد زملائهم الذين أمضوا فترات طويلة في القتال. في المحال التجارية ترى الجنود بسلاحهم الفردي يشتمون المواد التومينية والصابون. يخبرك أحدهم أنهم وصلوا اليوم فقط، وأنهم يتبعون وزارة الداخلية، وأن المواد التي يحصلون عليها في العاصمة يوفرها متطوعون وهيئات مدنية، بينما الجهد الرئيسي

ناطق باسم وزارة الخارجية ل التنقير | الهمس: ندعم طموح كيف بعضوية «الناتو» ودرينا 22 ألفاً من جنودها

بريطانيا ترسل لأوكرانيا صواريخ... وتستقبل لاجئين



جنود أوكرانيون مع قاذفة صواريخ بريطانية خلال تدريبات في يناير الماضي بقاعدة يافوريف (قرب ليفيف) التي قصفتها روسيا أول من أمس (أ.ب.)

غير عسكرية. فقد شنّت الحكومة البريطانية أوسع حملة ضد الأترياء الروس (الأوليفغارش) الذين تتهمهم بالارتباط بالرئيس فلاديمير بوتين، وجنّدت ممتلكاتهم وأرصدهم التي تقدر بمليارات الدولارات. كما فرضت عقوبات على طيف واسع من الشركات والمسؤولين الروس الكبار، بمن فيهم 386 عضواً في مجلس «الدوما» ممن صوتوا لمصلحة الاعتراف باستقلال «جمهورتي» لوغانسك ودونيتسك عن أوكرانيا.

أما على الصعيد الإنساني، فقد أسهمت بريطانيا أيضاً بتقديم دعم مالي للحكومة الأوكرانية لمساعدتها في التعامل مع تداعيات الحرب الروسي. وهي أطلقت، أمس، حملة لتشجيع مواطنيها على رعاية أسر أوكرانية فارة من بلادها، عارضة مبلغ 350 جنيهاً إسترلينياً شهرياً كعربون «شكر» لكل مواطن يفتح منزله لاستضافة اللاجئين، بالتزامن مع تقديمها دعماً للبلديات لتأمين التعليم المجاني والرعاية الصحية والمساعدات العينية لهؤلاء الذين سيكون من حقهم الإقامة والعمل في بريطانيا لثلاثة أعوام قبل التقدم لتسوية أوضاعهم لاحقاً والبقاء في هذا البلد. وتقول الحكومة إنه «ليس هناك سقف محدد» للأوكرانيين الذين ستستقبلهم بريطانيا، لكن التوقعات الحالية تضع هذا الرقم بحدود «عشرات الآلاف اللاجئين» ممن سيستفيدون من خطة الانسحاب في المملكة المتحدة. ولا يُقارَن ذلك، في الواقع، بحجم الععب الذي تتحمّله دول الجوار لأوكرانيا التي تستضيف حالياً ما لا يقل عن مليونين و700 ألف نازح، وسط توقعات بوصول مزيد منهم كلما ازدادت سخونة الهجوم الروسي.

لاقباً إلى أن الانحداد الأوروبي والعديد من الدول الأخرى بدأت الآن «تحتو جنوداً بتقديم أسلحة دفاعية لأوكرانيا». ويوضح الناطق أن «المملكة المتحدة تبقى داعمة صلبة لطموحات أوكرانيا بعضوية حلف شمال الأطلسي وفق خطوط الإعلان الصادر عن قمة بوخارست لقمة الناتو عام 2008، الذي أكد أن جورجيا وأوكرانيا ستضمّان يوماً ما إلى الحلف. أوكرانيا بحاجة للتخاطبة على إصلاحاتها الدفاعية والأمنية كمدخل لها لعضوية الحلف. لأوكرانيا الحق في أن تختار تحالفاتها، ومستقبلها، وروسيا، بحسب اتفاقاتها المتخّرة، لا حق لها بان تملّي هذا الخيار (على الأوكرانيين)». وهذا الدعم البريطاني لأوكرانيا يمتد أيضاً، بالطبع، إلى مجالات أخرى

تضمنت الدفعة الأولى من المساعدات البريطانية، في 17 يناير (كانون الثاني)، ما لا يقل عن 2000 صاروخ خفيف مضاد للدبابات من طراز «إن لاو»، إضافة إلى كميات أخرى من الأسلحة والذخائر والدروع والخوذات والأحذية العسكرية والأطعمة وأجهزة اتصالات وتحديد المواقع. وفي 9 مارس (آذار الجاري)، كشف وزير الدفاع، بن الأس، عن قيام بلاده بإرسال مزيد من شحنات الأسلحة المتطورة. قال الأعضاء مجلس العموم: «لقد زدنا الإمدادات (العسكرية) رداً على التصرفات العدائية الروسية. يمكننا أن نحذث معلومات مجلس العموم بأننا، اعتباراً من هذا اليوم (9 مارس)، نقلنا 3615 صاروخ (إن لاو) ونواصل نقل المزيد منها. وسنبدأ أيضاً قريباً بنقل شحنة صغيرة من صواريخ (جافلين) المضادة للدبابات. وادو أن أؤكد مجلس العموم أن كل شيء نقوم به يقع ضمن نطاق البريطاني جويريس جونسون، أمس، قرارنا تزويد (الأوكرانيين) بأنظمة دفاعية ومصمم لعدم التصعيد إلى المستوى الاستراتيجي»، في تكرر لموقف بريطانيا بأنها لا تريد تحويل مساعداتها العسكرية إلى نزاع مباشر مع روسيا، وهو الموقف الذي ظهر أيضاً في خلال امتناع لندن عن دعم إنشاء منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا، لأن ذلك قد يتسبب في حرب عالمية. وتفقّر بريطانيا حالياً في إرسال شحنة من منظومة صواريخ «ستارساتريك» المضادة للطائرات لمساعدة الأوكرانيين في التصدي للهجمات الجوية الروسية (بالإضافة إلى مئات صواريخ «ستينغز» من دول أوروبية أخرى). وليس واضحاً هل تمثل هذه الخطوة انتقالاً من تقديم «مساعات دفاعية» إلى «هجومية». وكثر ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني جويريس جونسون، أمس،

التقى مسعود بارزاني وكبار المسؤولين في إقليم كردستان الكاظمي في أربيل غداة الهجوم الصاروخي الإيراني

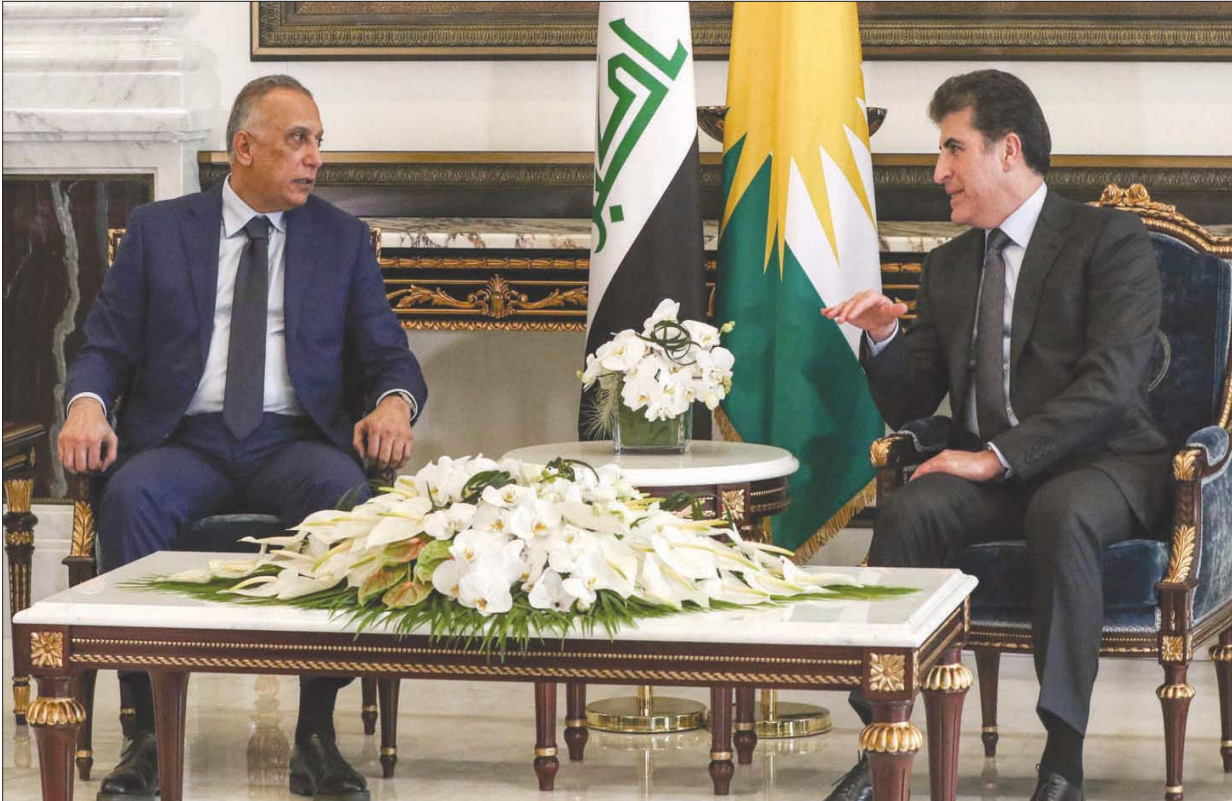
بغداد، فاضل الشمشي

زار رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، أمس الاثنين، أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق رفقة وزير الدفاع والداخلية، والتقى زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني إلى جانب رئيس الإقليم نجيرفان بارزاني ورئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني الذي استقبله في المطار.

وأنت الزيارة عقب الهجوم الإيراني بـ12 صاروخاً باليستياً على أربيل، أول من أمس، في غضون ذلك، وجه القضاء الأعلى في إقليم كردستان، أمس، دعوة إلى الحكومة الاتحادية لاتخاذ الإجراءات اللازمة من خلال تقديم شكاوى إلى مجلس الأمن الدولي بشأن انتهاكات سيادة العراق وإقليم كردستان.

و أجرى الكاظمي، خلال الزيارة جولة تفقدية للموقع الذي تعرض للصف الصاروخي الإيراني في أربيل وتعرض لأضرار مادية كبيرة، كما زار، قاعة «كردستان 24» الفضائية التي تعرضت هي الأخرى لأضرار نتيجة قربها من الموقع المستهدف.

وباستثناء التفريغ التي أطلقها مسعود بارزاني حول الزيارة، فإنها بعدت أشبه بـ«الصامته»، إذ لم يصد عن رئاسة الوزراء الاتحادية، أو رئاسات الإقليم، أي بيان حول ما جرى فيها، عدا إصدار البيانات المتعلقة بقضايا الاستقبال البروتوكولية. وبدا كان المسؤولين



جانج من اللقاء بين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ورئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني في أربيل أمس (أ.ف.ب)

و رئيس الوزراء على تشكيل فريق تحقيق خاص للنظر في حقائق الحدث». وفيما تنتظر بعض الاتجاهات الشعبيّة والسياسية أن يثبت فريق التحقيق الخاص عدم وجود مراكز إسرائيلية لـ«التامر» كما تزعم طهران وتالياً تحريرة ادعاياتها وفضح هجومها الصاروخي غير

المبرر في الاعراف المحلية والدولية، تشعّر اتجاهات غير قليلة بالغضب والإحباط من عدم قدرة بلاهاش الخارجية إبانها لانتهاك السافر الذي طال سيادة وأراضي جمهورية العراق، وتؤكد أن مواقف كهذه لن تكون سوى عامل خرق لمبادئ حسن الجوار وستلقي بظلالها على مشهد المنطقة لتزيد تعقيداً..

قلق إسرائيلي من امتناع واشنطن عن الرد على الهجمات الإيرانية

وأوضحوا أن «الصف الإيراني على أربيل تم بواسطة قصف صواريخ، وليس بطائرات مسيرة». وهذا يعني أن قادة الحرس الثوري الإيراني رفعا درجة عملياتهم العسكرية ضد أهداف يرتفع عليها العلم الأميركي». وكتبت صحيفة «البيديوت» أحرزوت» أمس الاثنين، «من الجائز أن الإيرانيين محقون بقولهم إنه ألقعت طائرات إسرائيلية من دون طيار من منطقة أربيل لشن هجمات ضد أهداف إيرانية». واعتبرت الصحيفة أنه في حال توقيع الاتفاق النووي، ورفع العقوبات عن إيران، فإن «التحدي مقابلهم سيكون معقداً أكثر، خاصة عندما يبدى الأميركيون عجزاً». ودعا الجنرال إيلان بن زؤوبين، النائب السابق لقائد اللواء الشمالي

رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، «أهرون حليوة، يزور واشنطن منذ أربعة أيام، مشيرة بالوقت نفسه إلى عودة رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، روين بار، من زيارة عمل في واشنطن. وأشارت إلى توجه نائب رئيس أركان الجيش، هيرتسي هيليقي، إلى واشنطن، أول من أمس. وبحسب المصادر أجرى القادة الثلاثة لقاءات عديدة مع نظرائهم الأميركيين، اطاعتهم خلالها على «معلومات استخباراتية حساسة، جمعتها إسرائيل مؤخراً بخصوص النشاطات العسكرية الإيرانية في المنطقة، ونشاطها النووي، وكذلك بخصوص الأوضاع الداخلية في إيران».

خلال لقاءات مكثفة في البيت اكون، طرح ثلاثة قادة للجيش والخبراء الإسرائيلية، في الأيام الأخيرة، عدة اقتراحات لتعميق التنسيق الأمني بين البلدين وجعله أكثر نجاعة، خصوصاً في مواجهة إيران، وأغربوا عن قلقهم من امتناع واشنطن عن الرد على الهجومين الإيرانيين الأخيرين اللذين استهدفا مرافق أميركية في سوريا والعراق. وحذر القادة الثلاثة من أن «طهران تفهم عدم الرد هذا على أنه ضعف أميركي»، وهذا لا يليق بالولايات المتحدة وحلفائها وسيزيد من اطماع نظام خامنئي لمزيد من الضربات». وأفادت مصادر أمنية، أمس، بأن

احتجاج الحكومة العراقية على القصف الصاروخي الذي تعرضت له أربيل وقالت في بيان: «تجدد وزارة الخارجية إبانها لانتهاك السافر الذي طال سيادة وأراضي جمهورية العراق، وتؤكد أن مواقف كهذه لن تكون سوى عامل خرق لمبادئ حسن الجوار وستلقي بظلالها على مشهد المنطقة لتزيد تعقيداً..».

و زعيم «التحالف الصدري» مقتدى الصدر وعقب اتصاله بزعيم «دولة القانون» نوري المالكي يبدو كما لو كان قفز على الاستحقاق الذي يتقدم من حيث الأسبقية الدستورية على رئاسة الوزراء وهو رئاسة الجمهورية، لكنه أربك حسابات قوى «الإطار التنسيقي»، وحرك بدفع من «تحالف السيادة» بزعامه محمد الطيوسي رئيس البرلمان وخميس الخنجر، المياه التي ركبت تماماً بسبب عدم قدرة الكردي على حسم المنصب بينهما بالتوافق أو بالتنازل. لكن اقتراح الصدر ترشيح جعفر

الخارجية الإيرانية: حذرنا العراق مراراً بشأن هجمات من أطراف ثالثة ضدنا

من الأراضي العراقية، لهذا أراد الحرس معاقبتهم في تلك الأراضي». في منتصف الشهر الماضي، أعلن موقع «نور نيوز» التابع للمجلس الأعلى للأمن القومي عن وقوع حريق في قاعدة تابعة للحرس الثوري في منطقة ماهيدشت بمحافظة کرمانشاه، غرب إيران، دون أن يسفر عن ضحايا، لافتاً إلى أن الحريق وقع في مخزن لزيوت المحركات ومواد أخرى قابلة للاشتعال.

بعد ضربات جوية إسرائيلية أسفرت عن مقتل أفراد من «فيلق القدس»، الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني في سوريا. وقال خطيب زاده، «الحكومة المركزية العراقية مسؤولة عن ضمان ألا يستخدم طرف ثالث أراضيها قاعدة لشن هجمات على إيران». وأضاف: «استخدمت أراضي العراق مرارا من قبل ضد إيران من جانب أطراف ثالثة، منها جماعات إرهابية مثل مقاتلين اكراد والولايات المتحدة والكيان الصهيوني»، مشيراً إلى إسرائيل. وجاءت تصريحات خطيب زاده بعد ضربات جوية لإيران في مواقع إيرانية وأخرى تابعة للمليشيات الموالية لها بأن الهجوم جاء رداً على صفف إسرائيلية لموقع عسكري في مدينة کرمانشاه التي تضم قواعد للصواريخ الباليستية تحت الأرض. وكانت وكالة «تسنيم» التابعة للحرس الثوري» قد نسبت إلى مصدر مطلع أن «بعض الأعمال الشريرة للصفبانة ضد إيران انطلقت

في حين أن لا... سواء توصلت إلى اتفاق وكان خطيب زاده يتحدث غداة إعلان «الحرس الثوري» مسؤوليته عن إطلاق 10 صواريخ باليستية، في هجوم غير متسق على عاصمة الإقليم الكردي المتبوع بالحكم الذاتي، يبدو أنه يستهدف الولايات المتحدة وحلفاءها. وقال «الحرس الثوري»، إنه استهدف «مراكز استراتيجية» في أربيل، وقالت وسائل إعلام الإيرانية إن القصف الصاروخي جاء رداً انتقامياً

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أمس، إن طهران حذرت السلطات العراقية مراراً من أن ينبغي استخدام أراضي العراق من قبل أطراف ثالثة لشن هجمات ضد إيران، في وقت قالت وكالة «الحرس الثوري» إنها حملت رسائل لجيران إيران، الذين أقاموا علاقات مع إسرائيل، إضافة إلى رفض إيران التفاوض بشأن برنامجها

لامت واشنطن على وقف «محادثة فيينا» وأيدت مناقشة طلب موسكو... ومشرعون أميركيون يستبقون الاتفاق بشروط

إيران تعلن إحباط «محاولة تخريب إسرائيلية» في منشأة فوردو النووية

مجلس الشيوخ، أمس إنهم لن يؤديوا اتفاقاً نووياً مع إيران، مشدين على معارضة حزبهم لمحاولات إحياء الاتفاق المبرم في 2015، وتعهدها، في بيان، ببذل كل ما في وسعهم للتراجع عن اتفاق لا «يمنح كلياً» قدرة إيران على تطوير سلاح نووي، ولا يبدع برنامجها للصواريخ الباليستية، ولا «يتصدى لدعم إيران الإرهاب». قبل ذلك بساعات، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس، إن «أميركا هي المسؤولة عن الوضع الحالي الذي نحن فيه». وتصر طهران على أن «القرار السياسي» الأميركي هو المطلوب لنجاح المباحثات، وهو ما كرهه خطيب زاده بقوله: «الموضات المتبقية تحتاج إلى قرار سياسي أميركي. إذا أعلنوا أنهم اتخذوا قرارهم، فإنه يمكن لكل الوفود أن تعود إلى فيينا»، مضيفاً: «لسنا على وشك إعلان اتفاق».

مختلفة»، مفيدة بأن «الموظف علم هوية الجاسوس وظل يتعاون معه حتى وصل إلى رأس الشبحة». وأوضح أن العملية كشفت بتعاون بين «قيادة الحرس النووي» وقيادة «دائرة مكافحة التجسس» في جهاز استخبارات الحرس، واصفة العملية بأنها من «أكبر عمليات التخريب في منشأة فوردو النووية» دون أن تذكر عدد المشتبه بهم أو جنسياتهم أو توقيت عملية الاعتقال.

وقال التلفزيون الرسمي إن «التفاح الصهيوني حاول منذ سنوات ضرب منشأة فوردو لكن دون جدوى». وفي ديسمبر الماضي أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران بدأت تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة باستخدام أجهزة 166 جهازاً من الجيل السادس، في أحد أبرز انتهاكاتهما للاتفاق النووي لعام 2015. وتواجه محادثات إحياء الاتفاق النووي الإيراني الموقع عام 2015 خطر الإنهيار بعد أن أجبر طلب قدمته روسيا في اللحظات الأخيرة القوى العالمية على وقف المفاوضات مؤقتاً لفترة غير محددة رغم استكمال نص الاتفاق إلى حد كبير.

أعلن جهاز استخبارات «الحرس الثوري» الإيراني أمس اعتقال «خلية تابعة لإسرائيل»، كانت تخطط لتخريب منشأة فوردو النووية في جنوب طهران قبل عيد النوروز. ونقل التلفزيون الإيراني عن «الحرس الثوري» إن «ضباط الكيان الصهيوني حاولوا بأسلوب جديد الاقتراب من أحد المشغلين لأجهزة IR-6) في منشأة فوردو، من خلال أحد جيرانه وتزويده بالمال وجهاز كمبيوتر محمول وجهاز تشفير وهاتف جوال، إضافة إلى تلبيقه تدريباً على التواصل الآمن». وأشار إلى أن «هذا الشخص اقترح من الموظف بيده جمع المعلومات»، لافتاً إلى «تبادل مكافآت نقداً وعبر العملات المشفرة لكي لا يتم تحديد المسار». وبحسب رواية «الحرس»، فإن «ضابطاً إسرائيلياً ارتبط بالوسيط والموظف في منشأة فوردو تحت غطاء شركة في هونغ كونغ، وطلب برمجيات واقترب من المسؤول على مراحل في مشاريع

وكان عبد اللهيان قد زار موسكو في يناير (كانون الثاني) الماضي، على هامش اللقاء الذي جمع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين. وجاء تأكيد زيارة عبد اللهيان غداة تفريغ نشرها خطيب زاده، معلناً رفض طهران أي محاولة أميركية تبعد روسيا من الاتفاق النووي. وقبل ذلك بساعات، نقلت صحيفة «بول ستريت جورنال»، عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية أن واشنطن لن تفاوض موسكو منحها إعفاءات من عقوبات ذات صلة بأوكرانيا، وبدلاً من ذلك ستحاول التوصل إلى اتفاق بديل «بسرعة كبيرة» يستبعد روسيا إذا لم يتراجع الكرملين عن مطالب الخطة الأخيرة. وقال إن مطالب موسكو «العقبة الأكثر خطورة»، وعائق على سبيل التوصل إلى اتفاق».

«ما تطلب به روسيا علني وشفاف ومطروح في محادثات فيينا، ويجب أن يناقش في اللجنة المشتركة». ونوه بأن «وزراء خارجية الدول الأطراف على تواصل دائم»، وبأن وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان «سيغادر الثلاثاء إلى موسكو لمواصلة» هذا الأمر. وأشار في مؤتمره الصحافي الأسبوعي إلى أن المباحثات النووية «ستكون على جدول أعمال» الزيارة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

من جهته، قال علي شمخاني، أمين مجلس الأمن القومي، الذي يتخذ القرارات بشأن محادثات فيينا، على «تويتر»: «سنبقى في مفاوضات فيينا إلى أن يتم استيفاء المطالب القانونية والمنطقية للبلاد والتوصل إلى اتفاق جيد».

وصف موقع «نور نيوز» الإخباري التابع لمجلس الأمن القومي، زيارة عبد اللهيان إلى موسكو بأنها «مثير لمباحثات جادة صريحة تتعلق للمستقبل» بين البلدين اللذين أتبنا أن «إمكانيتهما العمل معا على نحو وثيق وحاسم ونجاح في القضايا المعقدة» حسبما نقلت «روترز».

ممثل الاتحاد يزور غزة لدفع مشاريع اقتصادية

«الأوروبي» يقرر اليوم «مشروعية» الدعم للفلسطينيين بـ«تعديل المناهج»

رام الله، «الشرق الأوسط»

بدأ ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين، سفين كون بورغسдорف، زيارة إلى قطاع غزة، أمس، تستمر يومين يلتقي خلالها مسؤولين عن حركة «حماس» وممثلين عن المجتمع المدني والقطاع الخاص، بهدف مناقشة ودهم مشاريع إنسانية في القطاع، بالتعاون مع القطاع، وبالتزامن مع ترقب قرار الاتحاد اليوم، بشأن مشروعية الدعم المالي للفلسطينيين المرتبطة بتعديل المناهج.

ووصل بورغسдорف عبر حاجز بيت حانون «إيرز» مع طاقم من مكتب القدس. وقال مصدر، إن بورغسдорف سيتفقد كذلك العديد من المشاريع الدولية والأمنية في قطاع غزة، وسيطعن على الظروف العيشية في القطاع بهدف دفع جهود تحسين الأوضاع في قطاع غزة. وأكد مسؤول الإعلام في مكتب

الاتحاد الأوروبي في القدس، شادي عثمان، أن بورغسдорف سيطعن على مشاريع الاتحاد الأوروبي، وسيعقد لقاءات مع ممثلي المؤسسات العاملة في القطاع، وأضاف: «إن قطاع غزة يواجه الكثير من الصعوبات والتحديات». وأكد مسؤول الإعلام في مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس، شادي عثمان، أن بورغسдорف سيطعن على مشاريع الاتحاد الأوروبي، وسيعقد لقاءات مع ممثلي المؤسسات العاملة في القطاع، وأضاف: «إن قطاع غزة يواجه الكثير من الصعوبات والتحديات».

ويهدف الاتحاد الأوروبي إلى تحقيق مصالح محلية، من أجل أن تؤدي إلى عودة الحكومة الفلسطينية للعمل، وأخذ مسؤولياتها بشكل

كامل في القطاع. وشدد عثمان على ضرورة إنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض منذ عام 2007 على القطاع، الذي يعرقل بشكل كبير من أي تنمية حقيقية للسكان فيه. وبحسبه، فمن المتوقع أن يعلن ممثل الاتحاد عن رزمة مشاريع في قطاع غزة أثناء زيارته.

ويضطلع الاتحاد الأوروبي بأدوار مختلفة في القطاع، فقد ساعد على ترسيخ التهنية ودعمها، كما أنه يشرف على

إقامة مشاريع خاصة في القطاع. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وصل وفد من سفراء وممثلي دول الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية، إلى غزة، وضم حوالي 20 سفيراً وممثلاً لدول الاتحاد تقدوا عدداً من المشاريع الخدمية الممولة من الاتحاد الأوروبي، وعددًا من المرافق الحيوية بغزة، والنقوا مسؤولين حكوميين من السلطة الفلسطينية و«حماس».

ويرفض الاتحاد الأوروبي



فلسطينيون من مخيم النصيرات بغزة يستعدون للسفر إلى مكة المكرمة أمس عبر رفح لآداء العمرة (د.ب.أ)

سياسة الحصار التي تفرضها إسرائيل ضد غزة ويدعو لإنهائها. ويعد دعم الاتحاد الأوروبي لمشاريع في غزة، فلسطينياً، رغم أن الدعم الكلي للفلسطينيين توقف منذ العام الماضي.

وقال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، إن الاتحاد الأوروبي سينتهي اليوم الثلاثاء من التصويت على مشروعية عودة التمويل. وأكد المالكي للإذاعة الفلسطينية، أن عدة

إجراءات عقدت مؤخراً مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، تم التأكيد خلالها على «عدم القبول برفض أي اشتراطات مسبقة لاستئناف التمويل الأوروبي لدولة فلسطين». وتوجد اشتراطات أوروبية تتعلق بضرورة مراجعة وتعديل المناهج المدرسية الفلسطينية، بعد أن حضرت إسرائيل عليها.

وقال المالكي، إنه «يوجد اختلاف كبير بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي» حول هذا

الموضوع، مضيفاً: «لاحظنا أنه للمرة الأولى منذ سنوات طلب الاتحاد الأوروبي بأن تصوت كل دولة على حدة، على مشروع بشرط التمويل الأوروبي بتعديل المناهج المدرسية الفلسطينية وهو أمر غير مسبق».

وتابع المالكي: «نتظر حتى الثلاثاء للاطلاع على مخرجات هذا التصويت، من أجل اتخاذ التحرك المناسب مع تأكيدنا على رفض الاشتراطات المسبقة، وأهمية تسريع استئناف الدعم الأوروبي لتغطية الاحتياجات اللازمة للموازنة الفلسطينية للأشهر المقبلة».

الغزيون يحضرون لتسخين الحدود في ذكرى «يوم الأرض»

رام الله، «الشرق الأوسط»

في حين هدد الفلسطينيون بالعودة إلى إطلاق بالونات حارقة باتجاه إسرائيل من قطاع غزة، لروح رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي، أفيف كوخافي، واجتياح قطاع غزة على غرار عملية «الصور الوافي» التي نفذتها إسرائيل في الضفة الغربية عام 2002.

وقال كوخافي إن قواته مستعدة لاجتياح قطاع غزة واحتلال مدنه، كما فعلت في العملية العسكرية الكبيرة في الضفة الغربية عام 2002 في محاولة لردع الانتفاضة الثانية. وادعى كوخافي في تصريحات أجرتها معه «هيئة البث الإسرائيلي (كسان 11)»، بمناسبة مرور 20 عاماً على العملية العسكرية الإسرائيلية التي عرفها باسم «الصور الوافي» وشهدت اجتياح إسرائيل المدن والمخيمات الفلسطينية وقتلها واعتقالها لمقاومين، إضافة إلى حصار وتدمير مقرات السلطة الفلسطينية: «يمكننا أن نفعل اليوم في عام 2022، في غزة، ما فعلناه عام 2002 في الضفة، أيضاً، وبطريقة أكثر نجاعة». مضيفاً: «لا يوجد مكان لا يمكننا الوصول إليه».

وعدت كوخافي أن قدرة الجيش الإسرائيلي على احتلال المدن الفلسطينية وإدارتها أعطت القيادة السياسية والعسكرية والميدانية ثقة واسعة بأن يد

الشيخ للمبعوث الأميركي: حان وقت تنفيذ القرارات الدولية ورحيل الاحتلال الإسرائيلي

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال المسؤول الفلسطيني، حسين الشيخ، إن مصداقية المجتمع الدولي على الحد، ولا يجوز تجزئة الشرعية الدولية والتكليف بمكاييل في تنفيذ القرارات الأمنية. وأضاف خلال تجريرة له على «تويتز»، أمس، أنه أبلغ ذلك للمبعوث الأميركي للمنطقة هادي عمرو، الذي التقاه في رام الله.

وقال الشيخ، إنه تم بحث ملفات عديدة، منها الخائفين، أو ما يتعلق بالوضع مع إسرائيل، وقضايا إقليمية ودولية. وأضاف: «أكدنا خلال اللقاء مع الموفد الأميركي، أنه حان وقت تنفيذ القرارات الدولية، ورحيل الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا».

وكان عمرو قد وصل إلى رام الله للقاء مسؤولين فلسطينيين في زيارة متكررة، تهدف بالعادة إلى دفع العلاقات مع إسرائيل إلى الأمام قدر المستطاع. وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، ومستشار الرئيس الدبلوماسي، مجدي الخالدي، وعن الوفد الأميركي، مسؤول وحدة الشؤون الفلسطينية في السفارة الأمريكية، جورج نول.

ويقف عمرو وراء بدء لقاءات بين الطرفين العام الماضي، وهي لقاءات هدفت إلى كسر الجمود، آنذاك، وأثمرت عن دعم اقتصادي للسلطة ضمن مسار قالت إسرائيل، إنه إلى جانب المسار الأمني، الوحيدين اللذين ستتعاطى معهما، رافضة الخوض في تفاصيل سياسية.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الشيخ طلب من عمرو تنفيذ الولايات المتحدة لجميع وعودها، بما في ذلك إعادة افتتاح القنصلية الأميركية في القدس، كما طلب منه موقفاً أميركياً واضحاً وضامناً ضد الانتهاكات الإسرائيلية، وأجبه إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وبدء مفاوضات سياسية.

وحسب المصادر، تم نقاش الأزمة الروسية الأوكرانية، وأعاد الشيخ التأكيد على أن السلطة تناهت نفسها عن إصدار أي موقف، وطلب الشيخ، كذلك، وقف اقتطاع إسرائيل لأموال الضرائب الفلسطينية، ودعمها أميركياً أكبر ومباشراً للسلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الشيخ طلب من عمرو تنفيذ الولايات المتحدة لجميع وعودها، بما في ذلك إعادة افتتاح القنصلية الأميركية في القدس، كما طلب منه موقفاً أميركياً واضحاً وضامناً ضد الانتهاكات الإسرائيلية، وأجبه إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وبدء مفاوضات سياسية.

وحسب المصادر، تم نقاش الأزمة الروسية الأوكرانية، وأعاد الشيخ التأكيد على أن السلطة تناهت نفسها عن إصدار أي موقف، وطلب الشيخ، كذلك، وقف اقتطاع إسرائيل لأموال الضرائب الفلسطينية، ودعمها أميركياً أكبر ومباشراً للسلطة الفلسطينية.

وكان عمرو قد وصل إلى رام الله للقاء مسؤولين فلسطينيين في زيارة متكررة، تهدف بالعادة إلى دفع العلاقات مع إسرائيل إلى الأمام قدر المستطاع. وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني، الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، ومستشار الرئيس الدبلوماسي، مجدي الخالدي، وعن الوفد الأميركي، مسؤول وحدة الشؤون الفلسطينية في السفارة الأمريكية، جورج نول.

ويقف عمرو وراء بدء لقاءات بين الطرفين العام الماضي، وهي لقاءات هدفت إلى كسر الجمود، آنذاك، وأثمرت عن دعم اقتصادي للسلطة ضمن مسار قالت إسرائيل، إنه إلى جانب المسار الأمني، الوحيدين اللذين ستتعاطى معهما، رافضة الخوض في تفاصيل سياسية.

وقال الشيخ، إنه تم بحث ملفات عديدة، منها الخائفين، أو ما يتعلق بالوضع مع إسرائيل، وقضايا إقليمية ودولية. وأضاف: «أكدنا خلال اللقاء مع الموفد الأميركي، أنه حان وقت تنفيذ القرارات الدولية، ورحيل الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا».

وقال الشيخ، إنه تم بحث ملفات عديدة، منها الخائفين، أو ما يتعلق بالوضع مع إسرائيل، وقضايا إقليمية ودولية. وأضاف: «أكدنا خلال اللقاء مع الموفد الأميركي، أنه حان وقت تنفيذ القرارات الدولية، ورحيل الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا».



لقاء حسين الشيخ مع المبعوث الأميركي هادي عمرو (يسار) في رام الله أمس (وفا)

إسرائيل تعود إلى تجريف النقب رغم التوتر الذي يسببه

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في اليوم الذي اجتمعت فيه الحكومة الإسرائيلية لإقرار خطة تطوير غير مسبوقة للبلدات العربية في النقب، رصدت لها ميزانية 1,5 مليار دولار، أعلن وزير الإسكان، زئيف إكين، أن مؤسسة «كبرين كيميت لإسرائيل» التابعة له، ستعود قريباً لاستئناف أعمال تجريف أراضي النقب وغرس الأشجار قرب التجمعات السكنية البدوية غير المعترف بها. وقد رد أهالي النقب على ذلك بالقول إن «هذه حكومة هي

في اليوم الذي اجتمعت فيه الحكومة الإسرائيلية لإقرار خطة تطوير غير مسبوقة للبلدات العربية في النقب، رصدت لها ميزانية 1,5 مليار دولار، أعلن وزير الإسكان، زئيف إكين، أن مؤسسة «كبرين كيميت لإسرائيل» التابعة له، ستعود قريباً لاستئناف أعمال تجريف أراضي النقب وغرس الأشجار قرب التجمعات السكنية البدوية غير المعترف بها. وقد رد أهالي النقب على ذلك بالقول إن «هذه حكومة هي

في اليوم الذي اجتمعت فيه الحكومة الإسرائيلية لإقرار خطة تطوير غير مسبوقة للبلدات العربية في النقب، رصدت لها ميزانية 1,5 مليار دولار، أعلن وزير الإسكان، زئيف إكين، أن مؤسسة «كبرين كيميت لإسرائيل» التابعة له، ستعود قريباً لاستئناف أعمال تجريف أراضي النقب وغرس الأشجار قرب التجمعات السكنية البدوية غير المعترف بها. وقد رد أهالي النقب على ذلك بالقول إن «هذه حكومة هي

في اليوم الذي اجتمعت فيه الحكومة الإسرائيلية لإقرار خطة تطوير غير مسبوقة للبلدات العربية في النقب، رصدت لها ميزانية 1,5 مليار دولار، أعلن وزير الإسكان، زئيف إكين، أن مؤسسة «كبرين كيميت لإسرائيل» التابعة له، ستعود قريباً لاستئناف أعمال تجريف أراضي النقب وغرس الأشجار قرب التجمعات السكنية البدوية غير المعترف بها. وقد رد أهالي النقب على ذلك بالقول إن «هذه حكومة هي

في اليوم الذي اجتمعت فيه الحكومة الإسرائيلية لإقرار خطة تطوير غير مسبوقة للبلدات العربية في النقب، رصدت لها ميزانية 1,5 مليار دولار، أعلن وزير الإسكان، زئيف إكين، أن مؤسسة «كبرين كيميت لإسرائيل» التابعة له، ستعود قريباً لاستئناف أعمال تجريف أراضي النقب وغرس الأشجار قرب التجمعات السكنية البدوية غير المعترف بها. وقد رد أهالي النقب على ذلك بالقول إن «هذه حكومة هي

في اليوم الذي اجتمعت فيه الحكومة الإسرائيلية لإقرار خطة تطوير غير مسبوقة للبلدات العربية في النقب، رصدت لها ميزانية 1,5 مليار دولار، أعلن وزير الإسكان، زئيف إكين، أن مؤسسة «كبرين كيميت لإسرائيل» التابعة له، ستعود قريباً لاستئناف أعمال تجريف أراضي النقب وغرس الأشجار قرب التجمعات السكنية البدوية غير المعترف بها. وقد رد أهالي النقب على ذلك بالقول إن «هذه حكومة هي

في اليوم الذي اجتمعت فيه الحكومة الإسرائيلية لإقرار خطة تطوير غير مسبوقة للبلدات العربية في النقب، رصدت لها ميزانية 1,5 مليار دولار، أعلن وزير الإسكان، زئيف إكين، أن مؤسسة «كبرين كيميت لإسرائيل» التابعة له، ستعود قريباً لاستئناف أعمال تجريف أراضي النقب وغرس الأشجار قرب التجمعات السكنية البدوية غير المعترف بها. وقد رد أهالي النقب على ذلك بالقول إن «هذه حكومة هي

في اليوم الذي اجتمعت فيه الحكومة الإسرائيلية لإقرار خطة تطوير غير مسبوقة للبلدات العربية في النقب، رصدت لها ميزانية 1,5 مليار دولار، أعلن وزير الإسكان، زئيف إكين، أن مؤسسة «كبرين كيميت لإسرائيل» التابعة له، ستعود قريباً لاستئناف أعمال تجريف أراضي النقب وغرس الأشجار قرب التجمعات السكنية البدوية غير المعترف بها. وقد رد أهالي النقب على ذلك بالقول إن «هذه حكومة هي

برلمانيون ومسؤولون مصريون يلتقون سفير روسيا في القاهرة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، من ماليزيا، جولة أسبوعية تشمل كذلك سنغافورة وإندونيسيا وباكستان، تتناول بحث سبل دفع العلاقات الثنائية بين مصر وكل منها في شتى المجالات، بجانب موضوعات تغير المناخ. أخذاً في الاعتبار الرئاسة المصرية المقبلة للفترة 27 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP27)، التي تعقد بشرم الشيخ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

استقبل رئيس الوزراء الماليزي إسمايل صبري يعقوب، شكري في أولى محطات الجولة الآسيوية، حيث سلمه رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تتناول، بحسب السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، «العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين وسبل الدفع قدماً بها

على الأصعدة المختلفة، فضلاً عن تناول الجهود الجارية لإعداد مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ». وأوضح حافظ أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين مصر وماليزيا، والعمل نحو تطوير ذلك في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، لما يربط البلدين من علاقات تاريخية، فضلاً عما شهدته العلاقات من خطوات

إيجابية في الفترة الأخيرة، وسبل تطويرها خلال الفترة المقبلة بما يتناسب مع تطلعات الشحين وحجم المصالح المشتركة بينهما، لا سيما فيما يتعلق بالتعاون في مجالي التجارة والاستثمار، حيث شهدت الفترة الماضية زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وماليزيا في عام 2021 ليصل إلى ما يقرب من مليار دولار أميركي بزيادة بلغت أكثر من 80 في المائة مقارنة بعام 2020.

وتعتمد مصر بأكثر من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص مع اقتراب إثيوبيا من تشغيل «سد النهضة»، على نهر النيل. وخلال اجتماع اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، برئاسة وزير الموارد المائية والري، محمد عبد العاطي، أكد الوزير «مواصلتها الجهود المتعددة من أجهزة الوزارة كافة لتوفير الاحتياجات المائية، بما

يتمتع به من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص مع اقتراب إثيوبيا من تشغيل «سد النهضة»، على نهر النيل. وخلال اجتماع اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، برئاسة وزير الموارد المائية والري، محمد عبد العاطي، أكد الوزير «مواصلتها الجهود المتعددة من أجهزة الوزارة كافة لتوفير الاحتياجات المائية، بما

يتمتع به من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص مع اقتراب إثيوبيا من تشغيل «سد النهضة»، على نهر النيل. وخلال اجتماع اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، برئاسة وزير الموارد المائية والري، محمد عبد العاطي، أكد الوزير «مواصلتها الجهود المتعددة من أجهزة الوزارة كافة لتوفير الاحتياجات المائية، بما

يتمتع به من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص مع اقتراب إثيوبيا من تشغيل «سد النهضة»، على نهر النيل. وخلال اجتماع اللجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، برئاسة وزير الموارد المائية والري، محمد عبد العاطي، أكد الوزير «مواصلتها الجهود المتعددة من أجهزة الوزارة كافة لتوفير الاحتياجات المائية، بما

نقل للمسؤولين ما لديه من ردود فعل بشأنها وأبدى استعداد الجامعة لمراقبة الانتخابات أبو الغيط يأمل تحريك «مبادرة إعادة الثقة» مع لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

نقل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إلى المسؤولين اللبنانيين ما لديه من ردود أفعال حول رد لبنان على المبادرة الكويتية التي حددت مسار إعادة العلاقات مع دول الخليج إلى مسارها الطبيعي، رافضاً للتحدث عنها علناً. وعبر عن أمله أن «تتحرك هذه المبادرة لإعادة بناء الثقة مع لبنان».

والتقى أبو الغيط في لبنان أمس (الاثنين) رؤساء الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي، كما يشارك أبو الغيط، اليوم (الثلاثاء)، في «المنتدى العربي للتنمية المستدامة» الذي يجري إطلاقه بمظلمة الإسكوا التابعة للأمم المتحدة. وأكد عون خلال اللقاء أن الانتخابات النيابية ستجري في موعداً، طالبا معالجة عاجلة لقضية اللاجئين السوريين في لبنان. وشدد على أن «ملف اللاجئين السوريين إلى لبنان، لا يزال يلقى بقله على الوضع اللبناني العام، الأمر الذي يفرض معالجة عاجلة له، لا سيما أن القتال توقف في معظم المناطق السورية».

وقال أبو الغيط بعد لقائه عون، إنه وجد تصميمًا على إجراء الانتخابات في موعداً، وإطلاق لبنان نحو المزيد من الاستقرار واستعادة الأوضاع اللبنانية خلال الفترة المقبلة. ولفت إلى أنه استمع إلى «تقويم الرئيس للوضع الدولي وتأثيراته على المنطقة العربية، خصوصاً أن لبنان هو في رئاسة المجلس الوزاري العربي حالياً لمدة 6 أشهر، وابلغته تأكيد الاجتماع الوزاري التشاوري القادم في بيروت منتصف هذه السنة»، مشيراً إلى أنه وجد لدى عون «الكثير من التصميم على المضي ببلدان في



عون لدى استقباله أبو الغيط والوفد المرافق (الرئاسة اللبنانية)

طريق الانتخابات وتحقيق الاستقرار واستعادة الأوضاع الطبيعية». وأعرب عن استعداد الجامعة الدائم لإيجاد فريق لمراقبة الانتخابات إلى لبنان. وقال: «سبق أن قمنا بهذه الخطوة في الجزائر والعراق وفلسطين ومناطق كثيرة، واعتقد أننا سننقد هذا الأمر». وفي رد على سؤال حول جواب لبنان على المبادرة الكويتية، قال أبو الغيط: «ابلغت الرئيس ما لدي من ردود أفعال، لا يمكنني التحدث عنها علناً، كما ابلغته نتيجة الاتصالات التي قمنا بها في هذا السياق».

ولفت إلى أنه تم الحديث مع الرئيس عون عن موعد الثقة العربية المقبل، وقال إن الجزائر ابلغت الدول العربية كافة أن القصة سنعقد في الأول والثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في الجزائر. وفي رد على سؤال عما إذا كان قد تم البحث في قضية النازحين السوريين قال أبو الغيط: «تطرقنا إلى هذا الموضوع، وفي الواقع، عندما يرى المرء ما تعرض له لبنان على مدى 10 أعوام أو أكثر، والضريبة التي دفعها، والأوضاع التي عانى منها هذا البلد الضيف، فبغض وجود مئات الآلاف، إن لم يكن الملايين من اللاجئين السوريين، ولا يلقى الدعم من العالم، في وقت تشهد فيه الأوضاع في أوكرانيا والهبة الأوروبية والدولية لسعادة اللاجئين الأوكرانيين، يفرض هذا الأمر على المرء أن يتساءل عن هذه المعايير المزدوجة، فالأزمة الأوكرانية موجودة ولكن يجب ألا ينسى العالم الأوضاع الضاغطة في لبنان نتيجة وجود اللاجئين العرب على أراضيه، وقد استضافهم لسنوات طويلة من دون أي دعم خارجي، هذه نقطة يجب أن نفوتها، وأن نثيرها طوال الوقت،

خصوصاً في ظل الوضع الحالي». وبعد لقائه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أعرب أبو الغيط عن أمله أن «تتحرك المبادرة العربية لإعادة بناء الثقة مع لبنان»، مؤكداً أن «المبادرة العربية موجودة بصفة عامة، ويمكن القول إننا نأمل أن تتحرك»، ووصف أبو الغيط اللقاء مع ميقاتي بـ«المفيد للغاية»، قائلاً: «تناولنا خلاله الوضع اللبناني والانتخابات المقبلة، وتطرقنا إلى الوضع الدولي وتأثيراته على الأوضاع في الشرق الأوسط وشرق المتوسط وعلى لبنان والدول العربية، كما ناقشنا المبادرة الكويتية - الخليجية»، وأعلن أنه «ستشعر بالأمل بمستقبل أفضل لهذا البلد العربي»، مشيراً إلى أن هناك انتخابات قادمة وهي تسهم في تحقيق الاستقرار ولم التمثل الصباح حكومة جديدة وانطلاقة

دعا اللبنانيين إلى المشاركة بكثافة ميقاتي يعلن عزوفه عن الترشح للانتخابات التغيير بالاقتراع لا في الساحات ومواقع التواصل

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية المقبلة «إفساحاً في المجال أمام التغيير»، داعياً في الوقت عينه إلى الإقبال على التصويت «لأن التغيير الحقيقي المنشود يبدأ في صناديق الاقتراع»، مؤكداً في الوقت عينه أن حكومته ستعمل على «إجراء الانتخابات في موعداً بكل نزاهة وشفافية».

ويأتي موقف ميقاتي الذي يملك في البرلمان الحالي كتلة نيابية من النواب، بعد قرار مماثل لرئيسي الحكومة السابقين تمام سلام وسعد الحريري، رئيس تيار المستقبل، الذي أعلن تعليقه العمل السياسي.

وتوجه ميقاتي إلى اللبنانيين من دارته في طرابلس، شمال لبنان، قائلاً: «نتنظر الغالبية الساحقة من اللبنانيين إلى هذا الاستحقاق، بكونه معبراً ضرورياً لنقل لبنان من مرحلة إلى أخرى وتجديد الحياة السياسية على نحو متقدم، من هذا المنطلق، واحتراماً لراي شريحة واسعة من اللبنانيين تطالب بالتغيير، والتزاماً بأحكام الدستور والقوانين، وتجاوباً مع رغبة اصدقاء لبنان وأشقاؤه،

تعهدت حكومتنا بإجراء الانتخابات في موعداً في خياراته، عبر الاستحقاق النيابي المقبل، وانطلاقاً من قناعتنا بأن يكون المسؤل مجرداً بالكامل من أي مصلحة، لا سيما في هذا الاستحقاق الديمقراطي، الذي نحن مقبلون عليه، ولأن تجربة ميقاتي التي ترأسها عام 2005 قدمت نموذجاً في الفصل بين إدارة الانتخابات وعدم الترشح، واستطعنا من خلالها نقل الخبر موضوع تقدير محل أصعب مرحلة، وكان هذا الإعلان موضع تقدير محلي وخارجي، لهذه الأسباب أعلن عزوفي عن الترشح للانتخابات السياسية التي لا طائل منها. ولقد اثبتت التجارب الماضية أن لا أحد يمكنه إلغائها أحد، وأن هذا البلد لا يحكم إلا بالمشراكة بين جميع أبنائه، مهما اختلفت آراؤهم وتباينت توجهاتهم». ودعا ميقاتي اللبنانيين إلى «الإقبال على الاقتراع، لأن التغيير الحقيقي المنشود يبدأ في صناديق الاقتراع، وليس فقط في التعبير عن الراي عبر الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وفي الساحات»، مؤكداً أن «كل ورقة انتخابية توضع في الصندوق قادرة على إحداث التغيير المنشود». وأعلن ميقاتي عزوفه عن الترشح «لأنني أؤمن بحتمية التغيير وبضرورة على وطننا واهلنا».

أكد سقوط كل أبواب تعديلهما وتأجيلها واستغرب الاهتمام الدولي والإقليمي بها رئيس البرلمان اللبناني: الانتخابات أصبحت حقاً يراد منه باطل

بيروت، الشرق الأوسط

أكد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري أن الانتخابات النيابية ستجري في موعداً (15 مايو «أيار» المقبل) «بعد سقوط كل أبواب التعديل والتأجيل»، متحدثاً عن اهتمام دولي وإقليمي «غير مسبوق» بهذا الاستحقاق. وفي مؤتمر صحافي خصصه للإعلان عن مرشحي «حركة أمل»، التي يرأسها، وبرنامجها الانتخابي تحت شعار «بالوحدة أصل لننقذ لبنان»، قال بري: «إن الانتخابات المقبلة ليست الاستحقاق الأول التي يتحضر اللبنانيون لخصومة بعد اقتراض الطائف، لكنه الاستحقاق الأول الذي فيه هذا الكيف الهائل من الاهتمام الإقليمي وغير المسبوق». وأضاف: «رغم عرق العالم اليوم على شفير حرب عالمية ثالثة أو تسوية مروسة، لكن هذا الاهتمام بالانتخابات اللبنانية لم ينحصر وبقي الشغل الشاغل للعالم، ومرد ذلك لأسباب شتى، البعض منها من حسن نية والبعض الآخر يريد من هذا الاستحقاق مناسبة إلى

من مشاريع فتن مذهبية وطائفية وحملات تشويه واقتراءات بلغت ذروتها في السنوات الثلاث المنصرمة، ناهيك باستثمار وجع الناس عن غير وجه حق»، معتبراً أن «هذا الاستحقاق أصبح حقاً يراد منه باطل، ونحن نؤكد أننا نريد للانتخابات أن تتم في موعداً واستتم في هذا الموعد بعد سقوط كل أبواب التعديل والتأجيل». وأضاف بري: «يجب ألا يحجب الاستحقاق الانتخابي الرؤية عن احتياجات اللبنانيين وغداهم، خصوصاً في هذه اللحظة الراهنة التي عادت فيها شباطين الاحتكار إلى استغلال الناس وممارسة عملية الأعداء الجماعي لسناس»، مؤكداً أن «صوت المتنافسين في الانتخابات يجب ألا يعطى ويرتفع فوق صوت غالبية اللبنانيين الذين باتوا تحت خط الفقر». وقدم بري العناوين العريضة لبرنامجها الانتخابي، تحت شعار «بالوحدة أصل لننقذ لبنان»، وهي: الالتزام بالداستور والعمل على تنفيذ ما لم ينفذ

وصف الانتخابات بـ«معركة وجودية»، نافية محاولة السيطرة على «الساحة السنية» جعجع: «حزب الله» أقرب لقوة احتلال إيراني للبنان

بيروت، الشرق الأوسط

تكون المعركة الانتخابية ليست مجرد معركة سياسية بل معركة وجودية»، مضيفاً «معركة اليوم هي معركة وجود، وإما نحافظ على ما تبقى من لبنان ونستمر ما خسرناه أو نشهد زواله، وإما نحافظ على ما تبقى من الحرية ونعيد سوريا وطن الحريات أو نعود جميعاً إلى السجن الكبير». وهاجم جعجع فريق «حزب الله» بشدة، كما عزم من «قوة خيرة» مجموعات الانتفاضة الشعبية، وقال: «أمام اللبناني ثلاثة خيارات في الانتخابات المقبلة: خيار من يريد الدولة ولكن لا يستطيع بناؤها، خيار من لا يريد الدولة ويقدر على الاستمرار في تعطل بناؤها، وخيار من يريد الدولة ويستطيع بناؤها... هم الذين ردوا على مدى 30 سنة أنهم الإصلاح والتغيير، وأنهم الخالص والقوة والحلم الموعود، وهم انفسهم الذين وصلوا إلى الحكم، ولغى أن «الخيار الأول لشعاره كلن يعني كلن»، فيما تنحى لبنان الشانتي شعاره «نحن نحمك لبنان بالسلاح والقوة والقهر»، أما الخيار الثالث

فشعاره «تعوا كلنا نبني دولة جديدة»، مضيفاً «بين سلبية الحزب الشانتي وإغائيتها وظلمه وغوغائيتها، وبين غطرسة الشعار الشانتي وعنجهيته، أدعو كل اللبنانيين إلى اختيار الشعار الإيجابي الشرعي الوطني الواضح الجامع الوحيد: نحننا بدنا (نريد) نحننا فينا (نستطيع)». وبعد يوم واحد على هجوم رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على «القوات» وجعجع واصفا إياه بـ«الحرابية»، تحدث الأخير عن فئة رابعة، قاصداً بها «التيار»، بالقول: «هناك فئة رابعة، والحمد لله أنها كُشفت وحكامها الناس في الشارع كما في صناديق الاقتراع أيضاً، هي فئة الخداع... هم الذين ردوا على مدى 30 سنة أنهم الإصلاح والتغيير، وأنهم الخالص والقوة والحلم الموعود، وهم انفسهم الذين وصلوا إلى الحكم، ولغى أن «الخيار الأول لشعاره كلن يعني كلن»، فيما تنحى لبنان الشانتي شعاره «نحن نحمك لبنان بالسلاح والقوة والقهر»، أما الخيار الثالث

الساحة السنية، يستعمل مع كل القادات التي ستقرها بعد الانتخابات. واستشهد بكلام مفتي الجمهورية الشيخ عبد الطيف دريان الذي يشد في كل مرة على أهمية المشاركة السنية في الانتخابات». وعلق على الشعار الانتخابي «حزب الله» «نحني ونبني»، بالقول: «أولاً ما حدا (أحد) لبنان عن وجود (حزب الله)، فيما الوحيد القادر على حماية لبنان بشكل صحيح، بعيداً من النكد السياتي، هو وجود الدولة والجيش، وثمة سؤال يطرح هنا: كيف سيبنى (حزب الله) وهو يتحالف مع أسد الفاسدين في مع التبرير الذي يقدمه لجمهوره بان لا علاقة له بالفاسد، فيما يوصل الفاسدين إلى السلطة وبذلك يتشارك معهم في الفساد؟ هذا إذ لم نقل إن جماعة الحزب فاسدة، وعدا عن التهرب والرفا والمخار، وبالتالي شعار (نحني ونبني) شعار فارغ من أي معنى».

كانت في رحلة من العاصمة الليبية إلى الإسكندرية «البحرية المصرية» تنقذ طاقم سفينة لبنانية

القاهرة، الشرق الأوسط



صورة بنها المتحدث العسكري المصري لأفراد طاقم السفينة بعد إنقاذهم رحلتها من ميناء طرابلس بليبيا إلى ميناء الإسكندرية وعلى متنها طاقم مكون من 10 أفراد (9 سوريين وشخص واحد هندي). وبحسب البيان المصري، فإن قيادة القوات البحرية دعت بسفينة الإنقاذ «العريش» من

وأثنى على «دور التفطيش المركزي من خلال منصة (impact) التي وضعها للمشروع»، ورأى أنها «تشكل مرحلة استثنائية في عمل القطاع العام من أجل إرساء الحيوانات المفتوحة والشفافة ومبادئ الحوكمة الجديدة»، واعتبر أن «مراقبة الطرف الثالث للمشروع تعتبر شرطا أساسيا لإطلاق الأموال من البنك الدولي»، وشدد على «الالتزام بالبنك الدولي على الإشراف الوثيق على تنفيذ هذا البرنامج، وضمان اعتماد معايير صارمة للشفافية، ويتم إلا تعيين طرف ثالث مستقل للإشراف على التنفيذ والتسجيل وضمان الأهلية والشفافية والنقدية ودقة الاتجاهات الاستراتيجية بالسواحل المصرية كافة». وتمكنت القوات البحرية من إنقاذ طاقم سفينة نقل بضائع بعد تعرضها للغرق أمام سواحل الإسكندرية». وأضاف أن «هيئة ميناء الإسكندرية ابلغت بتعرض سفينة نقل البضائع اللبنانية (AYLA) للغرق، وذلك أثناء

ضمن برنامج «أمان» الذي يموله البنك الدولي بدء دفع المساعدات للأسر اللبنانية الفقيرة

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بدء دفع المساعدات النقدية ضمن مبادرة «أمان» لشبكة الأمان الاجتماعية «أمان» الممول من البنك الدولي، الذي أكد أنه سيوفر هذه المساعدة للأسر اللبنانية التي تعيش في فقر مدقع، ويتعاني من ضغوط أزمة اقتصادية ومالية حادة، كاشفاً أنه يجري التعاقد مع جهة خارجية مستقلة لمراقبة تنفيذ البرنامج. وجاء ذلك في لقاء صحافي في مقر رئاسة الحكومة بمشاركة وزير الشؤون الاجتماعية كيتورن الحلج، ومدير دائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جاه، وحضور نائب رئيس الحكومة سعد الدين الشامي وعدد من الوزراء والمديرين العاملين. وقال ميقاتي: «بعد طول انتظار نجتمع اليوم لإعلان بدء تنفيذ الخطوط التنفيذية للبرنامج الطارئ لشبكة الأمان الاجتماعية (أمان)، لمساعدة العائلات الأكثر حاجة في لبنان. وهذه الخطوة باتت أكثر من

ملحة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا، وتشكل دعماً معيماً يأخذ في الاعتبار الإمكانات المادية المتوافرة وأولوية التوجه إلى الأسر الأكثر حاجة». وأكد أن «طموحنا وعملنا الحكومي يتركز على تحقيق برنامج التعافي الاقتصادي ينهض لبنان من الأزمة الخائفة التي يمر بها ويرزح تحتها اللبنانيون ويعيد تحريك الدورة الاقتصادية، وبالتالي يزز قدرة اللبنانيين على النهوض من جديد». وأوضح الحجار من جانبه، أن عدد المسجلين في المنصة بلغ 580 ألف أسرة لبنانية، وتابعا فرز العائلات الإلكترونية، بدأت الزيارات الميدانية في شهر فبراير (شباط) 2002 ألف أسرة من التي تستوفي الشروط، على أن يتم اختيار 150 ألف أسرة منها للاستفادة من مساعدة مالية شهرية لسنة بالدولار الأميركي. ويتابع برنامج الأغذية العالمي تنظيم عملية الزيارات الميدانية من خلال شركات خاصة لضمان تغطية سريعة وواسعة تشمل كل الأراضي اللبنانية، وهو مستمر

بالمبلغ بوتيرة سريعة ليحقق الغاية تصاعدياً. وقال: «الدفع سيتم على مراحل، كل أسبوع مجموعة جديدة من الأسر سيحصلها». باسم رب أو ربة الأسرة الثالثي على الرقم الأساسي الذي تسجلوا من خلاله على المنصة، سيتم ضمن الرسالة تحديد المبلغ الذي ستستفيد منه الأسرة شهرياً مع مغفول رجعي منذ بداية العام 2022، ويستطيع المستفيد التوجه إلى مراكز تحويل الأموال، ويبرز المستندات الخاصة التي تعرف عنهم، أي الهوية والرسالة التي وصلتهم، ويحصلون على المبلغ كاتماً والدولار، موضحاً أن قيمة المساعدة الشهرية هي عبارة عن 25 دولاراً كميغل ثابت للأسرة الواحدة و20 دولاراً عن كل فرد، 6 أفراد كحد أقصى. كما أنه سيتم اختيار 87 ألف طالب من الأسر المستفيدة المسجلين في المدارس الرسمية والمهنية للاستفادة من مساعدة مدرسية لسنة واحدة، والتنسيق جار مع معالي وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي بالنسبة لهذا

«الدولة» الليبي يختار لجنة لصياغة قانون الانتخابات

طرابلس، «الشرق الأوسط»
عقد المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، أمس، جلسة رسمية بحضور 56 عضواً، من ضمنهم رئيس المجلس ونايبيه، وصوت على اختيار أعضاء لجنة دستورية، ستكلف بصياغة قاعدة دستورية للانتخابات، بالتوافق مع لجنة سيتم اختيارها من طرف مجلس النواب.

وأفاد الناطق الرسمي باسم المجلس، محمد عبد الناصر لوکاالة الأنباء الألمانية أمس، بأن «المجلس اختار العدد المطلوب للجنة بالتشاور بين الأعضاء، وصوت على أعضائها بعد ترشح عدد من الأعضاء لعضوية اللجنة»، لافتاً إلى أن «الاختيار لم يتم بناء على مبادرة المستشار الأممي، ستيفاني ولييامز، ولا على خارطة طريق مجلس النواب، التي رفضها المجلس خلال جلسة في الرابع والعشرين من فبراير (شباط) الماضي، بل على توافيق أعضاء مجلس الدولة»، وأشار عبد الناصر إلى أن «اختبار اللجنة تم بالتشاور داخل قاعة المجلس»، موضحاً أن العدد الذي اختاره المجلس «يضمن تمثيلاً أكبر للأقاليم والمكونات الثقافية والمرأة والشباب».

وكانت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة قد قدمت مبادرة إلى مجلس النواب والدولة، تقوم على اختيار لجنة تتكون من 12 عضواً، يتم اختيارهم بالمنافسة بين المجلسين (6+6)، وتوكل بصياغة القاعدة الدستورية الخاصة بالانتخابات. في المقابل، تنص خارطة

القاهرة، خالد محمود

الطريق، التي أقرها مجلس النواب، على اختيار لجنة من 24 عضواً بالمنافسة أيضاً (12+12)، على أن تتولى مراجعة وتعديل المواد الخلافية في مشروع الدستور وتقديمه لمفوضية الانتخابات من أجل الاستفتاء عليه شعبياً. وبخصوص تحقيق النصاب المطلوب، قال الناطق باسم المجلس: «بحسب اللائحة الداخلية للمجلس، ففي حال عدم تمكن المجلس من عقد جلسة بسبب عدم توفر النصاب، فإنه بالإمكان عقد جلسة في اليوم التالي بثلث الأعضاء (44)». وهذا ما حدث بعد عدم التمكن من عقد جلسة رسمية، أمس، بداعي عدم توفر النصاب، ونصاب اليوم يزيد على ذلك بحضور 56، وهذا يعني أن الجلسة رسمية وقانونية».

ويأتي هذا السجل بعد فشل إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية كان من المقرر إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وذلك بسبب عدم التوافق على قوانين الانتخابات، التي أقرها مجلس النواب منفرداً، دون التوافق مع مجلس الدولة. وينتظر الليبيون توافيق المجلسين على القاعدة الدستورية، التي سيتم إجراء الانتخابات وفقاً لها، في أجل لم يحدد حتى الآن.

في سياق متصل، كشف موقع «فواصل» أمس عن تسريبات تفيد بأن رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي أبلغ أمس مكونات سياسية، عزمه اعتماد القاعدة الدستورية لإجراء المجلسين (6+6)، وتوكل بصياغة القاعدة الدستورية الخاصة بالانتخابات. الأممية ولييامز.

وكان باشاغا قد جدد تأكيديه رغم مرور أسبوعين على تعيينه من مجلس النواب رئيساً للحكومة الجديدة في البلاد، على أنه يخطط للانتقال إلى العاصمة طرابلس باكثر الطرق «سلمية»، في سياق ذلك، أبلغ باشاغا صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، أمس، أنه يعترزم الانتقال إلى هناك باكثر «طريقة سلمية ممكنة»، وأصر على أن حكومته لن تتورط في

«أي عنف أو صراع».

وقال بهذا الخصوص: «سنصل إلى طرابلس في الأيام القليلة المقبلة، ولن تكون هناك حكومة موازية أخرى»، وأرجع السبب في عدم دخوله طرابلس حتى الآن إلى «الرغبة في تجنب خطر الصراع»، لافتاً إلى أنه رغم مرور أسبوعين على تعيينه من مجلس النواب رئيساً للحكومة الجديدة في البلاد، على أنه يخطط للانتقال إلى العاصمة طرابلس باكثر الطرق «سلمية».

في غضون ذلك، نقلت وكالة «نونا» الإيطالية عن مصادر ليبية أن تأجيل المحادثات بين الدببية وباشاغا يرجع إلى ما وصفته بـ«معارضة بعض الفاعلين الإقليميين»، ورفض الدببية أي خيار لتقسام السلطة مع باشاغا.

خلافات تؤجل المفاوضات المباشرة بين الدببية وباشاغا

ليبيا: تزايد الاهتمام الغربي بـ«حكومة الاستقرار» الجديدة



باشاغا أكد أمس أن حكومته لن تتورط في «أي عنف أو صراع» لدخول العاصمة (أ.ب)

إلى ليبيا، مقر التجمع بالعاصمة طرابلس رفقة مسؤولين بحكومة الوحدة، تمهيداً لمباشرة أعماله من هناك. وتعهده مسؤولو حكومة «الوحدة» بتسهيل عودة عمل الأمانة التنفيذية للتجمع لمباشرة مهامها من مقره الدائم بطرابلس، وتجهيزه خلال الفترة القريبة القادمة، مع توفير البيئة المناسبة لعمل الاتحاد.

إلى ذلك، زار سفير الولايات المتحدة إلى ليبيا، ريتشارد نورلان، أمس العاصمة المصرية القاهرة للقاء كبار المسؤولين المصريين، قصد مناقشة كيفية المضي قدماً في ليبيا.

وبين سفير الولايات المتحدة في تغريدته لموقع «تويتر» أنه سيبحث مع كبار المسؤولين المصريين كيف يمكن لمصر والولايات المتحدة كشريكين العمل مع جميع الأطراف، بهدف دعم تطلعات الليبيين لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن.

وبين نورلان أن المحادثات ستتمحور حول كيفية إدارة المراحل النهائية من فترة الحكم المؤقت، والرئاسية في أقرب وقت ممكن، معرباً عن ثقافته بأن الليبية مستعدة للمشاركة في هذه المحادثات، كما أشار إلى أنه سيتم تحديد شكل ومكان المحادثات من قبل الأطراف نفسها بالتشاور مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين.

وشدد نورلان على أن موقف الولايات المتحدة «يظل واضحاً ويمثل في احترام حق الليبيين، ونأشد لليبيين القيام بذلك بالطرق السلمية فقط دون اللجوء إلى العنف».

لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا، كافة القادة الليبيين بأن يضعوا مصالحهم الشخصية جانبا، وأن يقوموا بما يتعين عليهم القيام به لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

واعتبر فرانش في بيان مقتضب عبر تويتر أن ليبيا «تواجه العديد من التحديات لتنمية وتطوير، وتحسين حياة جميع الليبيين»، مؤكداً أن «كل يوم يمر في ظل استمرار الأزمة يضع عبء الفرض، وهذا ما يجعل من الحل أكثر صعوبة وتكلفة».

إلى ذلك، تفقد بريجي رافيني، الأمين التنفيذي لتجمع دول الساحل والصحراء، الذي بدأ مساء أول من أمس زيارة مفاجئة

في المقابل، افتتح الدببية مساء أول من أمس «معرض ليبيا للغذاء»، المقام في معرض طرابلس الدولي، بحضور وزير الاقتصاد والدولة لشؤون مجلس الوزراء، مؤكداً ضرورة إقامة مثل هذه المعارض، التي تدعم الصناعات المحلية.

من جهتها، قالت حكومة الوحدة أمس إن اللجنة الوزارية، المشكلة لدعم تنفيذ الانتخابات، بحثت أمس خلال اجتماع عقده بالعاصمة طرابلس متابعة استعدادات الحكومة لتنفيذ استحقاق الانتخابي القادم، ومدى جاهزية قطاعي المعلومات والاتصالات لإجراء التصويت الإلكتروني في الانتخابات. في المقابل، التزم المجلس

الرئاسي الصمت حيال تسريبات عن إبلاغ رئيسه، محمد المنفي، مكونات سياسية عزمه اعتماد القاعدة الدستورية لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في حال عدم توفيق اللجنة المشتركة بين مجلسي النواب والدولة على مبادرة ولييامز.

من جهتها، قالت حكومة الوحدة أمس إن اللجنة الوزارية، المشكلة لدعم تنفيذ الانتخابات، بحثت أمس خلال اجتماع عقده بالعاصمة طرابلس متابعة استعدادات الحكومة لتنفيذ استحقاق الانتخابي القادم، ومدى جاهزية قطاعي المعلومات والاتصالات لإجراء التصويت الإلكتروني في الانتخابات. في المقابل، التزم المجلس

دفعت سكان باقي مدن الغرب الليبي للالتفاف حول السلطة القائمة بها، والمساهمة معها في الدفاع عن حياتهم وممتلكاتهم»، مشيراً إلى أن «هناك تشكيلات مسلحة قوية عدا وتسليحها داخل العاصمة، أعلنت بشكل غير مباشر حيادها المسبق، وهذا ما قد يغير الكثير من موازين الوضع على الأرض».

ورأى الشريف أن «قطاعاً كبيراً من سكان العاصمة، باستثناء الجنح المنشد في تيار الإسلام السياسي، يؤيد وجود حكومة جديدة»، وأرجع ذلك ل«وجود

للقرار الصادر عن البرلمان»، بشأن تكليف باشاغا برئاسة الحكومة، ومنحها الثقة. وهنا رأى المحلل السياسي ذاته أن الدببية وباشاغا قد يحظيان بدعم قوات نظامية وما يتبعها من تشكيلات مسلحة، وفي ظل ارتفاع أسعار النفط عالمياً فقد يطول أمد أي صراع، وذلك بسبب رغبة الجميع في حصد عوائد النفط داخل خزينته».

وتابع الشريف مستدركا بالقول: «لكن البعض يتناسى أن المواجهة المرتقبة على السلطة لا يمكن مقارنتها بحدث سابقاً، من تعرض العاصمة لحملة عسكرية

المواجهة قد تسفر عنها أزمات مرتقبة في إمدادات الطعام والشراب... وحتى السكن

كيف يستطيع سكان طرابلس التعامل مع اندلاع صراع مسلح؟

وكانت العاصمة قد شهدت نهاية الأسبوع الماضي حالة من التحشيد العسكري، بعد إعلان باشاغا توجه حكومته إلى طرابلس لتسلم السلطة، مما دفع الجميع للخوف من احتمالية الصدام المسلح بين التشكيلات، وعانت العاصمة طرابلس من اشتباكات مسلحة دامية بين الميليشيات المسلحة خلال السنوات الماضية، كما تعرضت لحرب شنها الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، على بعض مناطق العاصمة، ما تسبب في وقوع آلاف القتلى والجرحى من الجانبين.

الخضوع للضغط الخارجي، الداعية لضرورة الحفاظ على الاستقرار»، وأشارت النعاس، المنتحية إلى العاصمة، إلى أن أغلبية سكان مدينتها كانوا يمارسون أنشطتهم بشكل عادي، وبلا أي تغيير يذكر الأسبوع الماضي، إلا أنها استدركت بالقول إنه «إذا اندلعت المواجهة المسلحة فعلياً عند أطراف العاصمة، كما يتوقع البعض، واستمرت لأيام فمن المتوقع انتقال بعض السكان لمناطق قريبة من مركز العاصمة، وفقاً لخبرته السابقة مع الحروب والاشتباكات».

توافق حول رئيسها بين أعضاء مجلسي النواب والأعلى للدولة»، فضلاً عن أن «السياسات الدببية في التوسع بالإفناق أسهمت بشكل مباشر في ارتفاع الأسعار، وأثرت سلبي على قطاعات وشرائح أخرى تعاني اقتصادياً»، حسب تعبيره. من جانبها رأت فيروز النعاس، عضو حزب «الجبهة الوطنية»، أن هناك حالة من الهدوء بين المواطنين ناتجة عن التعود، وتقبل فصل جديد من الصراعات المسلحة، وبين تعويل قطاع واسع منهم أساساً على إمكانية احتواء الموقف عبر وساطة محلية، أو

للقرار الصادر عن البرلمان»، بشأن تكليف باشاغا برئاسة الحكومة، ومنحها الثقة. وهنا رأى المحلل السياسي ذاته أن الدببية وباشاغا قد يحظيان بدعم قوات نظامية وما يتبعها من تشكيلات مسلحة، وفي ظل ارتفاع أسعار النفط عالمياً فقد يطول أمد أي صراع، وذلك بسبب رغبة الجميع في حصد عوائد النفط داخل خزينته».

وتابع الشريف مستدركا بالقول: «لكن البعض يتناسى أن المواجهة المرتقبة على السلطة لا يمكن مقارنتها بحدث سابقاً، من تعرض العاصمة لحملة عسكرية

الصراعات المسلحة، التي شهدتها مدينتهم طوال السنوات الماضية. في هذا السياق، رأى المحلل السياسي الليبي، السنوسي إسماعيل الشريف، أن سكان العاصمة اعتادوا التعايش مع أغلب الأزمات، التي ارتبطت بالاشتباكات المسلحة التي عرفتها مدينتهم، كنقص الوقود أو ارتفاع سعره، بالإضافة إلى ارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية، لافتاً إلى أن هذه التجربة المبررة تساعد في التقليل من مخاوفهم من اندلاع صراع جديد. وتحدث الشريف لـ«الشرق

تقرير إخباري

القاهرة، جاكين زاهر

سبب التطورات السياسية المتلاحقة، أبدى عدد من سكان العاصمة الليبية طرابلس استعدادهم للتعامل مع أي أزمات مرتقبة في إمدادات الطعام والشراب وحتى السكن، إذا ما تصاعدت الخلافات بين رئيسي الحكومة المتنازعين على السلطة إلى صدام مسلح، مستندين في ذلك على خبراتهم السابقة في التعايش مع

موريتانيا: وفد حكومي «يُطمئن» سكان مناطق حدودية مع مالي

زيارة وفد حكومي مالي كبير، ترأسه وزير الخارجية المالي عبد الله دبوب، على الدوريات المشتركة ستقوم بعملها في الشريط الحدودي المشترك الذي وقعت فيه مذبحة، راح ضحيتها عشرات الموريتانيين المدنيين العزل، قالت مصادر موريتانية وحكومية حدودية مع مالي يهدف طماننتهم، وذلك بعد أيام من إخفاء موريتانيين داخل الأراضي المالية وسط أنباء عن مقتلهم. وأجرى الوفد لقاءات مع سكان قرى، وبغلة وحاسي أحمد سالم التابعتين لبلدية عدل بكرو، وكرفي وتيودم الملة وسير جوية واركن في مقاطعة باسكنو.

ووفق وكالة الأنباء الموريتانية، فقد أطلع الوفد الحكومي سكان هذه القرى «على فعوى البيان المشترك بين الحكومتين الموريتانية والمالية لتفادي تكرار الأحداث الأخيرة، التي راح ضحيتها عدد من مواطنينا الأبرياء».

وأكد الوفد الوزاري لسكان هذه القرى مساعي الحكومة لضمان تامينهم وتأمين ممتلكاتهم، واتخاذ إجراءات بالتنسيق مع الجانب المالي لتفادي تكرار مثل هذه الأحداث. كما نقلت الوكالة عن وزير الداخلية قوله إن السلطات العمومية بدأت بتنسيق مع الجارة المالية تحقيقاً معمقاً للوصول إلى حقيبات الأحداث الأخيرة. واتفقت مالي وموريتانيا في نواكشوط أول من أمس على تنظيم دوريات عسكرية وأمنية مشتركة لتفادي القتل الجماعي، الذي يتعرض له الموريتانيون في مالي على طول الشريط الحدودي المشترك بين البلدين.

وجاء في بيان مشترك صدر عقب

مستقبل الحياة السياسية في تونس، وإعادة صياغة العملية السياسية بفرده»، مبرزاً أن هذه القضية مدعولة للقوى الوطنية لتناقشها وتقديم مدخل ومقترحات، وتعرضها على التونسيين وعلى رئيس الجمهورية. في السياق ذاته، دعا المحمدي لجنة صياغة مخرجات الاستشارة الوطنية، التي اقترحها الرئيس على التونسيين، إلى تفضل إلى الجهات للاستماع إلى آراء التونسيين والنخب المختصة في عديد المجالات، مجدداً مساندة التيار الشعبي لمسار 25 يوليو، الذي قال إنه «مفتوح للجميع، وعلى من يساهد أن يقدم المقترحات والبدائل». كما اقترح المحمدي تشكيل تحالف وطني أو «حركة وطنية» جامعة تطرح رؤية مشتركة لعرضها على الشعب التونسي ورئيس الدولة.

للمشروع الرئاسي، الذي أكد الرئيس قيس سعيد إعداده لمنع الجمعيات في مختلف المجالات من الحصول على تمويل أجنبي بمختلف أشكاله، وهو مشروع أثار جدلاً حاداً بين الجمعيات، خاصة أن الكثير منها يعتمد في أنشطته الموجهة للتنمية والتشغيل على المساعدات المالية، التي تأتي من الخارج وتوظف في برامج لفائدة الفئات الفقيرة والضعيفة.

يذكر أن الرئيس سعيد سبق أن طالب بقانون يمنع تمويل الجمعيات غير الحكومية، وأعتبرها «امتداداً للقوى خارجية»، داعياً إلى ضرورة اعتماد نص يمنع تمويل أي جمعية من الخارج»، وشدداً على أنه «لن نسح بأن تأتي هذه الأموال للجمعيات للعبث بالدولة التونسية، أو القيام بحملات انتخابية».

يذكر أن الرئيس سعيد سبق أن طالب بقانون يمنع تمويل الجمعيات غير الحكومية، وأعتبرها «امتداداً للقوى خارجية»، داعياً إلى ضرورة اعتماد نص يمنع تمويل أي جمعية من الخارج»، وشدداً على أنه «لن نسح بأن تأتي هذه الأموال للجمعيات للعبث بالدولة التونسية، أو القيام بحملات انتخابية».

يذكر أن الرئيس سعيد سبق أن طالب بقانون يمنع تمويل الجمعيات غير الحكومية، وأعتبرها «امتداداً للقوى خارجية»، داعياً إلى ضرورة اعتماد نص يمنع تمويل أي جمعية من الخارج»، وشدداً على أنه «لن نسح بأن تأتي هذه الأموال للجمعيات للعبث بالدولة التونسية، أو القيام بحملات انتخابية».

يذكر أن الرئيس سعيد سبق أن طالب بقانون يمنع تمويل الجمعيات غير الحكومية، وأعتبرها «امتداداً للقوى خارجية»، داعياً إلى ضرورة اعتماد نص يمنع تمويل أي جمعية من الخارج»، وشدداً على أنه «لن نسح بأن تأتي هذه الأموال للجمعيات للعبث بالدولة التونسية، أو القيام بحملات انتخابية».

تمويلات أجنبية بطرق غير قانونية واستخدامها في النشاط السياسي. ويخص الفصل 100 من القانون الأساسي للجمعيات في تونس على أنه «لا بد للجمعيات أن تقدم كافة المعلومات والنصاريح حول التمويلات الأجنبية الواردة عليها للبنك المركزي، الذي يحيلها بدوره لرئاسة الحكومة». غير أن بعض الجمعيات لا تلتزم بهذا القانون، فيضرب البنك المركزي في هذه الحالة إلى الحصول على المعلومات المطلوبة من شبكة البنوك العاملة في تونس، ويحيلها إلى الإدارة العامة للجمعيات واللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب، لتابعة هذه الملفات وإحالتها على القضاء. ويرى مراقبون أن اتهام 36 جمعية بشبهة الإرهاب والفساد المالي من إجمالي أكثر من 23 ألف جمعية تنشط في تونس، قد يكون مقدمة

تونس، المنجي السعيداني
أكد لطفي حشيشة، رئيس لجنة التحليل المالية بالبنك المركزي التونسي، إحالة ملف 36 جمعية أهلية على القضاء بشبهة «تمويل الإرهاب وفساد مالي والاستيلاء على أموال عامة للجمعيات، برئاسة الحكومة»، وتلقيهم تمويلات لا تقل عن 35 مليون دينار تونسي (نحو 12 مليون دولار). كما كشف حشيشة عن وجود تعاون كبير بين لجنة التحليل المالية (البنك المركزي) والإدارة العامة للجمعيات، برئاسة الحكومة التونسية ولجنة مكافحة الإرهاب وغسل الأموال، إضافة إلى محكمة المحاسبات التي تراقب تمويل الحملات الانتخابية، وتوفيق مختلف الخروقات المرتكبة، خاصة ما يتعلق بتلقي

سياسي يتهم «النهضة» وحلفاءها بـ«تسميم» المناخ السياسي

إحالة جمعيات تونسية على القضاء بتهمتي «الفساد» و«الإرهاب»

الحالية «تتصرف مثل سابقاتها، وقد ساهمت في إغراق القطاع في عدة مشاكل... والسيطرة على الإعلام تبدأ بإغراقه في المشاكل ليسهل الدخول إليه».

وأضافت أميرة محمد محتجة: «لن نسح بإصلاح على المقاس... ولن نسح بتكريع الإعلام بدعوى الإصلاح».

وكانت النقابة قد نظمت وقفة احتجاجية في 11 من مارس (آذار) الجاري أمام مقر التلفزيون، بمشاركة صحفيين وموظفين في المؤسسة. ويحتج الصحفيون أيضاً ضد قيود

أعلنت نقابة الصحفيين التونسيين أمس عن تنفيذ إضراب عام بجميع المؤسسات الإعلامية العمومية، على أن يحدد موعد في وقت لاحق. وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية أمس، فقد جاء هذا القرار خلال مؤتمر صحفي للنقابة في مقرها، أمس، رداً على تأخر الإصلاحات في هذه المؤسسات، ولا سيما في التلفزيون العمومي.

وقالت نائبة رئيس النقابة، أميرة محمد، لصحفيين إن الحكومة

صحافيو تونس يعلنون إضراباً عاماً في المؤسسات الإعلامية العمومية

تونس، «الشرق الأوسط»

أعلنت نقابة الصحفيين التونسيين أمس عن تنفيذ إضراب عام بجميع المؤسسات الإعلامية العمومية، على أن يحدد موعد في وقت لاحق. وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية أمس، فقد جاء هذا القرار خلال مؤتمر صحفي للنقابة في مقرها، أمس، رداً على تأخر الإصلاحات في هذه المؤسسات، ولا سيما في التلفزيون العمومي.

وقالت نائبة رئيس النقابة، أميرة محمد، لصحفيين إن الحكومة

أعلنت نقابة الصحفيين التونسيين أمس عن تنفيذ إضراب عام بجميع المؤسسات الإعلامية العمومية، على أن يحدد موعد في وقت لاحق. وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية أمس، فقد جاء هذا القرار خلال مؤتمر صحفي للنقابة في مقرها، أمس، رداً على تأخر الإصلاحات في هذه المؤسسات، ولا سيما في التلفزيون العمومي.

وقالت نائبة رئيس النقابة، أميرة محمد، لصحفيين إن الحكومة

أعلنت نقابة الصحفيين التونسيين أمس عن تنفيذ إضراب عام بجميع المؤسسات الإعلامية العمومية، على أن يحدد موعد في وقت لاحق. وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية أمس، فقد جاء هذا القرار خلال مؤتمر صحفي للنقابة في مقرها، أمس، رداً على تأخر الإصلاحات في هذه المؤسسات، ولا سيما في التلفزيون العمومي.

وقالت نائبة رئيس النقابة، أميرة محمد، لصحفيين إن الحكومة

أعلنت نقابة الصحفيين التونسيين أمس عن تنفيذ إضراب عام بجميع المؤسسات الإعلامية العمومية، على أن يحدد موعد في وقت لاحق. وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية أمس، فقد جاء هذا القرار خلال مؤتمر صحفي للنقابة في مقرها، أمس، رداً على تأخر الإصلاحات في هذه المؤسسات، ولا سيما في التلفزيون العمومي.

وقالت نائبة رئيس النقابة، أميرة محمد، لصحفيين إن الحكومة



احتجاجات شهدتها العاصمة التونسية أول من أمس (أ.ب)

آلاف المتظاهرين يقتربون من القصر الجمهوري في الخرطوم

الضائقة المعيشية تصعد وتيرة الاحتجاجات في السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين



جانب من الاحتجاجات في الخرطوم للمطالبة بالحكم المدني أمس (أ.ب)

شهد محيط القصر الجمهوري بالعاصمة السودانية الخرطوم، أمس، اشتباكات عنيفة بين القوات الأمنية وآلاف المتظاهرين الذين نجحوا في اختراق الطوق الأمني المتشد الذي تفرضه السلطات على الطرق والمداخل المؤدية إلى وسط الخرطوم، فيما أقر عضو في مجلس السيادة الانتقالي بتردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية والاجتماعية في البلاد.

وفرض المحتجون سيطرة كاملة على الشوارع المحيطة بالقصر الجمهوري قبل تدخل القوات الأمنية وإطلاق الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والخيلاء الملونة لتفريقهم في المناطق القريبة من القصر. وفي موازاة ذلك خرج طلاب المدارس الثانوية والعمال في مدن عطبرة والدمازين في تظاهرات حاشدة احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية جراء الارتفاع الكبير في أسعار الخبز والوقود.

وكانت مظاهرات طلاب المدارس والجامعات ضد الغلاء قد فجرت الشرارة الأولى لثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018 والتي تصاعدت لتعم كل ولايات البلاد وأدت إلى إسقاط نظام الرئيس المعزول عمر البشير، في أبريل (نيسان) 2019 بعد حكم استمر ثلاثين عاماً.

وتظاهر المئات من طلاب المدارس في مدينة عطبرة شمال البلاد لليوم الثاني على التوالي بسبب زيادة أسعار الخبز وعدمه، فضلاً عن ارتفاع تكلفة المواصلات العامة بسبب ارتفاع أسعار الوقود، وهو ذات السبب الذي أدى إلى تاجيح الاحتجاجات ضد حكم البشير، وإحراق مقر حزبه «المؤتمر الوطني» الذي كان يمثل رمزية السلطة. كما خرج طلاب المدارس الثانوية في مدينة الدمازين عاصمة ولاية النيل الأزرق جنوب غربي البلاد، احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية.

ورصدت «الشرق الأوسط» تظاهرات حاشدة في مدن العاصمة المخلتة - الخرطوم وامدرمان وبحري - أيضاً في مدينتي بورتسودان والقضارف في شرق البلاد، ومدينة ود مدني بولاية الجزيرة في الوسط، ومدينة نيالا في جنوب دارفور، تلبية لدعوات «لجان المقاومة» للخروج في مظاهرة مليونية تحت عنوان «موكب العقليين»، للمطالبة برحيل قادة الجيش عن السلطة وتسليمها للمدنيين. وقد اعتادت لجان المقاومة الشعبية على تنظيم هذه المظاهرات للمطالبة بالحكم المدني، منذ أن استولى الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واستخدمت قوات مكافحة الشغب وأجهزة ترقيق المتظاهرين قمعاً مفرطاً لتفريق المتظاهرين على بعد أمتار من محيط القصر الجمهوري. ورد المحتجون هتافات مناوئة للحكم العسكري رافعين شعارات «الثورة ثورة شعب، والسلطة سلطة شعب والعسكر للثقتان»، فيما حمل آخرون لافتات لصور قادة تحالف المعارضة الرئيسي «قوى الحرية والتغيير»، المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية.

في غضون ذلك، أقر عضو مجلس السيادة الانتقالي الهادي إدريس، بأن البلاد تمر بمرحلة سياسية كبيرة أفرزت تداعيات سلبية على مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. وقال إدريس، لدى لقائه المبعوث الأممي في الخرطوم، فولكر بيرتس، بمقر البعثة أمس، إن تجاوز الأزمة السياسية يتطلب مساعدة الشركاء الدوليين

على بعد أمتار من محيط القصر الجمهوري. ورد المحتجون هتافات مناوئة للحكم العسكري رافعين شعارات «الثورة ثورة شعب، والسلطة سلطة شعب والعسكر للثقتان»، فيما حمل آخرون لافتات لصور قادة تحالف المعارضة الرئيسي «قوى الحرية والتغيير»، المعتقلين لدى الأجهزة الأمنية.

في غضون ذلك، أقر عضو مجلس السيادة الانتقالي الهادي إدريس، بأن البلاد تمر بمرحلة سياسية كبيرة أفرزت تداعيات سلبية على مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية. وقال إدريس، لدى لقائه المبعوث الأممي في الخرطوم، فولكر بيرتس، بمقر البعثة أمس، إن تجاوز الأزمة السياسية يتطلب مساعدة الشركاء الدوليين

والإقليميين، لافتاً إلى أن المهمة الأساسية للبعثة تتمثل في تسهيل عملية الانتقال السياسي في السودان، مشيراً إلى أن البعثة كيان محايد وأن الخلاف الكبير بين الفرقاء السودانيين يحتاج إلى طرف ثالث كوسيط بينهم. وذكر إدريس في بيان صحافي للمجلس، أنه تلقى تنويراً ضافياً من رئيس البعثة حول الجهود المبذولة لتحقيق التوافق بين الأطراف السودانية، معرباً عن أملة في إسعاد البعثة بمقترحات وحلول للأزمة وصفها بالكبيرة والمعقدة والمتعددة الأطراف «ما يحتاج إلى صبر كبير».

من جانبه قال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، رئيس البعثة الأممية المتكاملة لدعم الانتقال في السودان «يونيتاس»، فولكر

أصدرت محكمة عسكرية سودانية حكماً بالسجن 9 سنوات على رئيس هيئة أركان الجيش السابق، الفريق أول هاشم عبد المطلب، كما أصدرت حكماً آخرى على عدد من كبار الضباط بالسجن مدد تتراوح بين 5 و9 سنوات، بالإضافة إلى طردهم من الخدمة بعد خضولهم العسكرية، وذلك عقب إدانتهم بتدبير مفاصل انقلابية في يوليو (تموز) 2019.

وبرات المحكمة مجموعة أخرى من الضباط الذين كانوا متهمين في المحاولة الانقلابية ذاتها، وذلك في أول محاكمة لانقلابيين منذ سقوط نظام الرئيس المعزول عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019، ولا تزال تجري محاكمة عسكرية منفصلة لضباط وجنود متهمين بالمشاركة في محاولة انقلابية أخرى حدثت في سبتمبر (سبتمبر) 2021 بزعماء قادة سلاح المدرعات اللواء ركن عبد الباقي الحسن بركاوي.

وكان الجيش قد ألقى القبض على رئيس هيئة الأركان السابق الفريق عبد المطلب، وعدد من ضباط الجيش وجهان المخابرات ومجموعة من قيادات حزب الإسلاميين، في 11 يوليو 2019، بعد أن أحبط الجيش المحاولة الانقلابية التي دبرها هؤلاء بهدف إعادة السلطة إلى حزب البشير من الإسلاميين الذين أسقطت ثورة شعبية حكمهم قبل نحو 3 أشهر من المحاولة الانقلابية.

وقال رئيس هيئة الدفاع عن العسكريين المحكوم عليهم، المحامي هاشم أبو بكر الجعلي، لـ«الشرق الأوسط» إن المحكمة العسكرية الخاصة أدانت الضباط بالاشتراك في محاولة انقلابية في 11 يوليو 2019، وحكمت بالسجن 9 سنوات على رئيس أركان الجيش السابق، الذي تزعم المحاولة الانقلابية، وكذلك على اللواء ركن عبد العظيم الأمين قائد قوات الدفاع الشعبي، واللواء ركن بحر أحمد قائد المنطق العسكرية الوسطى، والعميد ركن محمد قرشي الأمين قائد أمن القوات المسلحة، والمقدم ركن صالح فضل المولى، وحكمت عليهم بالسجن 5 سنوات وخفض رتبهم إلى رتبة نقيب.

من جهة أخرى، اكتفت المحكمة بالمادة التي قضوها في السجن مع الطرد من الخدمة، بحق كل من اللواء طيار أبو القاسم علي رحمة الله نائب قائد القوات الجوية، واللواء الركن إبراهيم محمد عبد الرحيم، والعقيد الركن أحمد عباس محمد، والرائد عبد الله محمد عبد الله، وبحسب المحامي الجعلي، فإن القانون العسكري الذي حوكم بموجبه الضباط، يعطي القائد العام للجيش، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، سلطة تأييد الأحكام أو تقصير مدة السجن أو الإعفاء كلياً من تلك الأحكام.

وشرب وتفتها بيان مسجل للانقلاب - بالصوت والصورة - للفريق عبد المطلب الذي أعلن فيه حل المجلس العسكري الانتقالي الذي يرأسه البرهان، و«إعادة الثقة بين الشعب وقواته المسلحة» عبر تسليم الجيش قيادات الحكم في البلاد، بحجة أن المجلس

بعد إدانتها بمحاولة انقلابية في يوليو 2019

السجن 9 سنوات لقائد الجيش السوداني السابق

الخرطوم: أحمد يونس

العسكري الانتقالي «متردد وضعيف»، وتكوين مجلس عسكري جديد. وأقر الفريق عبد المطلب، في تسريب آخر مصور أثناء التحقيق معه، بأنه ينتمي إلى الحركة الإسلامية بقوله: «أنا (أنتمى إلى) الحركة الإسلامية منذ أن كنت ملازماً». بيد أنه نفى أن تكون لقيادة الحركة الإسلامية علاقة بانقلابه، قائلاً: «أقسم بالله العظيم اتصلا بي ناس، وقالوا الكلام دا يجب دم، الكلام دا ما باهو (غير مفيد)، اتركوه»، وقال عبد المطلب إن القياديين في الحركة الإسلامية، مثل نافع علي نافع، وعضو الجان، وعلى أحمد كرتي، طلبوا منه عدم تدبير الانقلاب، مضيفاً: «عوض الجان قال لي ما تعملوه، والله علي كرتي قال لي ما تعملوه، هؤلاء ناسي، نافع كذلك، ما شاورتهم لكنهم اتصلا لي». ووقتها نشرت الحركة الإسلامية بياناً دعت فيه المجلس العسكري الانتقالي لحل خلافاته بعيداً عن الحركة، بعد إلقاء القبض على أكثر من 50 من المنتظمين للتنظيم على خلفية الانقلاب، ثم أطلق سراحهم لاحقاً.

ومنذ سقوط حكم الإسلاميين بقيادة الرئيس المعزول عمر البشير، واستيلاء المجلس العسكري الانتقالي على السلطة في السودان، أعلن عن وقوع عدد من المحاولات الانقلابية التي تستهدف استيلاء مجموعات من الجيش على السلطة، ووقف مسار التحول الديمقراطي في البلاد، غير أن المعارضة المدنية ودوائر خارجية وصفت ما قام به البرهان نفسه في 25 أكتوبر (تشرين الأول) بـ«الانقلاب» على شركائه المدنيين حين حل مجلسي السيادة والوزراء وأعاد حالة الطوارئ في البلاد واعتقل عددا من الوزراء وأعضاء مجلس السيادة وزعامات حزبية ونشطين مدنيين، وجدد العمل بعدد من فقرات الوثيقة الدستورية التي كانت تحكم الشراكة بين المدنيين والعسكريين لفترة انتقالية محدودة تقضي إلى انتخابات حرة ونزيهة.

في غضون ذلك، تواصلت المحكمة العسكرية لقائد سلاح المدرعات السابق اللواء الركن عبد الباقي الحسن بركاوي، المتهم مع عدد من الضباط الآخرين بالاشتراك في محاولة انقلابية أحبطتها القوات الموالية للفرق البرهان في 21 سبتمبر 2021، وتناقلت وسائل إعلام تسريبات من داخل المحكمة بأن هدف هذه المجموعة من الضباط ذكرها بأن هدفهم من الانقلاب كان «إعادة هيئة القوات المسلحة»، إزاء ما أسموه «تسريبات ناتجة عن وجود قوات التمرد السريع» التي يرأسها الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) الذي يتولى أيضاً منصب نائب رئيس المجلس السبدي.

و لا يخفي عدد من ضباط الجيش رفضهم لوجود قوات الدعم السريع والسلطات والصلابات المتوجهة لها، ويعتبرونه مأساً تتاريخ القوات المسلحة السودانية وصورتها، بل ويعتبرونها مجرد «مليشيا» تحاول السيطرة على الجيش، ويحتملون قائد الجيش الفريق البرهان المسؤولية عن اتساع نفوذ هذه القوات التي كانت في السابق مليشيا يستخدمها البشير في ضرب الحركات المسلحة المتطرد، ثم أحبطها بالجيش في سنوات حكمه الأخيرة.

«التعليم» السعودية توجه

بالعودة الكاملة للدراسة حضورياً

الرياض: «الشرق الأوسط»

وجهت وزارة التعليم السعودية بالعودة الحضورية وبشكل كامل للطلاب والطالبات للمراحل الابتدائية ورياض الأطفال، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية المعمدة من وزارة الصحة وهيئة التعليم (وقاية)، مع إلغاء شرط التباعد بين الطلاب في الفصول الدراسية، وفي أداء الصلاة والانشطة الصفية واللاصفية، وعودة

الطابور الصباحي. كما تم الإعلان عن استئناف الدراسة حضورياً بشكل كامل ابتداءً من يوم الأحد المقبل، خلال الفترة الصباحية لجميع الطلاب والطالبات في كل المراحل الدراسية بالتعليم العام، ومعاهد وبرامج التربية الخاصة والتعليمية المستمر، واستمرار اشتراط احتمال التحصين لمن هم أكبر من 12 عاماً. وأشارت الوزارة إلى إلغاء العمل بالتمنحج التشغيلية

باريس: «الشرق الأوسط»

باريس (أنا) 2022 في باريس، وكان على قائمة الإرهابيين الفرنسيين المطلوبين من قبل الإنتربول. يعد كيفين غيفاراش (29 عاماً)، الذي بدأ من إعدام الدروس والواجبات الفرنسية، علماً غادر إلى سوريا عام 2012. واستسلم غيفاراش، البالغ من العمر الآن 29 عاماً، للسلطات التركية عام 2016 مع زوجته الأربع. ويُحاكم الأفراد الخمسة جميعاً بتهمة «المشاركة في منظمة إجرامية إرهابية بهدف الإعداء لجريمة الإيذاء الشخصي، ويواجهون السجن لمدة 20 عاماً. بدأت محاكمتهم أمس الاثنين 14

مارس (أنا) 2022 في باريس، وكان على قائمة الإرهابيين الفرنسيين المطلوبين من قبل الإنتربول. يعد كيفين غيفاراش (29 عاماً)، الذي بدأ من إعدام الدروس والواجبات الفرنسية، علماً غادر إلى سوريا عام 2012. واستسلم غيفاراش، البالغ من العمر الآن 29 عاماً، للسلطات التركية عام 2016 مع زوجته الأربع. ويُحاكم الأفراد الخمسة جميعاً بتهمة «المشاركة في منظمة إجرامية إرهابية بهدف الإعداء لجريمة الإيذاء الشخصي، ويواجهون السجن لمدة 20 عاماً. بدأت محاكمتهم أمس الاثنين 14

سنوات، عندما انتقلت الأسرة إلى غرينوبل عام 2009. وبعد زواجه الأول وولادة طفله الأول، تزوج في أبريل (نيسان) 2012 من سلمي، التي كانت في الخامسة عشرة من عمرها. وسافر الزوجان في ديسمبر (كانون الأول) التالي إلى سوريا، ثم انضم إلى صفوف «جبهة النصرة»؛ الفرع السوري لتنظيم «القاعدة» قبل انضمامه إلى «داعش»، الذي شارك فيه بأعمال القتل المباشرة وجولات الحراسة، بعدما اتخذ لنفسه كنية «أبو أنوب»، وذلك وفقاً لمشاركته في العمليات بملايس القتال وبحوزته أسلحة حربية.

أظهر نتائج مبشرة بعد أسبوع واحد من الاستخدام

علاج لـ«كوفيد» بالبروتين المضاد للالتهابات

القاهرة: حازم بدر

أشارت تجربة سريرية أجراها باحثون من الكلية الملكية للجراحين ومستشفى «بومونت» وسانت جيمس» في دبلن بإيرلندا، إلى علاج جديد وفعال لمرضى «كوفيد - 19» ذوي الحالات الحرجة. وبجنت الدراسة، التي نُشرت في 11 مارس (أنا) الجاري بالدورية الشهرية «ميد» في أثار استخدام البروتين المضاد للالتهابات (AAT)، لعلاج مرضى «كوفيد - 19» الذين تطورت حالتهم سلبياً، ووصلت إلى متلازمة الضائقة التنفسية الحادة.

الأصحاء؛ للمرضى المصابين بمتلازمة الضائقة التنفسية الحادة المرتبطة بـ«كوفيد - 19»، بهدف تقليل الالتهاب. وكشفت النتائج عن العلاج بهذا البروتين أدى إلى انخفاض الالتهاب بعد أسبوع واحد، ووجدت الدراسة أيضاً أن العلاج كان آمناً ووجد التحمل، ولم يتدخل في قدرة المرضى على توليد استجاباتهم الوقائية لـ«كوفيد - 19».

ويشير الاكتشاف إلى دور محتمل للبروتين في علاج متلازمة الضائقة التنفسية الحادة والأمراض الالتهابية الأخرى المرتبطة بـ«كوفيد - 19» وعلق المؤلف الرئيسي المشارك بالدراسة الدكتور أوليفر ماكفاني من الكلية الملكية للجراحين ومستشفى بومونت على النتائج الجديدة، قائلاً في تقرير نشره الموقع الرسمي للكلية: «نعلم أن المرضى الذين يعانون من حالة حرجية من (كوفيد - 19) هم أكثر عرضة للإصابة بالتهاب حاد في جميع أنحاء الجسم، مع احتمالات عالية لحدوث متلازمة الضائقة التنفسية الحادة ومشكلات تنفسية خطيرة أخرى، ونعتقد أن بروتين (الفا - 1 أنتيتريپسين) قد يكون قادراً على توفير بعض الحماية ضد أنواع الالتهاب الأكثر ضرراً التي تنشأ في حالة (كوفيد - 19) الشديدة الوفيات».

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

بعد 6 أشهر من عودة حركة «طالبان» إلى الحكم في أفغانستان، ما زال معظم السفارات الأفغانية في أنحاء العالم يرفض تمثيل النظام الجديد، لكنها تواجه صعوبات مالية كبيرة وضغطاً متزايداً من قسم كابل. لم يوافق أي من السفراء أو القناصل أو رؤساء البعثات الدبلوماسية الذين عيّنهم الرئيس السابق أشرف غني؛ المدعوم من الغرب، على العمل في ظل حكم الجماعة المتشددة التي سيطرت على البلاد في أغسطس (آب) الماضي. وحتى الآن، لم يعترف أي بلد بحكومة «طالبان» رسمياً، ويوجد المجتمع الدولي صعوبة في تحديد كيفية التعامل مع الحكام الجدد للبلاد فيما يساعدون الأفغان على مواجهة أزمتهن الاقتصادية والإنسانية. وقال السفير الأفغاني لدى النرويج، يوسف غفورزاي: «نحن في وضع مؤسف جداً، لكن علينا مواصلة العمل في هذه الظروف الصعبة»، وأضاف: «ما زالت السفارات تؤدي دوراً مهماً جداً فيما يتعلق بمحاولة زيادة المساعدات الإنسانية. لكن أيضاً في مكافحة الغذاء وحتى الانتقال إلى

المواقع أصغر. كما ترفعوا الرسوم القصلية بهدف توليد عائدات. وقال السفير الأفغاني في نيودلهي، فريد مامونزاي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «السفارة لا تتلقى أي تمويل أو مساعدة مالية من كابل»، وأوضح: «مع غياب الدعم المالي اللازم واستنفاد الموارد، لم ننضم من دفع رواتب الموظفين المتناثرين، واضطررنا لتقليص حجم البعثة والحد من نفقاتها إلى أدنى مستوى». وليس واضحاً حتى متى سيُترعى بالتأثيرات والشهادات والوثائق الأخرى الصادرة عن السفارات المتناحرة؛ سواء من قبل طالبان ومن المجتمع الدولي. وما زالت جوازات السفر الجديدة الصادرة في كابل تشير إلى البلاد باسم «جمهورية أفغانستان» لضغوط مالية شديدة. لم يعودوا قادرين على استخدام حساباتهم المصرفية». وأضاف المسؤول إن السفارة وواشنطن اتخذتا ترتيبات لإغلاق العمليات بطريقة تحافظ على كل ممتلكات البعثات الدبلوماسية في الولايات المتحدة حتى إتمام استئناف العمليات». وأكد أن سفارة أفغانستان، التي أعادها العالم، أجبر السفراء الأفغان على الحد من نشاطاتهم بشكل كبير، وخفض فواتير الطاقة وبواجهون صعوبات. في باكستان،

سفارات في أنحاء العالم ترفض تمثيل النظام الجديد في كابل

دبلوماسيون أفغان تحت ضغط «طالبان»

لم تدفع الرواتب منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال مصدر بالقطعية في بيشاور قرب الحدود الأفغانية، إن الموظفين يعيشون على دخل يتحصلون عليه من خلال رسوم التأشيرات وتجديد جوازات السفر وشهادات الزواج. ويتقاضى القنصل العام الجديد الذي عيّنته طالبان 50 ألف روبية فقط (280 دولاراً) شهرياً مقارنة بنحو 5 آلاف دولار كان يقاضاها سلفه، بحسب المصدر نفسه. وكانت باكستان، التي لطالما اتهمت بدعم قضية طالبان، أول دولة ترسل إليها الحركة مثلاً جديداً لها. في بكن، قدم السفير استقالته عندما عين دبلوماسي كبير موال «طالبان» في السفارة التي يديرها الآن بشكل غير رسمي. وتمكنت «طالبان» أيضاً من فرض أفراد موال لها في كل من أوزبكستان وإيران. قالت روسيا إنها مستعدة لقبول «نحن أو ثلاثة» دبلوماسيين جدد، لكنهم لن يحلوا محل السفير الحالي. ومع ذلك، فشلت الحركة في الحصول على اعتماد أحد كبار الناطقين باسمها وهو سهيل شاهين، سفيراً لدى الأمم المتحدة، مع إرجاء الجمعية العامة التصويت على هذه المسألة عانى كثيراً عبر تاريخه».

srmq

المجموعة السعودية للإبحاث والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



ازدواجية المعايير في الحرب الأوكرانية

د. محمد علي السقاف

193 دولة و دولة ورفض 5 دول، وامتناع 35 دولة عن التصويت. عند غزو الولايات المتحدة لأفغانستان أقر مجلس الأمن ما قامت به على أساس أنه دفاع عن النفس، وفق نص ميثاق الأمم المتحدة، وذلك كرد فعل على أحداث سبتمبر (أيلول) عام 2001، بينما غرّز العراق واحتلاله حدث من دون أي مسوغ قانوني، بحجة امتلاك العراق أسلحة الدمار الشامل. ولأن الولايات المتحدة تعلم بذلك، لهذا لم تعمل مثل عدلت في الحالة الأفغانية التي لجأت فيها إلى مجلس الأمن الدولي. ولأنها حرب وعدوان صراخ، امتنع وادان عدد من حلفاء أميركا مثل فرنسا وألمانيا المشاركة معها في غزو العراق واحتلاله.

واسهم عدد من الدول الغربية في دفاعها عن مصالحها الجيوسياسية والنفطية، إلى انتهاك سيادة عدد من الدول العربية، خلافاً لميثاق الأمم المتحدة في كل من ليبيا وسوريا والتي لبرت روسيا تدخلها في سوريا أن وجودها تم بموجب طلب من الحكومة السورية، بعكس تدخل الولايات المتحدة ووجودها فيها. في الخلاصة يعود إلى الأزمة الأوكرانية الروسية يبدو أن التدخل العسكري الروسي فيها أعطى ثماره الأولى من ناحية استبعاد قمة الاتحاد الأوروبي التي انعقدت في فرساي في فرنسا إمكان قبول ضوية أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي بشكل استثنائي وسريع، وإضافة إلى هذا هناك تصريحات رئيس أوكرانيا التي أشادت فيها إله أنه لم يعد معنياً بانضمام بلاده إلى حلف الناتو، ما يثير التساؤل حول استخدام القوة أم التفاوض السلمي، وإيهما الحل الأمثل في العلاقات بين الدول؟

2014، وانضمت إلى السيادة الروسية بعد استفتاء شعبي واسع لمصلحة الانضمام. وقامت الولايات المتحدة بطلب عقد مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار يقضي بعدم شرعية الاستفتاء المشار إليه سابقاً، ولكن أحبطت روسيا الطلب الأميركي بتفويضها حق النقض، ما دفع الولايات المتحدة إلى رفع القضية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي أصدرت قراراً يدين ما قامت به روسيا، مخالفتها بنود المادة الثانية من الميثاق التي تقضي الفقرة الرابعة منه بأن «يمتنع الأعضاء في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة، أو على وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة.

و صوت لصالح القرار 100 دولة، ورفض 11 دولة وامتناع 58 دولة. والمثير في هذا الأمر تكرار الشيء نفسه في فبراير (شباط) الماضي هذا العام، حينما اعترفت روسيا باستقلال الانفصاليين في شرق أوكرانيا في دونيتسك ولوغانسك عن أوكرانيا الذي اعتبره انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة بأنه يمثل انتهاكاً لسيادة كييف. وتم عرض الموضوع في مجلس الأمن الدولي، والغرب يعول تماماً أن أي إدانة لمشروع القرار ستعرض عليه روسيا باستخدام الفيتو، وبرر سبب ذلك، حسب وجهة نظر الولايات المتحدة، إظهار إدانة واسعة للقرار من قبل أعضاء مجلس الأمن، وبالطبع لم يمر القرار وقامت الولايات المتحدة بعرضه أمام الجمعية العامة. ومصدر الإشارة التي أشرنا إليها باختلاف حجم وأعداد الدول التي صوتت لصالح القرار، مقارنة بتصويت عام 2014، حيث صوت لصالح القرار 141 دولة من

بوخارست في 2 - 4 أبريل (نيسان) 2008 عن إمكان بحث طلب انضمام أوكرانيا وجورجيا إلى الحلف في ديسمبر (كانون الأول) 2008، والجدير بالذكر في هذا الصدد أن الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش دعم بقوة انضمام أوكرانيا وجورجيا لعضوية خطة عمل الناتو، بينما عارضت ذلك المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا. وقد كان الرأي البريطاني أنه رغم وجود دعم كامل لكل من أوكرانيا وجورجيا، فإن مسألة موعد انضمامهما يجب أن تظل في الميزان، وكان للمستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، ورئيس فرنسا حينذاك نيكولا ساركوزي الرأي نفسه.

وعلى أثر ذلك جاء رد فعل روسيا سريعاً فقامت الحرب بينها وبين جورجيا في عام 2008. واعترفت روسيا بإعلان من جانب واحد لاستقلال كل من أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية التابعتين في الأصل لأراضي جورجيا، في حين، وهنا ازدواجية الموقف، رفضت الاعتراف في نفس عام 2008 بإعلان استقلال كوسوفو، واعتبرت تشكل جزءاً من الإمبراطورية السوفياتية. ولم يتوان الرئيس الروسي في كلمته حول أوكرانيا من انتقاد بعض القيادات التاريخية السوفياتية من لينين وستالين وكيف أنهما قاما بضم بعض المقاطعات الروسية إلى أوكرانيا، والتي تشكل بسببها الآن أحد عناصر الأزمة.

وفي قراءته الخاصة بتفسير تاريخ بداية تفكك الاتحاد السوفياتي، أعاد بوتين التذكير بالوعد الغربية التي قطعها الغرب للاتحاد السوفياتي بأن الحلف الأطلسي (الناتو) لن يتوسع شرقاً بعد انتهاء الحرب الباردة، فتوسع في عام 1999، ثم في 2004 بضم عدد من دول أوروبا الشرقية إلى عضويته. وأعلنت قمة حلف الناتو في

مفاهيمه، وإنما وفق تفسيراتها الخاصة للقانون الدولي، وهي في الغالب ما تكون تفسيرات بعيدة عن مفاهيم ومعاني ومقاصد القانون الدولي. وكانهم بذلك يوجهون رسائل سلبية إلى الدول خارج مجموعة الدول العظمى التي لا تمتلك القوة المساندة لطموحاتها من أن القانون الدولي وضع لها، وهي التي عليها التزام قواعد. ورسالة سلبية أيضاً موجهة للامم المتحدة نفسها التي كما هو معروف لا تمتلك القوة والقوات التي تمكنها في النزاعات الدولية للعمل، وفق ميثاقها، في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين إذا لم تتمكن الدول العظمى من تحقيق ذلك.

الأزمة الأوكرانية - الروسية ليست وليدة الساعة، وورد الفعل الغربية عليها ليست مفاجئة بشكل كلي، وإن أخذت هذه المرة أبعاداً غير مسبوقة في بعض جوانبها. في الكلمة المطولة قبل أسابيع قدم الرئيس بوتين قراءته لتاريخ ما قبل الثورة البلشفية وما بعدها؛ كيف كانت أوكرانيا مع عدد من الجمهوريات الأخرى تشكل جزءاً من الإمبراطورية السوفياتية. ولم يتوان الرئيس الروسي في كلمته حول أوكرانيا من انتقاد بعض القيادات التاريخية السوفياتية من لينين وستالين وكيف أنهما قاما بضم بعض المقاطعات الروسية إلى أوكرانيا، والتي تشكل بسببها الآن أحد عناصر الأزمة.

وفي الواقع كحراً على الدول الغربية، وروسيا بدورها تشاركها في اتباع النهج ذاته في علاقاتها الدولية مع الأطراف الأخرى، وقاسمها المشترك هنا يقوم على أساس امتلاكها القوة التي تؤهلها في خدمة أهدافها والدفاع عن مصالحها، ويعني ذلك أن الاحتكام إلى قواعد القانون الدولي تلجأ إليه الدول العظمى حين يناسبها ذلك، ولا تقوم بلجوتها إلى غير القانون الدولي وفق

فضحت الأزمة الأوكرانية ازدواجية المعايير والقيم التي تستخدمها الدول العظمى في سياساتها الخارجية، خصوصاً من قبل الدول الغربية حول أهمية التزام الدول قواعد القانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ودفاعها في علاقاتها الخارجية عن أهمية تبني الدول النظام الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان كمعايير لعلاقات متميزة مع الدول. ولكن تلك المبادئ والقيم في واقع الأمر تجعل تلك الدول تتغاضى عنها حين تتطلب مصالحها الجيوسياسية والاقتصادية، وتذهب الأمور إلى أبعد من ذلك في حرية التعبير والنقاشات التي تدار عبر الفضائيات الغربية ووسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بشكل غير مسبق في العلاقات بين الدول منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد أوضحنا في مقالنا الأخير حول الأبعاد القانونية للأزمة الأوكرانية الروسية كيف تطورت الأمور في الصراع الغربي الروسي إلى الحد الذي وصل إليه بالمطالبة إلى إبعاد روسيا الاتحادية من عضويتها الدائمة في مجلس الأمن الدولي حتى لا تتمكن من استخدام حق النقض (الفيتو) للمحولة التي تؤهلها من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا. ازدواجية في المعايير والقيم ليست في الواقع كحراً على الدول الغربية، وروسيا بدورها تشاركها في اتباع النهج ذاته في علاقاتها الدولية مع الأطراف الأخرى، وقاسمها المشترك هنا يقوم على أساس امتلاكها القوة التي تؤهلها في خدمة أهدافها والدفاع عن مصالحها، ويعني ذلك أن الاحتكام إلى قواعد القانون الدولي تلجأ إليه الدول العظمى حين يناسبها ذلك، ولا تقوم بلجوتها إلى غير القانون الدولي وفق



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

لعبة الأمم... من يمتلك النار؟

قيمة الأرض اليوم بما تكتنزه تحتها من نفط وغاز، أو بإمكانية مرور أنابيب الطاقة من خلالها. الأراضي الفقيرة بهذه الامتيازات بعيدة عن مرمى الاهتمام. هذا أول ما نستنتجه من عودة العلاقات الروسية - الإسرائيلية إلى قوتها السابقة. العلاقات بين البلدين لم تنقطع رغم ما اعترافها من مظاهر البرود. استمر التعاون العسكري والتجاري، والشهر القادم سيزور وزير الخارجية التركي تل أبيب لإعادة فتح سفارتي البلدين. المحادثات لم تركز على القضية الفلسطينية، ولم تكن حتى في جدول الأعمال كما كان يتمنى أعضاء حركة «حماس» المقيمون في إسطنبول. الزيارة نقطة تحول بين تل أبيب وأنقرة، كما وصفها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وكان أساسها تعزيز العلاقات بناءً على المستجدات على الساحة الدولية؛ وأهمها أزمة إمدادات الطاقة إلى إسرائيل وأوروبا.

إسرائيل، لإنهاء تقراً المستقبل أفضل من دول الاتحاد الأوروبي، سعت لتطبيع علاقاتها أو تعزيزها مع دول تعود عليها بالنفع الاقتصادي، أو كتكتل عربي ضد إيران، والأهم في الكفاءة بالطاقة التي تحتاجها؛ الأردن، مصر، الإمارات، قطر، تركيا، البحرين، عُمان، المغرب، من دون الاعتماد على مصدر واحد قد يشل وارداتها ويضعها في خاتمة ضيقة لأي طرف قد يطرا. موقف عربي ناجح في سبيل المصلحة العامة. في «إكسبو 2020 دبي» وقعت عُمان مع إسرائيل على اتفاقية تقوم من خلالها بتوليد الكهرباء لتزويد إسرائيل، على أن تعمل تل أبيب على تحلية المياه لصالح الأردن الذي يعاني من الجفاف، وستشارك الإمارات العربية في تمويل هذا التعاون... من الجيد أن الدول العربية بدأت ترتب أولوياتها، وتضع مصالحها الذاتية هدفاً استراتيجياً، لأن البلدان القوية تملك تأثيراً أكبر من صراخ الضعيف.

مسكو اليوم تلوي زراع أوروبا بالغاز الذي تصدره عبر شبكة أنابيب عملت على إنشائها منذ عقود في القارة العجوز، ورغم أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا قائمة، فإن أوروبا لا تزال تفعل النقيض؛ تمد الحكومة الأوكرانية بالسلح لتقوم الاجتياح الروسي، وأيضاً تقدم الأموال لروسيا مقابل 40 المائة من احتياجاتها من الغاز بل وأعلى سعراً من ذي قبل، بسبب القلق من إطالة أمد الحرب، ما يعادل ملياري دولار في اليوم الواحد. العقود الغربية على روسيا قاسية، وتبيننا تقارير شركات الطاقة بأن ركوداً ينتظر روسيا حتى نهاية العام، لكن ما يقلق الغرب رغم ذلك، أن لدى موسكو بدائل لا يستهان بها. خلال الألعاب الأولمبية الشتوية الماضية، وقعت أكبر شركتين روسية وصينية اتفاقيات لتوريد النفط الأحفوري والغاز للصين لمدة عشرة أعوام، والطرق سالكة لتوصيل الإمدادات عبر دول آسيا التي تخضع ضمناً للإرادة الروسية. وكلما ضيق الغرب الخناق على بوتين لبيع نفطه، اتجه إلى آسيا. الصين لم تتخذ موقفاً سياسياً صارماً إلى جانب روسيا في هذه الحرب، لكن كعادتها، لا تنسى مصالحها في زحام الصراعات: لا عدو لها ولا صديق، ولا هدف سوى المنفعة. أوروبا تدرس كذلك بدائلها الخاصة، بتنوع مصادر وارداتها من الطاقة لتخفيف اعتمادها على الروس، وأول هذه البدائل نقل الغاز من إسرائيل إلى تركيا ومنها إلى أوروبا، لكن السؤال هنا أي مدى يمكن للغاز الإسرائيلي سد حاجة الأوروبيين وكم من الوقت يلزمها لتكتفي من الغاز الروسي؟ الوقت عامل مهم هنا، وهو ما فرط فيه أوروبا بقصر نظرها رغم أن أزمة القرم بدأت عام 2014، ورغم تحذيرات واشنطن لألمانيا تحديداً بأن الركود للروس مخاطرة قد لا يحمد عقبها، أهم الخطوات التي نصحت بها وكالة الطاقة الدولية للأوروبيين للتقليل من الاعتماد على الغاز الروسي، رفع مستوى تشغيل المفاعلات النووية لإنتاج الطاقة، وعدم تجديد عقود الشركة الروسية الممولة للغاز والتي تنتهي هذا العام، والاستعانة بغاز دول أخرى مثل أذربيجان والنرويج، وأيضاً تقديم النصح للناس بخفض استخدام الطاقة في المنازل والمباني بما يعرف بكفاءة الطاقة. ومع فرض تحقق كل هذه الخطوات، التي لا نعلم متى تعطي نتائجها، سنخفض الحاجة للغاز الروسي بمقدار النصف فقط.

روسيا تقول إنها لا تستخدم الغاز كسلح في الحرب، هذا غير صحيح بالتأكيد. روسيا تلوي زراع الأوروبيين بهذا الاحتياج، وتحاول دول أوروبا إقناع واشنطن بالتخفيف من الضغط على تجارة النفط الروسي حتى لا تتفاقم الأضرار في دول الاتحاد.

المحادثات التفاوضية بين روسيا وأوكرانيا لا تزال جارية، وهناك أطراف أبدت استعدادها للتدخل كوسيط، ومنها السعودية التي تتمتع بعلاقات جيدة مع الأطراف المتنازعة، ولديها نفقة الكبير في ملف الطاقة المتنازع عليه. لكن السعودية أيضاً لديها مصالحها. وإن كنا سنفهم درسا من الحرب الجارية فهو أن مستقبل الدول يقوم على خطتها الاستراتيجية لتأمين احتياجاتها أيًا كانت، ونفطاً أو ماءً أو خبزاً...

النظام السوري يظهر وجهه الحقيقي من جديد

جوناثان هارغريفز *

النظام، أو مد يد التعاون من دون التأكد من استعادة شيء في المستقبل لصالح الشعب السوري والمنطقة.

والى أن يختار النظام ومؤيديه الروس والإيرانيون وضع الشعب السوري على رأس الأولويات، ووقف حربيهم ضدهم، واتخاذ قرار العودة إلى حظيرة المجتمعات والاقتصادات المفتوحة، فإن معاناة السوريين وجيرانهم مستتمر. وستواصل المملكة المتحدة دعم 13 مليون شخص في سوريا ممن يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وأولئك الذين خارج سوريا ممن تستضيفهم البلدان المجاورة.

مساعدات إنسانية، وأولئك الذين خارج سوريا ممن يستضيفهم البلدان المجاورة. وسنحارب بكل قوتنا للتأكد من إمكانية تسليم المساعدات حيثما ومتى دعت الحاجة إليها، سواء عبر الحدود أو عبر خطوط الصراع. وسنعمل كل ما في وسعنا للتأكد من أن المعونات الدولية تخدم السوريين بكرامة، وتدعم مبادراتهم واستمرارهم وأملهم في المستقبل.

لذا، فإننا اليوم، ونحن نحفل بثقافة سوريا العتيقة والفخورة، ونستذكر الهجمات المروعة على شعبها على مدى السنوات الإحدى عشرة الماضية، سنلتزم مجدداً بالوقوف ضد العدوان، وتعزيز قوتنا الدولية الموحد القائمة على المبادئ. إننا نقف مع الشعب السوري، تماماً كما نقف مع شعب أوكرانيا.

* ممثل بريطانيا إلى سوريا - خاص بـ«الشرق الأوسط»



في الأسبوع الماضي، كانت المملكة المتحدة مسرورة بإبرام مذكرة مع «الإلية الدولية المحايدة المستقلة» في جنيف لتبادل المعلومات التي يمكنها المساعدة على محاسبة مرتكبي جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، والإرهاب. وقد رحبنا بالحكم المهم الذي أصدرته محكمة كولنز في ألمانيا في يناير (كانون الثاني) هذا العام بحق ضابط مخابرات سوري سابق أدين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وحكم عليه بالسجن المؤبد.

وتفخر المملكة المتحدة بدعم «الجنة العدالة والمساءلة الدولية» والدور المهم الذي لعبته طوال قضية كولنز. ويتعين علينا تكثيف جهودنا الدولية في مجال المساءلة، وهذا يستند إلى الشجاعة والمهارة المدهشتين للعديد من السوريين الذين يعملون بلا كلل لجمع وحماية الأدلة الحاسمة، بما في ذلك العديد من الذين دعمتهم المملكة المتحدة لسنوات عديدة.

اتفقنا في واشنطن خلال الشهر الجاري بشأن الحفاظ على التزامنا ضمان المساءلة، وعندما استضافت الولايات المتحدة ممثلين عن الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، و11 دولة شريكة. كما اتفقنا على البقاء متحدتين تماماً في محاولة المضي قدماً للتوصل إلى حل سياسي شامل وجامع وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2254، والحاجة إلى نتائج

تمر مرور الكرام، فمن شأنه أن يبعث برسالة خطيرة إلى المعتدين والمستبدين المحتملين في مختلف أرجاء العالم، ونحن ببساطة لا نستطيع السماح بحدوث ذلك. وهذا يعني تعزيز وحدتنا والسعي لحشد الدول 141 التي صوتت لإدانة التصرفات الروسية في الأمم المتحدة، لاتخاذ المزيد من التدابير الحاسمة. ما يعني أيضاً أن نظل على المدى الطويل، بحسب تعبير وزير الخارجية، نعمل على «تعزيز استجابتنا، واستبدال الشك بالحزم والتصميم، والرضا عن قناعة تامة».

وتبقى المبادئ ذاتها (حماية قيمنا الأساسية، والتصدي للعدوان، والمحافظة على وحدتنا، والالتزام على المدى البعيد) هي السمة المميزة لمنهجنا في التعامل مع سوريا. خلال الأسبوع الجاري، ستقدم لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا تقريرها الأخير إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وسيلتق انتخاب العالم مرة أخرى إلى الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان الأساسية والقانون الإنساني في مختلف أنحاء البلاد، والإخفاء المتعمد لمصر وأماكن وجود المعتقلين، واستمرار أعمال العنف، والتمييز على أساس النوع، ونحن نعلم أنه لا يوجد حل عسكري لإنهاء هذه الفظائع.

روسيا وأوكرانيا؛ اللوم على التاريخ!



حسين شبكشي

هناك مقولة مشهورة جداً للاديب الروسي الأكثر شهرة ليو تولستوي في رائعته الخالدة رواية «الحرب والسلام»، التي يقول فيها إن أقوى المحاربين هم هذان الأثنان: الزمن والصبر. تذكرت هذه المقولة الفلسفية التي يتداولها المحاربين، والتي أصبحت جزءاً من العقيدة التي تحكمهم وتحولت إلى حكمة يديرون بها أمورهم وشؤون حياتهم، تذكرتها وأنا أتابع دخول الحرب الروسية على أوكرانيا أسبوعها الثالث بدون أن تحسم المعركة لصالح أي طرف من الأطراف، وحتماً وبشكل مؤكد طال أمده هذه الحرب بشكل أكثر مما كان يتوقعه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نفسه. وكما كان متوقعاً تناولت العديد من مراكز صناعة القرار والحللين والأكاديميين أسباب ما حصل بين روسيا وأوكرانيا وعلى من تقع اللائمة بشكل رئيسي، تم تقديم العديد من النظريات والبراهين والأسباب، وفي الكثير من الأحيان كانت تتجه هذه الأسباب إلى لوم الولايات المتحدة بشكل رئيسي وحلف الأطلسي (الناطو) بشكل عام على تحمل المسؤولية الأساسية لما آلت إليه الأمور اليوم في الصراع الحاصل بين روسيا وأوكرانيا، وذلك بسبب توسع الحلف جغرافياً في المناطق التي كانت تقع تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي السابق وبالتالي النفوذ الروسي أيضاً، وهي مناطق جغرافية كانت تعتبرها روسيا جزءاً من مدار أمنها القومي غير المباشر.

ولكن هناك نظرية أخرى يجب التمعن فيها بشكل معمق، وهي نظرية التاريخ الروسي نفسه؛ فاليوم الكل يحلل في حقبة سقوط الاتحاد السوفياتي فقط، والضعف الذي كانت عليه الدولة الروسية بعد السقوط، ثم صعود نفوذها مع تولي الرئيس الحالي فلاديمير بوتين مبادئ الحكم فيها بعد مد نفوذه على المناطق المؤثرة حول العالم ليست هيمنة سوفياتية الشكل روسية المظهر مجرداً إلا أن التاريخ الروسي القديم يؤكد لنا أن هذا تماماً هو النهج الروسي الساعي دوماً للتوسع المستمر وبسط النفوذ خارج حدود الجغرافيا التقليدية لروسيا التاريخية، وقد خاضت روسيا عبر السنوات المختلفة حروباً بدواع دينية تارة ودواع اقتصادية تارة أخرى ولأسباب سياسية تارات ثالثة، كان الغرض منها توسيع نطاق نفوذها الجغرافي وضم ما تستطيع ضمه من أراضٍ إليها، وكان أكبر دليل على صدق هذه المقولة ما قام به جوزيف ستالين نفسه خلال حقبة حكمه التوسعية، وبالتالي إذا علمنا التاريخ درساً أو شيئاً من الممكن الاستفادة منه، يعلمنا أن طباع الشعوب والأمم لا تتغير بسهولة، وأن الطبع التوسعي للعقيدة الروسية كان سيستمر في كل الأحوال، كما أثبتت لنا الأيام إقطاعة أجزاء من بولندا وجورجيا وأوكرانيا، بالإضافة لأقاليم أخرى داخل روسيا التاريخية نفسها لا تزال فيها شبهة الاحتلال.

روسيا تاريخياً لها حضارة عظيمة، حضارة تميزت بالأدب الرفيع والفنون الرائعة والإبداعات الإنسانية التي لا يمكن إغفالها، وهي منارة للعقيدة الكنسية الأرثوذكسية الشرقية، وهي هويتها التي تحرص على إرثها، وبالتالي هي ليست جزءاً من الغرب، هي أرثوذكسية شرقية بامتياز. وهذا جزء من المعاناة التي لديها، فهي تريد أن تحظى بمكانة تستحق هذه الإمكانات وتعكس هذا التاريخ، وعليه فإن روسيا اليوم هي قوة عظمى ولكنها ليست القوة العظمى، وهذا الموضوع ليس لصالح المعسكر الغربي منذ فترة ليست بالقصيرة، فيوتين ويزرته التي تحيط به حريصون على تغيير هذا الواقع في أقرب فرصة. الفزاعة التاريخية لأحداث اليوم التي يتباهاها العالم بتفوق وإحتمام، من المهم أن تحظى برؤية تاريخية دقيقة حتى نعرف كيف بدأت صفائح هذه الأمور وانطلقت حتى وصلت الصورة الكبيرة المعقدة التي تحدثت أمام أعيننا هذه الأيام.

هناك عبارة رائعة الدلالة وبالغة الأهمية أوردها المؤلف الروسي الكبير دوستوفسكي في روايته المهمة «الإخوة الأعداء» أو كما تعرف تحديداً بالنص الروسي «الإخوة كرامازوف» التي يقول فيها الأهم هو ألا تكذب على نفسك، وهذه العبارة قد تختصر المشهد الذي يحصل اليوم فيما يخص تشريرات روسيا لغربها لأوكرانيا وإيداء الأسباب ولوم الآخرين وتبرير الموقف وإغفال دور التاريخ في هذه المسألة المعقدة والبالغة الأهمية.

اليوم روسيا في وضع دقيق والمغامرة التي دخلت عليها في أوكرانيا كلفتها الكثير جداً من فقدان الهيبة العسكرية في ظل التأخر الكبير في حسم المعركة، وتقارير عن هروب مجندين من جيشها، واضطرابها لاستعادة بمقاتلين مرتزقة من دول أخرى، والحصار الاقتصادي الذي سيكبد الاقتصاد الروسي الضعيف خسائر فادحة، يؤكد لنا أن المغامرة التي أقدمت عليها روسيا كانت غير محسوبة وفيها محاولة بائسة لاعتماد نظريات أصولية ومنفية في جغرافيا متغيرة، وإن نجحت روسيا في ذلك فإنها ستخلف سابقة تسمح لغيرها من الدول التي لديها الدعاوى ذاتها بالتقليد الأعمى لروسيا.

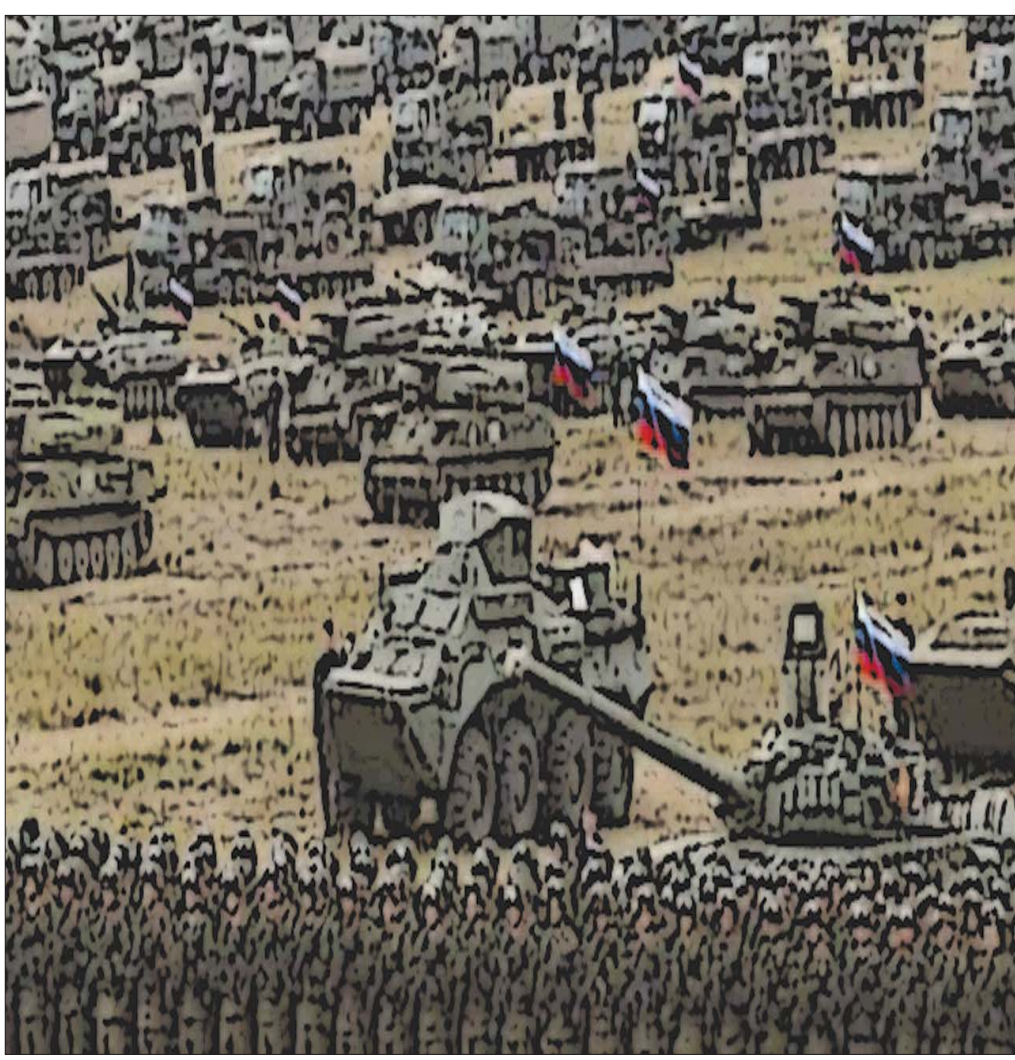
أزمة اختلال: العالم في أتون أوكرانيا



يوسف الديني

فوكوياما، الذي توقع في مقال له بمجلة «American Purpose» أن تتجه روسيا إلى هزيمة شاملة فيما يشبه المانفستو الأيديولوجي منه إلى التحليل الاستراتيجي، لكن الأهم أنه لم يتوقع، وفقاً للمعطيات اليوم، الوصول إلى أي حل دبلوماسي، وأن التكلفة عالية بالنسبة للأوكرانيين، لكن هزيمة الروس بحسب توصيفه ستعزل الحرية تولد من جديد، معترفاً أن هذا التحديد لصالح أوكرانيا هو جزء من انتشار الغريبن من حالة الحزن من تراجع الديمقراطية في العالم؛ ربما كان تحليل فوكوياما أقرب إلى الأصل منه إلى التحليلات، لكنه يستدعي أسئلة حرجة جداً حول هشاشة التبني الغربي للآزمات الكبرى ذات البعد الجيوسياسي على طريقة الوجبات السريعة... جرح أفغانستان كبير وما حدث لا يزال يلقي بظلاله على المفاهيم الكبرى المحركة للمجتمع الدولي والقوى الغربية، على رأسها الولايات المتحدة، لكن مثال اختطاف الحوثيين منذ سنوات للحالة هناك حياها دول المنطقة مؤيد لتعاضد المجتمع الدولي ونيد للحرب وإعادة الاعتبار للتوازنات ومخاوف من انتقال الحرب الباردة إلى شريعة الغاب للقوى المهيمنة، لكنها في مجملها تدرك تماماً أن ثمة كرة تلج من الانحياز الغربي والازدواجية المفهومة بحكم النخوع الأوكرانية لأوروبا لكن لا يمكن تبريرها، فالمداد والقيم لا تتجزأ، والأزمات تستدعي شراكات وليس مواقع مؤقتة، كما أن الواقعية السياسية تحتم التفرقة بين الأسباب والنتائج والسياق الطويل لتجاذبات الروسية - الأوروبية وعلاقتها بالسيادة والحساسية الجيوسياسية التي هي اليوم في طول تشكيلات جديدة، وربما أكبر من نطاق حرب أوروبا 1945.

خليجياً لا يمكن التركيز على أوكرانيا، وغض الطرف عما يجري في فيينا، واللهايات حول اتفاق هس وذرناعي يغلف على أنه إنجاز دبلوماسي للأميركيين من دون ضمانات لتعديل السلوك الإيراني في المنطقة... فقول المنظمة تعلمت الدرس جيداً وربما أكثر مما يتوقعه فوكوياما هناك في البعيد؛



الجوع أسوأ سيناريوهات الحرب

مها محمد الشريف

نطمأن ضروريان لاستمرار استقرار الحياة. ومن الأهمية بمكان؛ لكي نفهم هذا الموقف، علينا أن ندرك أن هذه الحرب لا يمكن أن تشتق أبداً من وقائع سوى معالجة روسية تاريخية للمكان والزمان، فالتكثير منا يفكر في الأثر الذي أحدثته تلك الحروب في النظام العالمي وعقد الرب الذي ساد بعدها، وما تبعها من حروب متفرقة تعد بمثابة مصير بانس خلف الفقر والجوع والفوضى وأحوال تاريخية لا تحصى، ومع تصاعد الحرب الروسية - الأوكرانية المندلعة منذ أسابيع، وما نجم عنها من تداعيات إنسانية وكارثية على الأمان والاستقرار الدوليين، وما تفجر من صراع أوسع حول الغذاء لا يقل ضراوة عن الحروب السابقة. هنالك الكثير من الأشياء الأخرى التي يتوجب الكشف عن خطرها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي بعد المعقوبات الغربية المفروضة على روسيا بما يكفي لتسبب انهيار اقتصادها، وما ترتب عليه من حظر تصدير القمح الذي أحدث أزمة عالمية في إمدادات الغذاء في دول أفريقيا والشرق الأوسط؛ حيث ستصبح أكبر المتضررين، إذ يدخل القمح في صناعة الخبز والمعكرونة وأغلاف الحيوانات في لتأريخ الروسي ولم تتقبله ببرجوازية أوروبا؛ فما الذي يمكن أن يقدمه حلف الناتو لهذه الحرب الضروس بعد المعقوبات، سوى إبعاد تشكيل الحكم الاستبدادي والصراع الناتج من تناقض المصالح الاقتصادية؛ لأنه القوة المحركة لكل الثورات السياسية، إذا ما تحقق النجاح للمفاوضات القائمة بين الدولتين والوساطات الدولية، فالسياسة والاقتصاد هما

في تلك الأثناء حظرت أوكرانيا تصدير المشايبة واللحوم وغيرها من المنتجات الخشوية من المشايبة، بحسب بيان الحكومة، ومن المرجح أن يؤدي حظر الصادرات إلى خفض الإمدادات الغذائية العالمية، حيث وصلت الأسعار إلى أعلى مستوى لها منذ عام 2011. علماً بأن روسيا وأوكرانيا توفران معاً ما يقرب من ثلث صادرات العالم من القمح والشعير، التي ارتفعت أسعارها منذ الحرب؛ فأحداث لها تداعيات مدوية على الإطلاق.

ومع تصاعد العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا وزيادة الطلب على القمح، السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يبقى أي سؤال والأمر بشكل في حد ذاته جواباً، ولكن يستوجب البحث الموسع عن الأسواق الأكثر جاهزية لتعويض الإمدادات الروسية - الأوكرانية، وهذه المسألة بالغة الأهمية عند جميع الحكومات بلا استثناء، خاصة المتضررة من هذه المقاطعة.

ولكن بعد التعبئة الغربية لمواجهة روسيا اتسعت مساحة المنعطفات السياسية، وانقلب وأجبه الاجتماعي إلى طغيان، وذلك يؤكد بل مباينة أن الإرتعاج والاقتصاد السياسي من أهم الأدوات في الحروب التجارية والحروب التقليدية، فقد عرف العالم على إثر هذه الجاعات والأوبئة سلسلة من التحولات الكبرى والانعطافات الحاسمة في مساره التاريخي، فكانت الجاعات والأوبئة من أشد الظروف وقعا على المجتمعات، وورثت وأقعاً مريراً يصعب على الإنسان أن يتجاوزوه أو يعوض

تعزيز التسامح الديني



حسن الصفار

عانت مجتمعاتنا لزمان طويل من وجود تسيارات تعصبية متشدة، تدعي احتكار الحقيقة الدينية، وتمارس وصايتها على الناس، وتسعى لإلغاء وإقصاء من خالفها. وتنطلق هذه التوجهات من سوء فهم للدين، أو سوء استغلال لعنوانه من أجل الهيمنة والتسلط على الآخرين.

وقد عرقلت هذه التوجهات مسيرة التنمية في مجتمعاتنا، وكوست حالة التخلف، بالمحافظة تجاه كل جديد، ومخالفة أي تطوير، والتشكيك في أي انفتاح على معطيات العلم وتجارب الحياة.

فقد حرّموا التعليم، خاصة تعليم البنات، وقاموا أي مشاركة للمرأة في مجالات الحياة العامة، وحرّموا التصوير والابتعاث للدراسة في الخارج، ووسائل الإعلام كالتلفزيون وكل ألوان الفن والترفيه، بل حتى بعض وسائل المواصلات كالدراجات الهوائية.

وفي غلظة من الزمان تغلغلت هذه التوجهات في مختلف المواقع، وامتلكت النفوذ والتأثير. وأستت لحالة الانقسام المجتمعي برفضها الاعتراف بالتنوع الديني والمذهبي والفرق، واتهامها سائر مكونات المجتمع بالكفر والشرك والابتداع والضلال.

وسعت إلى حرمان الوطن من الاستفادة من طاقات وكفاءات بعض أبنائه، بالتشكيك في دينهم وولائهم، حدث كان هؤلاء المتعصبون يصفون الناس مسطرتهم، ويفصلون الوطن على مفاسمهم، فانتج ذلك ردات فعل سلبية في بعض أوساط تلك المكونات الاجتماعية، دفعتها لانكفاء والانغلاق، والشعور بالغبن والحرمان، مما أعطى الفرصة للمترصبين والمعرضين الأجانب أن يخترقوا أمن مجتمعاتنا ويثيروا فيها الفتن والاضطرابات.

وقد وقع القسط الأكبر من الضرر على قيم الدين ومبادئه السامية، التي غُيبت وجرى تجاهلها، كقيمة العدالة والمساواة والرحمة والتسامح والكرامة، وحلت محلها أفكار التشدد والتطرف والقسوة والعنف، مما شوّه سمعة الدين على المستوى العالمي، ونفر منه جمهوراً واسعاً من أبنائه.

وإذا كانت هذه التيارات المتشددة من السنة والشيعية قد أضرت بكل أوطان ومجتمعات الأمة الإسلامية، فإن بلادنا قد أصابها ضرر كبير، ودفعت ثمناً باهظاً، لأنها كانت الأكثر استهدافاً من الأعداء للنيل من سمعتها ومكانتها القيادية في الأمة.

من هنا تأتي أهمية المواضع الجريئة التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، حفظه الله، ضد هذه التوجهات المتطرفة في مناسبات متعددة، كان آخرها المقابلة المهمة مع مجلة (ذا اتلانتيك).

هذه المواقف التي تعبر عن مسار ومهنية تعتمد ما قيادة الوطن، بنشر بعهد جديد من التسامح، وتحقيق مفهوم المساواة والوطنية، وتعزيز الوحدة الوطنية.

ومن تلك المواقف التي أطلقها ولي العهد على هذا الصعيد قوله: (إن ما حدث هو أن المتطرفين اختطفوا الدين الإسلامي وحرفوه، بحسب مصالحهم، حيث إنهم يحاولون جعل الناس يرون الإسلام على طريقتهم، والمشكلة هي انعدام وجود من يجادلهم ويحاربهم بجدية، وبذلك سحت لهم الفرصة في نشر هذه الآراء المتطرفة المؤدية إلى تشكيل أكثر جماعات الإرهاب تطرفاً، في كل من العالمين السني والشيعي.

وقال في مقطع آخر من المقابلة نفسها: (الشيخ محمد بن عبد الوهاب ليس السعودية، فالسعودية لديها المذهب السني والمذهب الشيعي، وفي المذهب السني توجد أربعة مذاهب، ولدى الشيعة مذاهب مختلفة كذلك، ويتم تفتيحها على عدد من الهيئات الشرعية، ولا يمكن لشخص الترويج لأحد هذه المذاهب ليجعله الطريقة الوحيدة لرؤية الدين في السعودية، وربما حدث ذلك أحياناً، بسبب أحداث قتلها لكم من قبل، خصوصاً في عقدي الثمانينات والتسعينات، ومن ثم في أوائل القرن الحادي والعشرين، لكن اليوم نحن نضعها على المسار الصحيح.) («الشرق الأوسط»، 3 مارس/ آذار 2022)

إن هذا الخطاب وهذه المواقف هي مصدر فخر واعتزاز لأبناء الوطن، بل لأبناء الأمة، نسال الله أن يوفق قيادة الوطن لتحقيق هذه الطلعات الحضارية الرائدة.

إن من شأن بلادنا أن تكون في موقع الريادة للتسامح الديني، ذلك أن الدين الذي نزل به الوحي في ربوعها يؤسس لهذا التسامح وينشر به. وقد خلطت بلادنا خطوات وثيقة على هذا الطريق، فاهتمت بحوار أتباع الأديان، وأستت مركزاً عالمياً لهذه المهمة، كما كتفت الآن رابطة العالم الإسلامي، نشاطها المؤثر على هذا الصعيد،

* حسن الصفار خطيب وكتّاب سعودي

اقتصاد

15

الأمير محمد بن سلمان يطلق استراتيجية تدعم التنمية الشاملة والمستدامة لجميع القطاعات الاقتصادية تحويل صندوق التنمية الوطني السعودي لمؤسسة تمويلية متكاملة



تهدف استراتيجية صندوق التنمية الوطني لدعم أهداف التنمية المستدامة لجميع القطاعات الاقتصادية (واس)

من حيث نسبة الأصول إلى الناتج المحلي الإجمالي في مجموعة اقتصاديات دول العشرين بأصول تصل إلى 496 مليار ريال سعودي. وقال محافظ صندوق التنمية الوطني ستيفن بول جروف، بخصوص إطلاق الاستراتيجية: «أماننا فرصة كبيرة لتعزيز كفاءة الصناديق والبنوك التنموية الحكومية من حيث تحديد فرص التمويل واستثمارها في جميع أنحاء المملكة، فضلاً عن تعزيز جهودها التعاونية بهدف مشاركة الخدمات والتحد من أوجه التداخل في عملياتها؛ مما سيسهم بشكل رئيسي في بناء مؤسسات مالية أكثر قوة واستدامة تعمل بأفضل الممارسات العالمية». وأضاف: «سيؤدي نجاح تنفيذ استراتيجية الصندوق إلى دعم جهود تحقيق ازدهار المملكة وتحسين جودة الحياة وإيجاد وظائف جديدة ومستدامة، والارتقاء بسمعة المملكة على الساحة الدولية في خطوة تؤدي إلى جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية. نحن اليوم أمام خطوة كبيرة، تضي بنا نحو تحقيق رؤية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان المستقبلي والمملكة ودورها الريادي في العالم».



التنمية والاحتياجات الاقتصادية في ضوء أهداف ومرتكبات رؤية المملكة 2030. يتولى الصندوق أعمال الإشراف على أنشطة التمويل التي تقوم بها الصناديق والبنوك

سنوات، بتوصية من ولي العهد رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بهدف رفع مستوى أداء الصناديق والبنوك التنموية التابعة لتكون محققة للغايات المنشودة ومواكبة لما يخدم أولويات

إلى اقتصاد يقوده ويتكامل معه القطاع الخاص، بالإضافة لتشجيع الصادرات والصناعات المحلية وتحسين الإستدامة المالية». تأسيس صندوق التنمية الوطني بموجب أمر ملكي، منذ 4

الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة بضع أكثر من 570 مليار ريال سعودي بحلول عام 2030. كما يستهدف مضاعفة حصة الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بأكثر من ثلاثة أضعاف ليصل إلى 605 مليارات ريال سعودي بحلول عام 2030، بالإضافة لإيجاد العديد من فرص العمل في المملكة بحلول عام 2030.

وترتكز استراتيجية صندوق التنمية الوطني على تفعيل مستهدفات المملكة التنموية من خلال تأمين الوفورات التمويلية للصناديق والبنوك التنموية، بالإضافة إلى تمكينها من تحقيق نموذج أعمال ومحفظه مستدامة وتمكين القطاع الخاص من تعزيز دوره في التمويل التنموي والاستفادة من الموازنة والتكامل التجاري والتشغيلي لخدمة مستفيدي الجهات التابعة، وتفعيل المبادرات المعنية بتحسين الأداء والشفافية وزيادة الكفاءة التشغيلية، وكذلك تطوير القدرات الداخلية المطلوبة لتحقيق طموحات ومستهدفات الصندوق من أجل استمرار التمويل التنموي على المدى الطويل. وجه نائب رئيس

الرياض، الشرق الأوسط»

أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني، استراتيجية الصندوق خلال رئاسته لإجتماع مجلس الإدارة، التي تهدف إلى أن يكون الصندوق ممكناً محورياً للأهداف الاقتصادية والاجتماعية لرؤية المملكة 2030، من خلال العمل على مواجهة التحديات التنموية القائمة بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية. وقال ولي العهد: «تهدف استراتيجية صندوق التنمية الوطني إلى دعم أهداف التنمية المستدامة لكل القطاعات الاقتصادية عبر تحويله إلى مؤسسة تمويلية وطنية متكاملة للمساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030؛ حيث يستهدف الصندوق من خلال الصناديق والبنوك التنموية التابعة له تحقيق مساهمة القطاع الخاص بما يزيد على ثلاثة أضعاف من التآثير التنموي في اقتصاد المملكة بحلول عام 2030». وأضاف: «بالإضافة إلى إسهام الصندوق في نمو

منتدى نسواي يدعو لشراكة مع المملكة في صناعات تكنولوجيا متقدمة

تطلع سعودي لدفع حجم الاستثمار الأجنبي 20 ضعفاً



جانب من المنتدى النسواي الاستثماري المنعقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

التحول الرقمي يمثل تحدياً مشتركاً عالمياً، مبنية أن بلادها تتمتع بكافة أدوات الذكاء الصناعي والحوسبة السحابية، والتطورات الجديدة. وكشفت شرابموك، أن بلادها تطبق

مشكلات الغذاء في العالم ومشكلات التعليم، مشيرة إلى أن البلدين ستضعان هذه التحديات معاً ما يمكن البلدين من تحويلها إلى فرص عمل مع السعودية، مشيرة إلى أن

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما تطلع منتدى نسواي مشتركاً للتعاون في صناعات تكنولوجيا متقدمة، كشف المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار السعودي، أن الاستراتيجية الوطنية للاستثمار في بلاده تدفع حجم الاستثمار الأجنبي للمملكة بحوالي 20 ضعفاً، مؤكداً أن المملكة أوجدت أرضية وإصلاحات جديدة لجذب وتمكين الاستثمارات النوعية.

جاء ذلك خلال فعاليات أول منتدى استثماري نسواي احتضنته الرياض، أمس، حيث أكد أنه خلال الـ 20 عامًا الأخيرة تم تطبيق 77 في المائة من أكثر من 500 إصلاح اقتصادي، تم تعريبها سابقاً ضمن «رؤية 2030»، عقائون خصخصة القطاع الخاص الذي يتعلق بالبنية التحتية والخدمات العامة والقانون الجديد المتصل بالإفلاس وقوانين الانتخاب العام.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

وقال وزير الاقتصاد والشؤون الرقمية النسواوية، بشكل واضح، أن الأزمة الحالية المتصلة بالحرب الروسية الأوكرانية، تكشف عن أوروبا المساءلة لطرق تنوع التنوع الاقتصادي، خاصة في قطاع الطاقة لتأمين مطالبها، ما يجعل زيارتها الحالية للسعودية غاية في الأهمية لإيجاد أفضل سبل لتعزيز التعاون بين البلدين، وتحقيق ما تبحث عنه في هذه الظروف الجيوسياسية والجيومكانية. وقالت وزيرة الاقتصاد والشؤون الرقمية النسواوية، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن هناك حاجة إلى شراكات جديدة وتعاون في قطاع الطاقة، موضحة أن بلادها تهدف إلى أن تصبح محادية مناخياً بحلول عام 2040 لذلك فإن زيارتها إلى السعودية، بحسب وصفها، هي فرصة لتبادل وجهات النظر مع الوزراء السعوديين حول مجالات التعاون المحتملة في قطاع الطاقة، كاشفة عن أن هناك اتفاقيات جديدة لتعزيز التعاون وتوقيع مذكرة تفاهم في مجال حماية البيئة والمياه قيد الدراسة، مشيرة إلى أن ذلك من شأنه أن يهدد الطريق للشركات النسواوية في هذا القطاع

وزيرة الاقتصاد والرقمنة النسواوية لـ التترقا الأوسط؛ هناك حاجة لشراكات جديدة في قطاع الطاقة

الرياض وفيينا لاتفاقيات تعاون وتعزيز حماية البيئة والمياه



مارغريت شرابموك وزيرة الاقتصاد والشؤون الرقمية النسواوية (الشرق الأوسط)

الأمزمة الروسية الأوكرانية، تتسبب بشكل مباشر في تأثير الشركات النسواوية في علاقاتها التجارية مع روسيا وأوكرانيا، مبنية أنه توجد حالياً لنحو 650 شركة نسواوية قروء محلية في روسيا، و200 في أوكرانيا، حيث يتم تأمين نحو 35 ألفاً إلى 40 ألف وظيفة في النمسا من خلال التجارة مع روسيا.

ولفتت شرابموك إلى أن الشركات النسواوية استثمرت نحو 4,6 مليار يورو في روسيا، و1,5 مليار يورو في أوكرانيا، علاوة على ذلك، هناك تأخيرات على اقتصاد النمسا بسبب الاضطرابات في سلاسل التوريد، مقرة في الوقت نفسه أن استيراد منتجات مثل الخيامات ومنتجات الأختناج والمنجعات الزراعية والصلب والبلاستيك يعاني من تعطل طرق التجارة. وأكدت شرابموك أن الزيادة في أسعار الطاقة ستستمر، وترى أنه يمكن ملاحظتها بالفعل حالياً، مشيرة وشعباً، مشددة على أنها تدرك ما وصفته باعتداء الاتحاد الروسي العسكري غير المبرر على أوكرانيا، على حد تعبيرها. وترى وزيرة الاقتصاد والشؤون الرقمية النسواوية ضرورة تشديد عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا وبيلاروسيا، مؤكدة أن بلادها تدعمها بالكامل.

وتوقعت شرابموك أن يؤدي ارتفاع أسعار الطاقة إلى تضخم

قدر الإمكان».

ووفقاً لذلك، ترى شرابموك أن هناك ما يدل على الحاجة إلى شراكات جديدة وتعاون في قطاع الطاقة، موضحة أن الاستثمار في التكنولوجيا الخضراء ليس منطقياً مشيرة إلى أن استخدام الهيدروجين كطاقة متجددة لتوليد الكهرباء، إضافة لوزير الاقتصاد والشؤون الرقمية النسواوية، ملزمون بإنتاج الهيدروجين الأخضر على المدى الطويل. ومع ذلك، لن يتمكن من تلبية طلب الصناعة بأنفسنا. قد يكون التعاون في قطاع الهيدروجين مفيداً للطرفين».

الاستثمارات النسواوية

وعلى صعيد العلاقات النسواوية، أكدت شرابموك أن المملكة تتمتع بموقع تجاري جذاب للشركات النسواوية، مبنية أن الرياض ستشهد انعقاد الدورة الثامنة للجنة النسواوية المشتركة، حيث يقوم وفد تجاري ضخم بجاءة اتصالات مع الشركات النسواوية في إطار منتدى اقتصادي سعودي نسواوي لتعميق الاتصالات القائمة بين البلدين. ووفق شرابموك، يتجلى الاهتمام الهائل للاقتصاد النسواوي بالسوق السعودي من خلال وفد تجاري مكون من 40 عضواً، مبنية أنه يمثل أكبر وفود تجارية في شراكة طويلة الأمد سعودي-نسواوية، مؤكدة أن المملكة، أكبر اقتصاد في المنطقة، تقدم فرصاً كبيرة للشركات النسواوية في العديد من المجالات في الأعوام المقبلة.

مجالات التعاون

وحول مجالات التعاون بين البلدين، قالت شرابموك: «نبحث عن شراكات وتعاون جديد في قطاع السياحة، حيث يخطط خبراء السياحة لمناجعتها في خريف هذا العام... نود تكثيف التعاون في قطاع الطاقة». وأضافت: «نتطلع لأن تصبح النمسا محادية مناخياً بحلول عام 2040، والبلد الرائد في حماية المناخ من خلال التحول إلى الطاقة المتجددة

حوار اقتصادي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أقرت مارغريت شرابموك، وزيرة الاقتصاد والشؤون الرقمية النسواوية، بشكل واضح، أن الأزمة الحالية المتصلة بالحرب الروسية الأوكرانية، تكشف عن أوروبا المساءلة لطرق تنوع التنوع الاقتصادي، خاصة في قطاع الطاقة لتأمين مطالبها، ما يجعل زيارتها الحالية للسعودية غاية في الأهمية لإيجاد أفضل سبل لتعزيز التعاون بين البلدين، وتحقيق ما تبحث عنه في هذه الظروف الجيوسياسية والجيومكانية.

وقالت وزيرة الاقتصاد والشؤون الرقمية النسواوية، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن هناك حاجة إلى شراكات جديدة وتعاون في قطاع الطاقة، موضحة أن بلادها تهدف إلى أن تصبح محادية مناخياً بحلول عام 2040 لذلك فإن زيارتها إلى السعودية، بحسب وصفها، هي فرصة لتبادل وجهات النظر مع الوزراء السعوديين حول مجالات التعاون المحتملة في قطاع الطاقة، كاشفة عن أن هناك اتفاقيات جديدة لتعزيز التعاون وتوقيع مذكرة تفاهم في مجال حماية البيئة والمياه قيد الدراسة، مشيرة إلى أن ذلك من شأنه أن يهدد الطريق للشركات النسواوية في هذا القطاع

النفط يتراجع 7% بدعم من محادثات سلام وإغلاقات في الصين

لندن، الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط أكثر من 7 في المائة خلال تعاملات أمس الاثنين، في مستهل تعاملات الأسبوع، بينما يعلق المستثمرون آمالهم على جهود دبلوماسية بين أوكرانيا وروسيا لإنهاء حربهما، في حين أثار قلق في الإصابات بـ«كوفيد-19» في الصين ذعراً في الأسواق.

وتراجعت عقود خام القياس العالمي «مزيج برنت» لأقرب استحقاق 8,19 دولار، و7,28 في المائة، إلى 104,49 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:40 بتوقيت «غرينيتش»، وهبطت عقود خام القياس الأميركي «غرب تكساس الوسيط» 8,74 دولار، أو 8,02 في المائة، إلى 100,65 دولار للبرميل. وسجل الخامان القياسيان كلاهما مكاسب حادة منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي، وما زال مرتفعين نحو 40 في المائة عن مستوياتهما في بداية العام.

وقال مصدر بالاتحاد الأوروبي، وفق «رويترز»، إن دول الاتحاد ستستعد لرفض عقوبات جديدة على شركات النفط الروسية الكبرى «روسنفت» و«ترانسفكت» و«غازبروم نفت»، لكنها ستواصل شراء الخام منها.

وتخضع الشركات الثلاث بالفعل لقيود من الاتحاد الأوروبي على القروض وتمويل الدين. وبموجب الحزمة الجديدة، التي ناقشها دبلوماسيون كبار من الكتلة المؤلف من 27 دولة أمس، فإن تلك الشركات ستواجه أيضاً حظراً استثمارياً من المتوقع أن يجمد تمويلها من مصادر في الاتحاد الأوروبي في الإنتاج الجديد ومشاريع الاستكشاف في كل الوفود الأفيوري.

لكن في علامة على مخاوف الاتحاد حيال تأثير العقوبات على أسعار وإمدادات النفط، قال المصدر إن حكومات الاتحاد الأوروبي تصر على توضيح أن الإجراءات الجديدة لن تمنع دولها وشركاتها من شراء النفط من الشركات الروسية الثلاث. في الأثناء، حث مدير وكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، أمس، الدول المنتجة للنفط على ضخ مزيد من الخام لتحقيق الاستقرار في الأسواق المتضربة من الحرب في أوكرانيا.

وقال بيرول خلال مؤتمر للطاقة في الرباط إنه بعد سحب 62 مليون برميل بصورة مبدئية، ستسحب وكالة الطاقة المزيد إذا «استمرت الظروف أو ساءت». وقال عبر رابط فيديو: «على كل دولة منتجة للنفط تتحلى بالمسؤولية ضخ مزيد من النفط في السوق». في غضون ذلك، ناقش رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، خلال إجتماع أمس، مع رؤساء شركات النفط والغاز الجبرية زيادة الاستثمارات في بحر الشمال وتعزيز المعروض من الغاز المحلي. هذا يشمل كيفية يمكن للمملكة المتحدة أن تزيل الحواجز التي تواجه المستثمرين والمطورين وأن تساعد في تسريع بدء تشغيل المشروعات».

وبياتي الجيان بينما تقلص الدول الغربية اكتشافها على إمدادات النفط والغاز من روسيا بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في الشهر الماضي. وأوقفت شركة «شل» الإنتاج في لندن شراء الخام الروسي الأسبوع الماضي، في حين تخلت شركة «بي بي» عن حصتها في عملاق النفط الروسي «روسنفت».

«للطب فضل كبير على كتابتي فقد فتح لي أبواباً واسعة على الواقع».

تستلهم الروائية سوسن حسن في أعمالها الواقع السوري بتحولاته الحادة

وتغيراته العنيفة في السنوات الأخيرة. لكن صاحبة «ألف ليلة في ليلة» و«النباشون» و«خانات الريح» مشغوفة في روايتها الجديدة «اسمي زيزفون»، تذهب بعيداً في الزمان

فترصد إيقاع الحياة في مدينة «اللاذقية» مرتع صباها وأحلامها، التي تتمتع بمكانة خاصة في أعمالها. وسوسن حسن هي طبيبة أصلاً، قبل أن تغادر سوريا وتستقر

في ألمانيا منذ سنوات مستبدلةً بمشروط الطب والجراحة مشروط الأدب. هنا حوار معها حول روايتها الجديدة، والمحطات التي مرت بها روائياً وحياتياً.

الرواية السورية هجرت مهنة الطب إلى الأدب

سوسن حسن: أستلهم شخصيات رواياتي وأجواءها من حياة البسطاء

حوار ثقافي

القاهرة، رشا أحمد

● ترصد رواياتك الأخيرة «اسمي زيزفون» تحولات المجتمع السوري في ستينيات القرن الماضي، ما مبررات العودة لتلك الحقبة الزمنية فنياً؟
المجتمع السوري، وبخاصة الساحلي والريفي، منذ تلك الحقبة إلى عام «كورونا»، في محاولة لفهم هذا التاريخ، وكيف تأثرت حياة الشعب، منذ هزيمة يونيو (حزيران)، ثم إجهاس كل محاولات النهوض، منذ أن استوطن اليأس النفوس مترافقاً مع أنظمة استبدادية شملت الحياة السياسية وشملت المجتمعات إلا بما يخدم مصالحها بالدرجة الأولى، فتركت هذه الشعوب تعيش حياة القاع المديدة، إلى أن وصلنا لهذه المرحلة من الجحيم الحارق.

● استلهمك طويلاً عالم المهشين في أكثر من عمل حتى بات يشكل «ثيمة» أثيرة لديك...
- رواياتي في مجملها تستلهم شخصياتها وأجواءها من الحياة العادية، حياة البسطاء من الناس، تنشغل بالفضايا والمشكلات المجتمعية، سواء تلك التي كانت موجودة قبل السنوات العشر الماضية، أو ما كشف عنه الواقع خلالها، وما طرأ على المجتمع من انبهارات قيمية وسلوكية ومعرفية وغيرها الكثير. «اسمي زيزفون» هي روايتي الثالثة خلال الأزمنة السورية الراهنة، وفيها أتابع ما كنت قد بدأت من تعرية الواقع وكشفه، مثل مريض على سرير الفحص الطبي، في محاولة لإثارة الوعي العام في وجه ما، بما سوسن عليه من إهمال وتضييق وتضليل، بهذا السياق تتشارك روايتي الأخيرة مع ما قبلها.

● لكن الرواية تستعيد بشكل خاص الكثير من طقوس ومفردات الحياة اليومية الحميمة في «البيعة» بسوريا قبل عقود، هل هو نوع من الحنين؟
- كل كتابة عن الماضي فيها قدر من الحنين، حتى لو امتلك الكاتب ناصية الحيادية والموضوعية، لكن بالنسبة للرواية هذه، ليس الضالعة في مأساة الشعب السوري. الرواية أساساً قائمة على هذه التيمة التي حملت النص، بل تبدأ بمشهد موت المتشرد «جيجا» المقيم في الحارة منذ سنوات حتى الفه الناس ولم يخطر في بال أحد أن يسأل عن دينه أو طائفته، إلى أن جاءت لحظة الحقيقة، لحظة موته التي شكلت معضلة بالنسبة لسكان الحارة، لأنهم لم يسألوا عن دينه وطائفته قبلها، واشتعلت الفتنة فيما بينهم أمام سؤال: على أي طائفة يجب دفنه؟ هذا هو الواقع الذي كان مؤزراً في تلك الفترة، لذلك حضرت الطائفية والانقسام الذي تحدثت عنه، وهي صور واقعية لما بات طافياً على السطح بجزارة «هم ونحن».

● ترايك هل سقط قسم المثقفين وثالثية «نحن وهم» التي تهدد النسيج الاجتماعي في المجتمع، لكن يأخذ عليك البعض تناوُل هذه الجزئية بشكل مباشر، كيف ترين الأمر؟
- تقولين «البعث» وهذه قراءة من القراءات التي هي أمر بدهي بالنسبة لأي نص روائي، الكاتب يكتب ولكل قارئ قراءته، أما الرواية فهي كُتبت في نهاية عام 2013 وكانت الانبهارات في حينها قد وصلت إلى حد رباها أنذك منتهى ما يمكن أن توصل الحزب البلاد إليه، وكان الغطاء قد كشف واقعا سياسياً، ربما تنازع الأحداث ومال الحراك وانزلق البلاد إلى العسكرة والأسلمة والعنف والعنف المضاد، استنار العواطف ونبتش النزعات بعضهم مع النازية ومع الفاشية... مؤسف أن ترى بعض المثقفين إنسان وله نوازهة ونقاط ضعفه، ولو كان مطالباً بمناخة أقوى، هذا الأمر شهدناه في التاريخ لدى النخب في أمان كثيرة، حيث وقف بعضهم مع النازية ومع الفاشية... مؤسف أن ترى بعض المثقفين



سوسن حسن



غلاف الرواية الجديدة

غلاف «ألف ليلة في ليلة»

إنسان وله نوازهة ونقاط ضعفه، ولو كان مطالباً بمناخة أقوى، هذا الأمر شهدناه في التاريخ لدى النخب في أمان كثيرة، حيث وقف بعضهم مع النازية ومع الفاشية... مؤسف أن ترى بعض المثقفين

بتاريخهم، أو أن يفقدوا بوصلتهم التي وجهت طريقهم في يوم ما.
● عشت معظم حياتي في سوريا بمدينة «اللاذقية» ذات الخصوصية الجغرافية والتاريخية... إلى أي حد يتردد صدَى المدينة في أعمالك؟
- أنا من مواليد دمشق، عشت فيها طفولتي الأولى، وغادرتها ثم عدت إليها مرة أخرى حتى منتصف المرحلة الإعدادية، من بعدها استقرت أسرتي في اللاذقية، حيث فتحت مداركي، واتممت أغلب مراحل التعليميه، وفيها أمضيت عمري المهني، لقد شغلتنى الأسئلة بينما أغوص في لحة حياتها، اللاذقية المدينة الحبرية العريقة، التي عانت من الظلم والنهميش وتنفّر الكثير من رموز السلطة أو المحسوبين على النظام بحق ناسها، مع ذلك كان المجتمع اللاذقي منفصلاً قياساً بالكثير من المدن السورية، ربما كونها مدينة ساحلية، ومتنوعة بما يخص الخليط السكاني، لم تنقطع علاقتي بدمشق إلا بعد السنة الأولى من الحراك الشعبي، فلها أيضاً مكانة روحية لدى، لكن معظم رواياتي تدور في فضاء اللاذقية، المدينة التي رغم بشاعتها وقواصها كغيرها من المدن السورية، التي أحدثها الإهمال والفساد، راسخة في وجداني.

● أنت طبيبة بالأساس ثم قررت التفرغ للآداب، هل كان القرار سهلاً، وكيف ترين ثنائية الأدب والطب... إلى أي حد انعكست خلفيتك الطبية على أعمالك؟
- بالنسبة إليّ، لم يكن قرار هجري والتفرغ للكتابة سهلاً، فقد كان يلزمني حد كبير من الشجاعة، وهذا هو سبب تأخري في نشر أول رواية؛ الخوف من عدم تكفي من الكتابة، لذلك لم أجمع بين الآتين، لم أكن أملك الإمكانيات التي تحوّلي لهذا الجمع، وكى أكون واضحة، فإن الكتابة في عالمنا العربي لا يمكن عدّها مهنة تؤمن للكاتب معيشته، خصوصاً الكتابة الإبداعية، لذلك كان الطب مهنتي الحياتية، وهو يستهلك وقتي، وعندما صارت ظروفى مناسبة إلى حد ما، أغلقت عليه كمهنة وتفرغت للكتابة، أما بالنسبة للعلاقة بين الأدب والطب، فهي علاقة تتواضع برأيي، بما ينغمسان فيه من الهم الإنساني من العماناة الإنسانية، ليس أقرب من الطبيب إلى مكتونات النفس،

وبالتالي إذا توفرت لديه الموهبة والهدف والشغف في الكتابة، فلا بد أن تجتهد تجربة مميزة للطب فضل كبير على في الأدب، فحق لي أبواباً واسعة على الواقع، الطب يقلص المسافة بين الطبيب والمريض، بل يحوّلها غالباً، وإمامه يتعزى المريض جسدياً ونفسياً واجتماعياً، يقرب الطبيب كثيراً من النفس البشرية، خصوصاً أن المريض يأتي من تلقاء نفسه إليه، وغالباً ما يكون هشاً بسبب الألم، ومعاناته المتزايدة في مجتمعاتنا، يمكن الطبيب أن يقرأ المجتمعات من خلال مريضه، ويضمحلها ثقافياً وملاحظها البيئية.

● تعيشين في ألمانيا منذ سنوات، ما أثر ذلك على كتابتك وأنت تعيشين خارج وطنك؟
- إنها تجربة مريكة، خصوصاً أن الأمر لا يتعلق بالذاكرة فقط، بل هو رجح نظمي لما يحدث هناك، حيث يشعر المرء بأنه ترك جزءاً من روحه، ويحلم بل داخله روحاً منقوصة، ارتباط معنّب مع وقع الحياة هناك، وأسئلة تتوالد من نفسها في كل لحظة، أمام حياة أخرى يعيشها في بلد الغربة، رغم يسر العيش في ألمانيا فإن هناك ما يشغل عبقاً في نفسي، يجعلها مرتبطة عاطفياً مع الناس في سوريا، والأمر لا يتعلق بسوريا وحدها، بل بكل ما يحاصرني، وغديري، من مساس إنسانيتي، وانتهاكات لبلدان وشعوب، خصوصاً منقطنا.

● روايتي «خانات الريح» التي صدرت عام 2018 عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، جانب مهم من حياة السوريين في ألمانيا، انشغال بمسألة وعي الذات والعالم، العلاقة بين السوري والآخر الألماني، تتصور لما يمكن أن تكون عليه علاقة تكاملية من دون تعال أو سيطرة أو استتباع أو فوقية.

الشاعرة المغربية عائشة بلحاج في «لا أعرف هذه المرأة»

توازنات الذات في مواجهة الماضي والحاضر شعرياً

ميلانو تستضيف المهرجان الدولي للغة والثقافة العربية

لندن، «الشرق الأوسط»

تفتتح في السابع عشر من هذا الشهر في مدينة ميلانو الإيطالية، الدورة الخامسة من المهرجان الدولي للغة والثقافة العربية، الذي يشارك في تنظيمه ثلاث مؤسسات: معهد بحوث اللغة العربية (CAR)، ومركز خدمات اللغة بالجامعة (Seld)، التابعان للجامعة الكاثوليكية بميلانو، وهيئة الشارقة للكتاب. ويستم المهرجان ثلاثة أيام، وقد خصصت عدة جلسات فيه له. المجمع التاريخي للغة العربية، وكان الشيخ سلطان بن محمد الفيصل حاكم الإمارة الشارقة، الذي سيقدم المحاضرة الافتتاحية للمهرجان، قد أعلن عن إنجاز الأجزاء الأولى من هذا المجمع التاريخي في معرض الشارقة الدولي للكتاب، قبل عامين، ويؤرخ المجمع للمرة الأولى لمفردات لغة الضاد وتحولات استخدامها عبر 17 قرناً الماضية. كانت محاولة إنجاز المجمع قد بدأت عام 1992 في عهد الملك فاروق الأول، حينما أصدر مرسوماً لتأسيس المجمع العربي للغة العربية في القاهرة، لكن المشروع الكبير تعثر بسبب ضخامة التراث العربي، والتكلفة المادية الباهظة، وجم المشروع الذي يمتد من الفترة التاريخية التي تسبق العصر الإسلامي، تقريباً من فترة قبائل عاد وثمود ولغات أهل جديس وطسم وحيمر، مروراً بالترات والأشعار الجاهلية، وتوالي العصور الإسلامية، وصولاً إلى العصر الحديث، وغيرها من العوائق المعاصرة، ومنها الحرب العالمية الثانية، وند الحرب 1948، وشح الموارد، وعدم الجدية في الخفي قدما بمشروع عملاق كهذا. وسيضمّن المهرجان كلمات افتتاحية للدكاترة: فرانكو أنيلي، ورئيس الجامعة الكاثوليكية، وجوفاني جوير، رئيس كلية اللغات والأدب، الجامعة الكاثوليكية بميلانو، وأحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة

جمال القصاص

استنظمت في اليوم التالي ثلاث جلسات: الأولى بعنوان «المعجم التاريخي: تشابك اللغات والثقافات».

تدير الجلسة د إيزابيللا كاميرا فلفينيو، جامعة لا سابيينزا بروما، ويشارك فيها الدكاترة: جوفاني جوير، الجامعة الكاثوليكية بميلانو، وصلاح فضل، رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مصر، وبيتران سيركيلي، الوكالة الجامعية لدرول النشاطات بالفرنسية، الحاصل على وسام الجمهورية الفرنسية للفنون والأداب، ومحمد صافي مستغمني، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

وسيكون موضوع الجلسة الثانية: «المعجم التاريخي: نماذج ومناهج»، تديرها د. ماريا كريستيانا جاتي، مديرة مركز بحوث اللغة العربية (CAR)، الجامعة الكاثوليكية. ويشارك فيها الدكاترة إيلينون بريفي، جامعة ميونيخ، أكاديميا ديلا كروسكا للغة الإيطالية، وكري محمد الحاج، رئيس معهد الظروف الدولي للغة العربية، وامون وجيه، جامعة الفوم (مصر) المدير العلمي للمعجم التاريخي للغة العربية، وماريتينو ديسان، كلية الآداب واللغات الأجنبية بالجامعة الكاثوليكية.

أما الجلسة الثالثة، فستتناول علم أصول الكلمات والدراسات في علم المصطلحات، تدير الجلسة: د. ماريا تيريزا زانولا، رئيس المجلس الأوروبي للغات، كلية الآداب واللغات الأجنبية بالجامعة الكاثوليكية، ويشارك فيها الدكاترة: مانويل سيلينو كونسيسابو، جامعة الغارفي/السيبر، البرتغال) وفرانكو التيمباري (أكاديميا العلوم ببالينا)، وعبد الفتاح الحمجري، مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط، جامعة الدار البيضاء، والنحوي خليل، رئيس مؤسس مجلس اللسان العربي بموريتانيا.

لكن). ورغم ما يشي به هذا الهاجس من شغف الذات الشاعرة بالتأمل والذهاب إلى ما وراء الأشياء، فإنه يبقى تأمل ابن هاجس الفكرة المجردة المسكونة بجزالة الشعر العربية، وليس ابن الحدس الشعري الجاحج الذي يفجر الفكرة نفسها، ويقف على المقدمات والنتائج، ويفتح لها نوافذ إدراك جديدة مباهجة، تكسر قشرة الرصد وتتابعه المنطقي في بنية الصورة الشعرية، وأحادية الحقيقة وإيقاعها المائل للعبان، نعم، الطبيعة مسكونة بالفوضى والإنسان أيضاً، لكن لا أحد ابن فضاء، مهتم على المصادفة العابرة، بينما التحقق والنظام فعل وجود وإرادة واعية. ومن ثم يتوازن

يبدو البحث عن اليقين بمثابة حلقة مفرغة وهو يراوغ من أجل أن يظل هو الشيء وتقيضه معاً

العالم حين يتحرر من نفسه، من فوضاه، من كونه معطى خارجياً في النص وفي الحياة. الشعر ليس مشغولاً بتفسير الأشياء ولا بتعليقها، وإنما يفجر ما بها من طاقة مخبوءة لإثارة الدهشة والأسئلة. كما أنه لا يحتاج إلى هذه المسافة الزمنية الرخوة ما بين النفي والاستدراك، والتي ربما يحتاج إليها الشاعر بعدما يفرغ من النص، كي يستريح قليلاً من مكابذاته.

لا يقتصر الدوران حول الفكرة وماهجسها على هذا النص السالف، إنما يمتد لنصوص كثيرة بالديوان الصادر أخيراً عن «ناشرون وموزعون» بالاردن، وتنجح الشاعرة في الاقتراب كثيراً من «شعرية الأفكار»، أحد أسمى أشكال التعاطي مع الشعر والوجود، حيث كلاهما يشكل الآخر، ويفضض عنه، في نسق حر لا تحده أطر شعرية وتدلالات جافة، إنما إطره الوحيد هو

بين المشبه والمشبه به، وكأنهما انعكاس لذات الشاعرة نفسها... تقول في نص بعنوان «كان الذي بيننا حروب وأدخنة» (ص 91):

بأصبعين اثنتين
أرفع النظارتين عن عيني
في باب المقهى المشرع نصفه
أختار طاوله إلى يمين الكرنيتوار
أطاب قهوة خفيفة
أشعل سجارة وانتشي بالرائحة
أمرّ العنق شبه المحترق
وأنتقه في وجه المنفضة الحمراء.
وأنتقه في وجه رجل عجوز
في أقصى اليسار.

والتي تصدر بها الشاعرة نصاً بعنوان سلفادور دالي (ص 47). مجرد كارتانتراكيس الفكرة من مجموعياتها الشعرية المسبقة، ويجريها لمنطق السرد، حيث تتحول في مصادفة إلى حكاية؛ الأمر الذي يذكرنا بـ«موناتات» الفيلسوف الألماني ليبينتز، والتي قصد بها الذرات الروحية المكونة للعناصر والأشياء. لذلك، في الشعر يصعب الهدف النقدي الأمل ليس تفكيك شفرات النص فحسب، وإنما الوصول إلى روح النص نفسه. إلى بيت الشاعر وكيونوته. في سياق هذه الرؤية تتجلى الشاعرة إلى ما يمكن تسميته أيضاً محاولة «هدسة الفكرة»، وهي تقوم على تتابع الضربات الشعرية في بناء المشهد أو الصورة، بشكل خافط ومكث لتندمى معنى محدد والوصول إليه ببساطة وتلقائية. هنا تبرز كاف التشبيه، كأداة لتثبيت المشهد أو الصورة، واختزال المسافة



أباده التحديق

أغض العينين،

وأخذ نفساً عميقاً

أتركه داخلي،

أشربُ الفئس المُنخَن

ويأتيه في وجه الرجل العجوز.

يحجبني الضباب

كان الذي بيننا حروب وأدخنة.

تتناثر هندسة الفكرة في

نصوص الديوان، بخاصة

القسم الأخير، لكن بعضها يقع

في فخ النص المقفول على ذاته،

تحت وطأة تراكم صوري كمي،

كما تلوح استخدام بنىة التعدد

الرقمي في أكثر من نص مثل

«عشرة منازل» و«شلال فواند

للحب»، التي كنهها تظل مجرد حيلة

فنية على غنية شكل لم ينضج

بعد. ومع ذلك تبدو أغلب هذه

النصوص مشغولة بمغامرة ما،

فبخص زاوية خاصة لمشهد

أو الحالة، أو العنصر بدورها على طريقة بناء الصورة وعمل المخيلة، والدمج بين نثرات الحياة اليومية وهجوم الفعل الشعري. نرى ذلك، في النص الأخير بالديوان «فرصة عمل» (ص 98):

«شخص مبتسمٌ
مطربٌ للعمل في نوبات الصباح
شخصٌ واحدٌ
أخذ
إلى العمل
لاقتي بابتسامته سُزّ الزلاء،
إلى السوق لينافع مكاني
إلى البنك ليقض ثمن عرقي
أوراقاً قليلةً
شخص واحد يذهب
إلى الأعراس
التي تجرّي إليها أمي
وينام على سرير كوابيسي
شخص أباده اسمي
وأهرب»

في عباءة الطفولة يصل الديوان إلى خلاصته الشعرية، فلا تصبح السذات مشغولة بتوازناتها، وإنما بالقفز وراء الطفولة صبرورة الحياة، محطة متجددة قد تغادرها أحياناً، لكننا سرعان ما نعود إليها، لنلتحق بأحلام قصية، ما زلنا نسابق من أجلها خطواتنا:

«تركت كل شيء
كانني ذاهبة إلى عالم آخر
أشبابي هنا لا تعني أحداً هناك
توقعت بيتاً آخر،
أو ما يشبه البيت
لكن ماذا في الشوارع
غير الذئاب والكلاب
والقطط والقمامة؟
في الصباح التالي،
طرقت الباب بخزي جندي
قلبه تم تجعنه المعارك.
في المطبخ وضعت سكيناً
على بطني لأواجه أمي:
«لا يسألني أحد أين كنت».
في الختام، يبقى في هذا الديوان، أنه ابن عاطفة خاصة، مشغوفة بالشغف كضرورة حياة ووجود، كما يشكل محطة مقدمة للمعنى الخلاق للحرية والجمال.

عرضت «ماك ستوديو» المتطور ودخلت سباق بث الفعاليات الرياضية

«أبل» تطلق معالجات بقدرات عالية وتكشف عن أجهزة «آيفون» و«آيباد إير» جديدة

ديي، مساعد الزياتي

أصدرت «أبل» مجموعة من الإعلانات تضمنت إطلاق منتجات جديدة - آيفون صغير، وجهاز ماك ستوديو، إضافة إلى الكشف عن لون جديد له «آيفون 13»، وعروض بث مباشر لمباريات من الدوري الأمريكي للبيسبول، وذلك خلال مؤتمرها الأخير الذي عقده في «ميك برو فورمانس» أو «نظرة خاطفة للأداء».

وتحدث تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة «أبل» في بداية الحدث عن الإصدارات الجديدة من إنتاجات الشركة السينمائية، والمخصصة لخدمة «أبل بلس» للبيث الرقمي، كما تطرق كوك لشريحة المعالج «إيه 15 بيونك» والتي استخدمها «أبل» في أجهزتها الآيفون والإصدارات الأعلى كآيفون 13 ونسخة البرو، إضافة إلى معالجات الشركة الجديد «إم 1 الترا».

هواتف وآيباد

* آيفون بلون جديد. أعلنت شركة «أبل» أن «آيفون 13» و«آيفون 13 برو» سيأتيان الآن بلون أخضر جديد، حيث يتوفر كل من «آيفون 13» و«آيفون 13» ميني بلون أعمق مطحلب يحمل ببساطة اللون الأخضر، بينما سيتوفر كل من «آيفون 13 برو» و«آيفون برو ماكس» بظل أفتح يطلق عليه «البيث غرين»، حيث أشارت إلى أن الألوان الجديدة ستتوفر في 18 مارس (آذار). وقال بوب يورشرن، نائب رئيس شركة أبل للمسئور تسويق المنتجات حول العالم: «تغطي هذه الألوان الجديدة المستخدمين خيارات أكثر في جهاز الآيفون ونحن نتطلع لاستفادة المستخدمين مما تقدمه عائلة الآيفون 13، ومنها أداء لا مثيل له مع شريحة



آيفون 13، باللون الأخضر الجديد

(إيه 15 بيونك)، وأفضل أنظمة كاميرا لدينا، وتحسينات كبيرة في عمر البطارية من أجل الاحتياجات اليومية، وشبكة الجيل الخامس سريعة، ومثانة عالية وغير ذلك الكثير». * «آيفون إس إي»، كان الإعلان التالي في مؤتمر «أبل» الأخير متمثلاً في الجيل الثالث الجديد من «آيفون إس إي»، حيث يحتوي هذا الطراز بجيل 13 من شرائح «إيه 15 بيونك»، ويصرف النظر عن تحسين الأداء، تتيح مجموعة الشرائح الجديدة أيضاً خصائص الكاميرا مثل سماتر إتش دي آر، ونظام ديب فووجن وفتوغرافر ستايل، رغم أنه ليس من الواضح.

وقالت كيان درانس، نائب رئيس التسويق لمنتجات الآيفون حول العالم لشركة أبل: «الطالما كان آيفون إس إي خياراً رائعاً محبباً للمستخدمين الحاليين وكذلك الجدد منهم، وذلك بفضل تصميمه، وأدائه الاستثنائي، وسعره الذي يعتبر في متناول الجميع»، وأضافت: «لقد صنعنا هذا العام جهاز آيفون إس إي الأقوى والأكثر متانة، مع عمر بطارية أطول بفضل شريحة (إيه 15 بيونك)، وهي الشريحة نفسها المستخدمة في عائلة آيفون 13 والتي تتيح تحقيق الاستفادة من ميزات الكاميرا المتطورة مثل ميزة (إتش دي آر) الذكية، والأنماط الفوتوغرافية». وتابعت درانس: «بفضل شبكة الجيل الخامس نتيج (آيفون إس إي) للمستخدمين إجراء عمليات التنزيل والتحميل بشكل أسرع، والاستمتاع بجودة أعلى عند تشغيل الفيديوهات على الإنترنت، والتفاعل الفوري في التطبيقات، وغير ذلك الكثير». إن توفير الجيل الأحدث من التكنولوجيا والأداء العالي بهذا السعر البسيط هو أمر لا يقدر على تحقيقه إلا أبل».

آيباد إير، الخامس

بعد ذلك، كشفت «أبل» عن الجيل الخامس المحدث من الآيباد إير، والتغيير الكبير في هذا الإصدار هو التتحج تجارب رائعة. بداية من تحرير جهاز آيباد إير السابق. ومع وحدة المعالجة المركزية ثمانية النوى سرعة أداء أعلى لغاية 60 في المائة، وتقدم وحدة معالجة رسومات الغرافيك ثمانية النوى أداء غرافيك أسرع 2x مقارنة بجهاز آيباد إير السابق. ووحدة معالجة رسوم الغرافيك، يدعم المحرك العصبي «نيرول أنجين» مع 16 نواة وظائف التعلم الآلي المتطورة التي تتيح تجارب رائعة. بداية من تحرير مسارات فيديو متعددة بوضوح 4 كيه، واستخدام ألعاب تتطلب أداء رسومات عنة أيضاً في المؤتمر، وهو عبارة عن جهاز «ماك ميني» كبير الحجم، يعمل مع معالج «إم 1 ماكس» أو «إم 1 الترا» مع نظام تبريد مخصص جديد ومجموعة من خيارات الاتصال، وتشير «أبل» إلى أن الجهاز الجديد والذي يعمل بمعالج «إم 1 الترا» أقوى من جهاز «آي ماك» مقاس 27 بوصة وأقوى أيضاً من



ماك ستوديو



الجيل الخامس من آيباد إير



«ماك برو»

ويبدأ سعر ماك ستوديو بنحو 1999 دولاراً والذي يحتوي على معالج «إم 1 ماكس» و3999 دولاراً لمعالج «إم 1 الترا». ولتطلبات تتماشى مع هذا الكمبيوتر الجديد، أعلنت «أبل» أيضاً عن شاشة جديدة، أطلقت عليها شاشة «أبل ستوديو ديسبلاي» تضم أكثر من 14,7 مليون بكسل، وسطوح يبلغ 600 شمعة لكل متر المربع، ومجموعة ألوان كبيرة (بي3) ودعم أكثر من مليار لون، مما يجعل الصور عليها حيوية وتتحج بتفاصيل عالية.

وتتميز شاشة ستوديو بنفس الكاميرا عالية الإتساع بدقة 12 ميغا بكسل (12,4)، مشابهة لما عليه في «آيباد إير» الجديد مع دعم سنتر ستيج، كما تتضمن أيضاً نظاماً صوتياً بستة مكبرات صوت وثلاثة الميكروفونات الجديدة القوية هو موحدة 128 غيغابايت، والقدرة على تشغيل 18 مقطع فيديو بدقة 4 كيه برو ريز 422. وذلك بفضل مضاعفة كتلة الوسائط على «إس أو سي». كما أعلنت «أبل» بالتعاون مع دوري البيسبول الرئيسي «إم إل بي» عن خدمة «فرايدي ثابت بيسبول»، التي تتيح مباراتين متعاقبتين كل أسبوع على إ جانب برامج قبل المباريات وبعدها، وهو الذي يدخل الشركة الأمريكية المنافسة في مجال بث الفعاليات الرياضية المباشرة والتي ستكون متاحة على «أبل تي في بلس»، في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والبرازيل واليابان، المكسيك وبنورتوريكو وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة.

تفوق تقني في الرسومات والصوتيات والتحكم والذكاء الصناعي... ومتمعة اللعب الفردي والإجماعي

سباقات واقعية غير مسبوقه في «غران توريزمو 7»

«مقود» للقيادة وتحريكها في الهواء بشكل يحاكي تحريك مقود السيارة، لتستشعر الأداة ميلانها بدقة وتعكس أر ذلك مباشرة في عالم اللعبة. وبالنسبة للرسومات، يتعرض اللاعب للرسومات على جهاز «بلايستيشن 5» بشكل مبهج جداً، وتقدم خيار عرض الرسومات بسرعة 60 صورة في الثانية وبالذقة الفائقة 4K، أو خيار الترخيز على عرض الانعكاسات من على الأسطح، أو ميزة تتبع الأضمة الضوئية من مصدرها Ray tracing المتقدمة الموجودة في عده أماكن في اللعبة، من بينها نمط التصوير Photo Mode. وبالحدثين عن نمط التصوير، فيمكن تصوير السيارات في ظروف مختلفة في أكثر من 2,500 موقع تقدم مناظر طبيعية مبهرة.



مستويات رسومات واقعية في ظروف جوية متغيرة



تقدم اللعبة الكثير من السيارات الرياضية

تقدم اللعبة نمط لعب فردي وجماعي. وتطلق الشركة المطورة اسم «خريطة العالم» World Map على نمط اللعب الفردي الذي يتيح للاعبين تجربة جميع السباقات والأطوار الأخرى. ويبدأ اللاعب هذا النمط باستخدام سيارات منخفضة الأداء، ويستطيع من بعد ذلك كسب المال لتطوير سيارته شراء سيارات أفضل للمشاركة في سباقات أكثر تحدياً. وتعرض اللعبة هذه العملية من خلال مركز رئيسي هو «المقهي» يعرض المعلومات المهمة حول كيفية المشاركة في السباقات وتطوير السيارات وشراء الجديد منها، في طريقة سلسلة ومريحة. وكلما كسب اللاعب السباقات وأكمل التحديات، سيحصل على خبرة تزيد من مستواه، مع تقديم ميزة التمرين اليومي للحصول على جوائز يومية مختلفة. وتقدم اللعبة وصفاً دقيقاً للسيارات الموجودة في اللعبة وتاريخها، بصحة رسومات للسيارات تبدو وكأنها حقيقية بشكل يصعب تمييزه. ويستطيع اللاعب الحصول على سيارات جديدة إما بالفوز في السباقات أو شراء تلك السيارات من متجر عالم اللعبة، مع تقديم متجر خاص للسيارات المستخدمة. كما يتوجب على اللاعب الحصول على رخص السباق للمشاركة في سباقات محددة، وهي ميزة لعب معروفة في تاريخ هذه السلسلة. وتقدم اللعبة ميزة «السباق الموسيقي» Music Rally، حيث يجب فيه إكمال السباق السريع قبل انتهاء الموسيقى التي يمكن اختيارها من بين مجموعة ضخمة. ومن شأن هذه الميزة زيادة الحماس في السباقات وجعلها أكثر سرعة ومتعة. أكبر. هذا الأمر يضيف الكثير من

جدة، خلدون غسان سعيد تعود لعبة محاكاة السباقات Gran Turismo 7 على جهاززي «بلايستيشن 5» بعد مرور 5 أعوام على آخر إصدار لها، مقدمة مستويات رسومات مبهرة بشكل غير مسبوقة، وصوتيات تجسيمية واقعية ومتمعة لعب مليئة بالتشويق. واختبرت «الشرق الأوسط» اللعبة قبل إطلاقها، وتذكر ملخص التجربة.

أنواع لعب متمعة

تقدم اللعبة نمط لعب فردي وجماعي. وتطلق الشركة المطورة اسم «خريطة العالم» World Map على نمط اللعب الفردي الذي يتيح للاعبين تجربة جميع السباقات والأطوار الأخرى. ويبدأ اللاعب هذا النمط باستخدام سيارات منخفضة الأداء، ويستطيع من بعد ذلك كسب المال لتطوير سيارته شراء سيارات أفضل للمشاركة في سباقات أكثر تحدياً. وتعرض اللعبة هذه العملية من خلال مركز رئيسي هو «المقهي» يعرض المعلومات المهمة حول كيفية المشاركة في السباقات وتطوير السيارات وشراء الجديد منها، في طريقة سلسلة ومريحة. وكلما كسب اللاعب السباقات وأكمل التحديات، سيحصل على خبرة تزيد من مستواه، مع تقديم ميزة التمرين اليومي للحصول على جوائز يومية مختلفة. وتقدم اللعبة وصفاً دقيقاً للسيارات الموجودة في اللعبة وتاريخها، بصحة رسومات للسيارات تبدو وكأنها حقيقية بشكل يصعب تمييزه. ويستطيع اللاعب الحصول على سيارات جديدة إما بالفوز في السباقات أو شراء تلك السيارات من متجر عالم اللعبة، مع تقديم متجر خاص للسيارات المستخدمة. كما يتوجب على اللاعب الحصول على رخص السباق للمشاركة في سباقات محددة، وهي ميزة لعب معروفة في تاريخ هذه السلسلة. وتقدم اللعبة ميزة «السباق الموسيقي» Music Rally، حيث يجب فيه إكمال السباق السريع قبل انتهاء الموسيقى التي يمكن اختيارها من بين مجموعة ضخمة. ومن شأن هذه الميزة زيادة الحماس في السباقات وجعلها أكثر سرعة ومتعة. أكبر. هذا الأمر يضيف الكثير من

والتي تدعم العربية بشكل كامل. * المعالج والذاكرة. أما المعالج فهو بكل تأكيد أقوى معالجات الستة وهو سناب دراغون (Qualcomm Snapdragon 8 Gen 1) ثمانية النواة بمعمارية 4 نانومتر، ولن تواجه أي مشكلة أثناء اللعب مهما كان حجم اللعبة خصوصاً أنه يأتي بطاقة شاشة أدريينو Adreno 730 الأقوية. بالنسبة للذاكرة الداخلية فتأتي بـ 128 أو 256 أو 512 غيغابايت من نوع UFS 3.1، بينما الذاكرة العشوائية (رام) إما 8 أو 12 أو 16 غيغابايت. * البطارية. وهي من نوع ليثيوم بوليمر بقدرة 4500 ملي أمبير - ساعة تدعم الشحن السريع بقدرة 65 واط في النسخة العالمية، و120 واط للنسخة الصينية، بمعنى آخر يمكن شحن الهاتف من 0 في المائة إلى 100 في المائة في غضون 17 دقيقة فقط.

• الأسعار والتوافر: يبدأ سعر الهاتف من حوالي 630 دولاراً للنسخة الأساسية (8 غيغا + 128 غيغا) ويمكن شراؤه من الموقع الرسمي أو مواقع التسوق الإلكترونية ك«علي إكسبريس». ونسخة البرو تبدأ أسعارها من 700 دولار وتصل لأسعار أكبر للنسخ الأعلى، ومع ذلك يعتبر سعره منافساً مقارنةً بجهزة الألعاب الأخرى كبللاك شارك وأسوس روج فون.

مواصفات قوية ومرآح فعلية تعطي تجربة ألعاب خاصة

«ريد ماجيك 7»... حلم اللاعبين

خصوصاً عندما تكون في مكان هادئ، ويمكن بسهولة تشغيلها أو إيقافها من الإعدادات. على الجهة اليمنى تجد زر الطاقة، وزرين مخصصين للألعاب، فيدل أن تقوم بالضغطة على الشاشة خلال اللعب يمكنك الضغط عليهما. من الجهة اليسرى يوجد زر التحكم بالصوت وزر التحكم بوضع الهاتف على منقلة الألعاب المخصصة في الهاتف بمجرد سحبه لأعلى. * الشاشة. بينما تتفاخر معظم الشركات بمعدل تحديث شاشة يبلغ التردد فيها 120 هرتزاً، تفاجئنا شركة «نوبيا» الصينية كالعادة بشاشة

تندن: هشام الكوكة أطلقت شركة «نوبيا (Nubia)» هاتف الألعاب الأحدث «ريد ماجيك 7 Red Magic 7» عالمياً قبل أسبوعين، وهو يعتبر أحد أقوى هواتف العالم من ناحية المواصفات والعتاد، حيث يأتي بأقوى معالج في الساحة، وشحن خارق السرعة، ونظام تبريد متقدم يحتوي على مراوح فعلية. واختبرت «الشرق الأوسط» الهاتف طيلة أسبوعين واليك خلاصة تجربة هذا الهاتف المميز.

تصميم متميز



التصميم. لم يختلف تصميم ريد ماجيك 7 كثيراً عن سابقيه فما زال يتميز بشكله الفريد وحوافه الحادة وحجمه الكبير نسبياً مقارنة بالهواتف الموجودة في السوق، والهاتف ليس خفيفاً حيث يبلغ وزنه 215 غراماً تقريباً بينما وصلت أبعاده إلى 170,6x9,5x78,3 ملم. وصنعت الواجهة الأمامية والخلفية من الزجاج الذي يتغير لونه بتغير زاوية انعكاس الضوء عليه، بينما صنع الإطار من الألومنيوم. أما وجاهة الجهاز الأمامية فتحتوي على حواف كبيرة من الأعلى ومن الأسفل لتسهيل على اللاعبين الإمساك بالهاتف أثناء اللعب. وعند النظر إلى الحافة العلوية، ستجد ميكرا صوتيا وكاميرا سيلفي، أما في أسفله فتستجد فتحة USB-C للشحن، ومكان وضع شورتحي اتصال، كما ستجد سماعة خارجية أخرى ليوفر الجهاز صوت استيريو مميزاً. ومن خلال تجربتنا للجهاز تبين لنا أن صوت السماعات قوي ووثق، وملائم جداً للعب، كما أن الهاتف يعتبر من الهواتف القليلة في 2022 التي تدعم فتحة 3,5 مم لسماعات الأذن الخارجية. وقد أضفت مروحة صغيرة في الخلفية لتصبح هناك 3 مراوح في هذا الجهاز، حيث يحتوي على اثنين في جانبيه الهاتف، وما يميز هذا الجهاز أيضاً من ناحية التصميم أنه الوحيد من نوعه (باستثناء الأجيال السابقة منه) الذي يحتوي على مراوح فعلية حقيقية على الحافتين اليمنى واليسرى للجهاز مع إضافة مروحة صغيرة خلفية، حيث يدخل الهواء من جهة ويخرج من جهة أخرى ليقيم بتبريد المعالج مما يضمن عدم سخونة الجهاز أثناء اللعب لساعات طويلة. صوت هذه المراوح قد يكون مزججاً،

ومارسمة الألعاب. بالنسبة إلى الألعاب فيمكنك تشغيل الألعاب بالطريقة العادية أو بالطريقة الخاصة بالجهاز وهي الزر الأحمر الذي ذكرناه في فقرة التصميم. هذا الزر يدخل إلى منقلة الألعاب المخصصة، حيث يمكنك من خلالها التحكم بسرعة المعالج وتشغيل وإطفاء المروحة والتحكم

وبالنسبة للصوتيات والموسيقى، فهي مميزة، حيث تختلف أصوات المحركات من سيارة لأخرى، وسيؤثر تغيير نوع الإشارات على المؤثرات الصوتية، إلى جانب القدرة على سماع أصوات تغيير وتعشيق التروس (والإحساس بها من خلال أداة التحكم الخاصة بجهاز «بلايستيشن 5»). وسيلحظ اللاعب الفرق في الأصوات لدى تطوير قدرات السيارة، والتي ستختلف أيضاً وفقاً لحالة الطقس المتغيرة، ويُصنح باستخدام سماعات تجسيمية للحصول على تجربة أكثر انغماساً بشكل مبهج جداً، والتي تدعم تقنية Audio Tempest 3D الخاصة بجهاز «بلايستيشن 5». وتستفيد اللعبة من سرعة تحميل المعلومات من وحدة التخزين الداخلية لجهاز «بلايستيشن 5» لبدء السباقات بسرعة كبيرة، والتقليل بين خيارات السيارة بشكل سريع للغاية. وتجدر الإشارة إلى أن اللعبة معربة بالكامل، وتعرض القوائم والشرح المفصل بلغة واضحة، ويستحق فريق التعريب التقدير على الجهود المميز. وبالنسبة للذكاء الصناعي للخصم، فهو متقدم وسيسهر اللاعب بأن الخصم يغلق زاوية المرور في المنعطقات لجعل اللاعب يتفلس من الجهة الخارجية وليكون تماسك سيارته أقل. ولدى السير في الطرق المستقيمة، نجد أن الخصم لا يسير بشكل مستقيم، بل يتعالم إلى اليمين واليسار لمنع من يسير خلفه من الاستفادة من انخفاض مقاومة الهواء والحصول على سرعة أعلى وتجاوز. وبالنسبة لإصدار «بلايستيشن 4» فقدم نمطاً واحداً يعرض رسومات بسرعة 60 صورة في الثانية، ويستطيع تشغيل نمط الإعادة بسرعة 30 صورة في الثانية للمحافظة على جودة الصورة. وتجدر الإشارة إلى أن جودة الصورة ممتازة في إصدار «بلايستيشن 4»، رغم أن عمر التقنية في الجهاز قارب على 9 أعوام.

معلومات عن اللعبة

- نوع اللعبة: سباقات واقعية Simulation Racing
- أجهزة اللعب: «بلايستيشن 5» و4
- تاريخ الإطلاق: 03/03/2022
- تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: للجميع (E)
- دعم اللغة للجماعي: نعم
- الشركة المبرمجة: «بوليفوني ديجيتال» Polyphony Digital www.polyphony.co.jp
- الشركة الناشئة: «سوني إنتركتيف إنترتينمنت» Sony Interactive Entertainment www.sie.com
- موقع اللعبة على الإنترنت: www.Gran-Turismo.com

الفريق بات قريباً من الفوز بالدوري السعودي بعد غياب 12 عاماً الاتحاد يستعيد حمد الله... وكوزمين يتربح فحوصات غروهي



أفراح الاتحاديين مستمرة بعد اقتراب الفريق من الفوز بالدوري (تصوير: بشير صالح)

الدوري لم يحسم بعد، وأنه رغم الفارق التقني مع الهلال والشباب والنصر، فهي فرق قوية قادرة على الدخول في المنافسة، مشدداً على أن فريقه مطالب بمضاعفة الجهد والعمل في الفترة المقبلة حتى يستطيع تحقيق اللقب.

في حين قدم رئيس الاتحاد أنمار الحائلي، ونائبه أحمد كعكي، والمدير التنفيذي للفريق حامد البلوي، شكرهم للاعبين على إصرارهم وقوة عزيمتهم على تحقيق الفوز ليبقى الاتحاد على الصدارة، مقدماً كذلك الشكر لجمهور الفريق على حضورهم ومؤازرتهم ودعم الفريق، مؤكداً أن الدوري لم يحسم بعد للاتحاد، وإشارة إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب مزيداً من العمل والإصرار من جانب اللاعبين على مواصلة تقديم العطاءات المتميزة.

تثبيتات نحو الهدف المنشود بتحقيق لقب الدوري. واحتفى الاتحاديون بالنقاط الثمينة التي حققها الفريق أمام الشباب، وأكد البرازيلي إيغور كورونادو وعبد العزيز البيشي وحمدان الشمراني، عزيمتهم المضي في العمل لمواصلة الانتصارات، مؤكداً أن لقب الدوري لم يحسم بعد، وأن عليهم اللعب بقوة في بقية المباريات لمواصلة المشوار والفوز بالدوري.

وبارك حاتم باعشن رئيس الاتحاد السابق، وحمزة الرئيس والحسن اليامي، فوز الفريق على الشباب، في الوقت الذي تفاعل العديد من الإداريين واللاعبين السابقين والجمهور بالفوز الثمين على الشباب مشيداً بما حققه الفريق، منطلعين لمواصلة مشواره نحو العودة للامسة ذهاب الدوري، وأكد المدرب كونترا أن لقب

على الشباب، في الوقت الذي سيدب الإحباط لمواجهة الحزم اليوم. واستغل المدرب كونترا فترة الراحة، أمس، في متابعة المباريات الماضية لمنافسة الحزم، وتدوين نقاط قوة وضعف الفريق لشرحها للاعبين خلال اجتماعهم بهم واستغلالها خلال رسم المنهجية التكتيكية للمباراة التي يتطلع من خلالها المحافظ على جادة الانتصارات التي عادت للفريق بعد الخسارة أمام الهلال في المباراة المؤجلة التي جمعت الفريقين لحساب الجولة 12.

وتعهد لاعبو الاتحاد بإسعاد جماهيرهم في موقعة الجمعة على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة) بتحقيق الفوز على ضيفهم الحزم، والمضي

الكاملة، فيما سيشارك الآخر بعد انتهاء فترة العقوبة الانضباطية التي غيبته عن مواجهتي الفريق أمام الهلال والشباب. وسيخضع الروماني كوزمين كونترا مدرب الاتحاد، مع انطلاقه تحضيرات الفريق، اليوم، المهاجم حمد الله لاختبارات طبية، للتأكد من جاهزيته الفنية، في الوقت الذي ينتظر نتائج الفحوصات الطبية التي أجراها الحارس مارسيلو غروهي، لتوضيح ماهية الإصابة التي لحقت به في مواجهة الشباب رغم إظهار الفحوصات الأولية بأنها كدمة بسيطة لن تكون عائقاً لمواصلة اللاعب حماية شبك الفريق.

ومنح المدرب كونترا، أمس، راحة عن التدريب للعديد من لاعبي الفريق من العاصمة الرياض بفوز نصيب

جدة، إبراهيم القرشي خرج فريق الاتحاد بتغلبه على الشباب، أول من أمس، ضمن منافسات الدوري السعودي للمحترفين بمكاسب عدة، قياساً بعامانة الفريق من غياب عناصر مؤثرة وأساسية عن القائمة، يتقدمهم المدافع المصري أحمد حجازي والمغربي عبد الرزاق حمد الله للإصابة، إلى جانب عبد الرحمن العبود الموقوف بقرار انضباطي.

ويعد المهاجم حمد الله إلى جانب اللاعب عبد الرحمن العبود لاعبين صوف الاتحاد في مواجهة الحزم، التي ستجمع الفريقين لحساب الجولة 25 للدوري بعد تجاوز الأول للإصابة، وستكون مشاركة الأول في القائمة الأساسية مرهونة بمدى جاهزية اللاعب الفنية

بني ياس الإماراتي يصطدم بناسف الأوزبكي... والشارقة والزوراء العراقي وجهاً لوجه

التعاون في مهمة آسيوية أمام الجيش السوري لتكرار إنجاز 2020

عشرة التي يحتل فيها الجيش المركز الرابع، كما يضم المدافع الدولي أحمد الصالح، ومن أبرز لاعبيه ساعد الدفاع زيد غريب والمهاجم رامي عامر. وخلال العقد الأخير كان الهدف أمام مواطنه النصر، لكنه يعاني حالياً بعدما تعادل أربع مرات في آخر خمس مباريات، ولم يحافظ على نظافة شبكاته سوى مرة في 10 مباريات منذ بداية العام.

ويخوض الفريق السوري مبارياته بتشكيلة صرفة من اللاعبين المحليين خلافاً للفريق السعودي.

ويرى رافت محمد، المدير الفني لفريق الجيش، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن المباراة صعبة على فريقه «خصوصاً في ظل عدم مشاركة الأندية السورية منذ فترة طويلة في دوري أبطال آسيا ذات المستويات العالية، نأمل أن نقدم مباراة جيدة وننافس التعاون على بطاقة التأهل».

ويضم الفريق السوري عدداً من أبرز اللاعبين المحليين، في مقدمتهم محمد الواكد منصف هدافي البطولة المحلية برصيد 14 هدفاً بعد انتهاء المرحلة السادسة الأوزبكي.

ناسف في أوبطوي. شارك الفريق الإماراتي لأول مرة في 2012 وخرج من دور ال16، ثم فشل في التأهل في 2014 بعد خسارته في الدور التمهيدي أمام القادسية الكويتي صفر - 4. ويلعب بني ياس في الدور التمهيدي القاري بعدما احتل المركز الثاني في الدوري المحلي الموسم الماضي، لكنه عانى هذا الموسم من بدايته السلبية رغم احتفاظه بمدربيه الروماني دانيال إسايلا والثنائي الأرجنتيني غاستون سواريس ونيكولاس خيمينيس.

ويعد احتلاله مركزاً متأخراً في دور الذهاب، تحسنت عروض بني ياس في الإياب، ليقترب إلى المركز السادس، ويبدو جاهزاً للقاء ناسف بفوزه في آخر 3 مباريات.

أما ناسف، فقد بلغ العام الماضي نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، وحافظ على ذات التشكيلة التي برزت على المستوى القاري، لكنه فشل هذا الموسم في تحقيق الفوز في ثلاث مباريات تنافسية، بعدما خسر أمام باختاكور في كأس السوبر ثم تعادل في أول مباراتين بالدوري.

أولاريو بديلاً للوطني عبد العزيز العنبري في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتأهل الشارقة تحت قيادة أولاريو الذي سبق أن خاض نهائي البطولة الآسيوية في 2015 عندما كان مدرباً للأهلي الإماراتي، قبل أن يخسر اللقب لصالح غوانجو إيفرغرانده الصيني، إلى نهائي كأس الإمارات، كما يحتل المركز الثالث في الدوري.

ويمكك الشارقة في صفوفه عدة أوراق رابحة، لا سيما الثنائي البرازيلي كايو لوكاس وبرناردو وراوتي والكولومبيان دييغو كرايبي وبن مالاغو والأوزبكي أوتابيك شوكونوف والمدافع الدولي شاهين عبد الرحمن.

من جهته، يامل الزوراء في أن يفتك نحسه مع الملحق بعدما فشل في آخر نسختين في التأهل عبره إلى دور المجموعات، بخسارته أمام يونيوندور الأوزبكي 1 - 4 في 2020، والوحدة الإماراتي 1 - 2 في 2021.

وفي المباراة الثانية، يتطلع بني ياس للعودة إلى دور المجموعات للمرة الثانية في تاريخه بعد غياب دام 10 سنوات، عندما يستقبل

بريدة، فهد العيسى يسعى فريق التعاون السعودي إلى تكرار إنجاز 2020 عندما بلغ دور ال16 وخسر بهدف أمام مواطنه النصر، لكنه يعاني حالياً بعدما تعادل أربع مرات في آخر خمس مباريات ولم يحافظ على نظافة شبكاته سوى مرة في 10 مباريات منذ بداية العام، فيما يلطم الشارقة الإماراتي إلى مشاركة سادسة وثالثة توالياً في دور المجموعات، عندما يستضيف، الثلاثاء، الزوراء العراقي في الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا لكرة القدم لسنة 2022.

كما يامل بني ياس الإماراتي في مشاركة ثانية عندما يستضيف ناسف كارشي الأوزبكي، وتقام ثلاث مباريات في منطقة غرب آسيا، إلى جانب ثلاث مباريات أخرى في منطقة الشرق.

وستكون كفة الشارقة الأرجح للتأهل إلى دور المجموعات على حساب الزوراء، مستفيداً من اللعب على أرضه وحضوره المميز الأخير في المسابقات المحلية، منذ أن تولى قيادته الروماني كوزمين

وأكد الخبراء أن الأداء الفني للفريق الثلاثي يعطي مؤشراً سلبياً حول قدرتهم على تجاوز المراكز الحالية في بطولة الدوري، خصوصاً أن العناصر الأجنبية لم تظهر القدرة على مساعدة الفريق في التقدم إلى منطقة الدفء، فيما يتفوق أحياناً عدد من الفرق التي لا تزال في دائرة الحسابات مثل التعاون والطائي وحتى الفيحاء مما يجعلها أكثر قدرة على الثبات في دوري المحترفين الذي دخل المتعلق الأخير فيه حيث تبقت «6» جولات فقط.

ويبدو فريق الحزم الأقرب للهبوط لدوري الدرجة الأولى على اعتبار أنه يملك 14 نقطة من 24 مباراة، فيما يحتل الباطن المرتبة الخامسة عشرة برصيد 22 نقطة من 24 مباراة، بينما يملك الاتفاق 24 نقطة من 23 مباراة خاضها محتلاً المرتبة الرابعة عشرة، فيما يوجد الفيحاء في المرتبة الثالثة عشرة برصيد 25 نقطة جمعها من 25 مباراة، فيما يملك ذات الرصيد فريق التعاون الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة من خلال 24 مباراة خاضها حتى الآن.

ويحتل فريق الطائي الصاعد هذا الموسم المرتبة الحادية عشرة برصيد 26 نقطة من 24 مباراة، فيما يملك الأهلي 28 نقطة من 24 مباراة في المرتبة العاشرة.

ويبدو على الورق أن الأندية السعودية المهددة بالهبوط تقارب 9 أندية تملك ما بين 14 نقطة و29 نقطة، لكن الأداء الذي تقدمه أندية الفيحاء والرائد والأهلي والتعاون يقودها نحو بر الأمان وإمكانية



أفراح لاعبي التعاون... هل تتجدد في دوري أبطال آسيا؟ (تصوير: عبد العزيز النومان)

الدوري السعودي للمحترفين: النقطة الـ35 طوق النجاة لأندية المؤخرة

التعاون والفيصلي اللذين يتساويان في النقاط، والذي سيفوز قد ينطلق، ومن يخسر قد يواجه الانحدار مع أن أحياناً التعاون مميّزون بتقدمهم تاوأميا، ويمكن أن يساعدا الفريق على تجاوز وضعه الصعب.

واعتبر أن الفيصلي لم يتطور كثيراً عن مشاركته في دوري الموسم الماضي؛ لأنه استقطب لاعبين في الغالب غير مفيد، وواصل البحث عن اللاعبين الذين يتفوقون بين الأندية بما يشبه التدوير.

وفيما يخص حظوظ الباطن اعتبر أن الفريق يضم بعض الأجناب الجيدين، وقد يتمكن من التقدم رغم أنه سيلعب مباريات صعبة وتنافسية فيما يبدو أن الحزم عائد للأولى.

وختم بالقول إن الموارد المالية ارتفعت بشكل هائل والعمل الإداري في الأندية في الغالب انخفض.

وأخيراً اعتبر غازي عسيري الاتساق والفيصلي السابق أن فريق هي الأقرب للهبوط إضافة إلى الحزم، بالنظر إلى الأداء الفني والإمكانات التي تتوافر في الفرق الثلاثة.

وبين أن الفيصلي ظهر بداء ضعيف، وقد لا يتمكن من تجاوز وضعه الراهن ويهبط إن لم تكن هناك انتفاضة حقيقية من اللاعبين ليعيدوا قيمته الفنية التي جعلت من الفريق يحصد لقب كأس الملك الموسم الماضي.



لاعبو الحزم... الفريق الأكثر تهديداً بالهبوط لدوري الأولى يتجمعون على حكم المباراة (تصوير: سعد العنزي)



صورة اشتباك الأيدي بين فريقَي التعاون والفيصلي تعبر عن صراعهما من أجل البقاء في الدوري (تصوير: عبد العزيز النومان)

الهروب من مواقع الخطر يعكس أندية الباطن والاتفاق والفيصلي التي تواجه أزمات فنية في الفترة الأخيرة.

وقال حمد الدوسري المدرب السعودي واللاعب الدولي السابق إن الأندية المتأخرة في جدول الترتيب لم تظهر أي مؤشرات إيجابية بقدرتها على تجاوز الوضع الصعب الذي تعيشه في الدوري.

وأضاف «يمكن القول بأن الاتفاق تحسن نسبياً في المباراتين الماضيتين ضد الأهلي والنصر، حيث نجح في جمع 4 نقاط منهما، وكل ذلك تحت قيادة المدرب السعودي الشاب أحمد الحنفوش والفرنسي كارتيرون».

وأضاف «الاتفاق لديه مباريات بالغة الصعوبة في الجولات القادمة من بينها مواجهة مؤجلة صعبة أمام الهلال الذي عاد بقوة ونهض للمنافسة، وكذلك مباريات أمام ضحك وغيره من الفرق التي تقدم أداء فنياً ممتازاً، ولذا تبقى الكرة في ملعب اللاعبين إن أرادوا أن يبقى



بطاقة صفراء في وجه أحد لاعبي الباطن الذي يصارع من أجل عدم الهبوط (تصوير: عبد العزيز النومان)

المباراة الأخيرة. وأشار إلى أن قرار الإدارة برئاسة فهد المدج بإلغاء عقد المدرب البرتغالي السابق راموس كان متأخراً، وقد لا يسعف الوقت المدرب الجديد من أجل تحسين وضع الفريق فنياً؛ لأنه تسلم فريق بوضع فني سيئ من راموس، وكذلك المدرب الإيطالي تزامبازاني الذي بدأ الموسم مع الفيصلي.

وزاد بالقول: «أعتقد أن الجانب الفني ليسوا على قدر الطلعات ولم يقدموا الشيء الذي يعطي مؤشراً على أنهم سيكونون قادرين على مساعدة الفريق للخروج من وضعه الحالي، قياساً بجانب بعض الفرق مثل الفتح والطائي والتعاون، حيث إن هذه المؤشرات تجعل مستقبل الفيصلي مجهولاً، حيث يتهدده الهبوط بشكل جدي».

وعن الفرق الأخرى التي ستنافس على الهبوط قال النوبي: «أعتقد أن الاتفاق لديه لاعبون جيدين ولكن بقية مبارياته صعبة، وقد يجد صعوبات بالغة في

مثل التعاون والطائي وحتى الفتح قد يكون خارج الحسابات، فيما سيكون وضع الفيصلي والباطن سيئاً، وقد لا يسعف الوقت بمباراة البطولة في حال كانت هناك جدية في البقاء».

واعتبر أن الحزم يعتبر من أضعف فرق الدوري، وقد يعلن هبوطه خلال جولات قليلة، إلا أن الفريق الأخرى المهددة بالهبوط عليها بدل أقصى الجهود من أجل الابتعاد، مشيراً إلى أن المقاييس النظرية تشير إلى أن المباريات المتبقية للفيصلي والباطن أقل قوة من بقية مواجهات الاتفاق.

من جانبه قال لاعب الاتفاق الدولي السابق جمال محمد إن المباريات المقبلة بالغة الصعوبة على الاتفاق، وهذا ما يجعله غير بعيد عن حسابات الهبوط، وإن فاز في المباراة الماضية ضد الأهلي وتعادل مع النصر، إلا أنه لم يفتأ مراكز الهبوط.

وحول الصراع على الهبوط قال جمال محمد: «الصراع صعب ولكن الفريق الذي يملك أجناب مميزين

توقع خبراء كرويون مراقبة فريقين من فرق الفيصلي والاتفاق والباطن لنادي الحزم إلى دوري الدرجة الأولى قياساً بالمستويات والنتائج التي شهدتها الجولات الماضية من بطولة الدوري للمحترفين.

وأكد الخبراء أن الأداء الفني للفريق الثلاثي يعطي مؤشراً سلبياً حول قدرتهم على تجاوز المراكز الحالية في بطولة الدوري، خصوصاً أن العناصر الأجنبية لم تظهر القدرة على مساعدة الفريق في التقدم إلى منطقة الدفء، فيما يتفوق أحياناً عدد من الفرق التي لا تزال في دائرة الحسابات مثل التعاون والطائي وحتى الفيحاء مما يجعلها أكثر قدرة على الثبات في دوري المحترفين الذي دخل المتعلق الأخير فيه حيث تبقت «6» جولات فقط.

ويبدو فريق الحزم الأقرب للهبوط لدوري الدرجة الأولى على اعتبار أنه يملك 14 نقطة من 24 مباراة، فيما يحتل الباطن المرتبة الخامسة عشرة برصيد 22 نقطة من 24 مباراة، بينما يملك الاتفاق 24 نقطة من 23 مباراة خاضها محتلاً المرتبة الرابعة عشرة، فيما يوجد الفيحاء في المرتبة الثالثة عشرة برصيد 25 نقطة جمعها من 25 مباراة، فيما يملك ذات الرصيد فريق التعاون الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة من خلال 24 مباراة خاضها حتى الآن.

ويحتل فريق الطائي الصاعد هذا الموسم المرتبة الحادية عشرة برصيد 26 نقطة من 24 مباراة، فيما يملك الأهلي 28 نقطة من 24 مباراة في المرتبة العاشرة.

ويبدو على الورق أن الأندية السعودية المهددة بالهبوط تقارب 9 أندية تملك ما بين 14 نقطة و29 نقطة، لكن الأداء الذي تقدمه أندية الفيحاء والرائد والأهلي والتعاون يقودها نحو بر الأمان وإمكانية

«مواجهتها البطاقتين» في ربع نهائي دوري الأبطال

يونانيد يعول على صحة رونالدو لتخطي عقبة أتلتيكو... وصدام أياكس وبنفيكا يتجدد

لندن، الشرق الأوسط

يعول مانشستر يونايتد الإنجليزي على الصحة الجيدة والسيرة الذاتية لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو في مواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني اليوم بإياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، فيما يتبارز أياكس أمستردام الهولندي وبنفيكا البرتغالي على بطاقة ربع النهائي.

وتعدال يونانيد، حامل اللقب ثلاث مرات آخرها 2008 بهدف متأخر للبدل السويدي أنطوني إيلانغا ذهاباً على أرض أتلتيكو 1 - 1 كما انتهت المباراة الثانية بالتعادل 2 - 2 في لشبونة.



لاعبو بنفيكا خلال التدريبات استعداداً لموقعة أياكس الحاسمة (أ.ب)



رونالدو نجم يونانيد في مواجهة رينان لودي مدافع أتلتيكو ذهاباً (أ.ب)

الحادي عشر في المسابقة هذا الموسم، كما أنه كان صاحب التعادل لبنفيكا عن طريق الخطأ في مرماه. ويبحث هالتر عن استعادة صدارة ترتيب الهادفين من البولندي روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونيخ الألماني) الذي رفع رصيده إلى 12 هدفاً.

قال إريك تين هاغ مدرب أياكس: «لدي شعور مزدوج (بعد الذهاب)، هي نتيجة جيدة لكننا أهدرنا الفوز. لم نترجم فرصتين أو ثلاثاً سهلة».

أما نلسون فيرسيمو مدرب بنفيكا فقال: «أنا راض عن الأداء وليس النتيجة، تأقلمنا مع متطلبات المباراة لكن أردنا تحقيق الفوز. وكل الأمور واردة في الإياب».

ويتصدر أياكس، بطل أوروبا أربع مرات بينها ثلاث في السبعينات، الدوري الهولندي بفارق نقطتين عن غريمه سبارك نكس.

ويعد فترة صيام، سجل رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، ثلاثية رائعة في الدوري المحلي السبت أمام توتنهام (3 - 2)، فأصبح أفضل هداف في تاريخ المباريات الرسمية (807 أهداف).

ويتمتع النجم البرتغالي بسجل رائع ضد قطب مدينة مدريد، حيث هز شبك أتلتيكو 25 مرة، أبرزها في المباراتين النهائيةين لعامي 2014 (الهدف الرابع بعد وقت إضافي 4 - 1) و2016 (ركلة الترجيح الأخيرة 5 - 3) عندما كان في صفوف ريال مدريد الإسباني. ودك رونالدو شبك أتلتيكو 22 مرة بالوان النادي الملكي، وثلاث مرات بالوان

سبيلغون دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، حيث لا يمكن للبرتغالي في سنه المتقدم أن يتحمل موسماً لا يكون فيه على أكبر مسرح كروي حيث يتألق أوروبياً.

وأضاف «أخبرني أنه كانت له مشكلة مع التكيف وكثافة مباريات الدوري، الآن تمكن من فعل ذلك. أنا سعيد برؤيته يلعب بهذا المستوى الآن».

وقال رانغنيك مدرب يونانيد بعد الفوز على توتنهام: «كل شخص في هذه المدينة، كل مشجع لمانشستر يونانيد، كل اللاعبين، كل العاملين بالفريق، يتطلعون للتاهل لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. أعتقد أن الفوز على توتنهام، وهذه النتيجة، ستعطينا دفعة قوية لمباراة أتلتيكو».

وكان رانغنيك قد طالب لاعبيه بعد مواجهة الذهاب في مدريد بالعب بقوة وعدم إعطاء الفرصة للمنافس للضغط وقال: «يجب أن نكون أكثر شراسة، ونركز على الضغط والاختراقات في العمق. يجب أن نلعب أمامهم كما حدث في الدقائق الأخيرة وسجلنا هدف (التعادل)».

والتقى الفريقان مرة واحدة في المسابقات القارية وكان

أمام أتلتيكو، وهم يعرفون تمام العلم أن المجد الأوروبي هو فرصتهم الوحيدة المتبقية لنيل لقب هذا الموسم.

سعى رونالدو لإبقاء أفضل ما لديه من أجل دوري الأبطال هذا الموسم، حيث سجل ستة أهداف في دور المجموعات لضمان عدم معاناة «الشياطين الحمر» من عار الخروج من الدور نفسه للموسم الثاني على التوالي. رغم ذلك، فإن أداءه الضعيف في مواجهة الذهاب لم يبعث «واندا متروبوليتانو» قبل ثلاثة أسابيع، كان له انعكاس للمشاكل التي واجهها الألماني رالف رانغنيك خلال فترته المؤقتة كمدير فني لمانشستر يونانيد.

يُنسب إلى الألماني أنه الأب الروحي لأسلوب اللعب القوي والضغط الذي ألهم أمثال مواطنيه يورغن كلوب وتوماس توخيل للفوز بدوري أبطال أوروبا كمدرين، لكنه لم يفلح في تكريس أفكاره مع فريقه، ونال رونالدو البالغ 37 عاماً نصيبه من اللوم لعدم قدرته على الضغط العالي.

مسألة بقاء رونالدو للسنة الثانية من عقده مع يونانيد، ستعتمد بشكل كبير على ما إذا كان «الشياطين الحمر»

دفعوا مبلغاً لا بأس به من أجل إغرائه للقدوم من دورتموند، وإذا دفعت هذا المبلغ من المال فيجب عليه تقديم مستوى «مماثل».

وأضاف «أخبرني أنه كانت له مشكلة مع التكيف وكثافة مباريات الدوري، الآن تمكن من فعل ذلك. أنا سعيد برؤيته يلعب بهذا المستوى الآن».

وقال رانغنيك مدرب يونانيد بعد الفوز على توتنهام: «كل شخص في هذه المدينة، كل مشجع لمانشستر يونانيد، كل اللاعبين، كل العاملين بالفريق، يتطلعون للتاهل لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. أعتقد أن الفوز على توتنهام، وهذه النتيجة، ستعطينا دفعة قوية لمباراة أتلتيكو».

وكان رانغنيك قد طالب لاعبيه بعد مواجهة الذهاب في مدريد بالعب بقوة وعدم إعطاء الفرصة للمنافس للضغط وقال: «يجب أن نكون أكثر شراسة، ونركز على الضغط والاختراقات في العمق. يجب أن نلعب أمامهم كما حدث في الدقائق الأخيرة وسجلنا هدف (التعادل)».

والتقى الفريقان مرة واحدة في المسابقات القارية وكان

سبيلغون دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، حيث لا يمكن للبرتغالي في سنه المتقدم أن يتحمل موسماً لا يكون فيه على أكبر مسرح كروي حيث يتألق أوروبياً.

وأضاف «أخبرني أنه كانت له مشكلة مع التكيف وكثافة مباريات الدوري، الآن تمكن من فعل ذلك. أنا سعيد برؤيته يلعب بهذا المستوى الآن».

وقال رانغنيك مدرب يونانيد بعد الفوز على توتنهام: «كل شخص في هذه المدينة، كل مشجع لمانشستر يونانيد، كل اللاعبين، كل العاملين بالفريق، يتطلعون للتاهل لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. أعتقد أن الفوز على توتنهام، وهذه النتيجة، ستعطينا دفعة قوية لمباراة أتلتيكو».

وكان رانغنيك قد طالب لاعبيه بعد مواجهة الذهاب في مدريد بالعب بقوة وعدم إعطاء الفرصة للمنافس للضغط وقال: «يجب أن نكون أكثر شراسة، ونركز على الضغط والاختراقات في العمق. يجب أن نلعب أمامهم كما حدث في الدقائق الأخيرة وسجلنا هدف (التعادل)».

والتقى الفريقان مرة واحدة في المسابقات القارية وكان

أمام أتلتيكو، وهم يعرفون تمام العلم أن المجد الأوروبي هو فرصتهم الوحيدة المتبقية لنيل لقب هذا الموسم.

سعى رونالدو لإبقاء أفضل ما لديه من أجل دوري الأبطال هذا الموسم، حيث سجل ستة أهداف في دور المجموعات لضمان عدم معاناة «الشياطين الحمر» من عار الخروج من الدور نفسه للموسم الثاني على التوالي. رغم ذلك، فإن أداءه الضعيف في مواجهة الذهاب لم يبعث «واندا متروبوليتانو» قبل ثلاثة أسابيع، كان له انعكاس للمشاكل التي واجهها الألماني رالف رانغنيك خلال فترته المؤقتة كمدير فني لمانشستر يونانيد.

يُنسب إلى الألماني أنه الأب الروحي لأسلوب اللعب القوي والضغط الذي ألهم أمثال مواطنيه يورغن كلوب وتوماس توخيل للفوز بدوري أبطال أوروبا كمدرين، لكنه لم يفلح في تكريس أفكاره مع فريقه، ونال رونالدو البالغ 37 عاماً نصيبه من اللوم لعدم قدرته على الضغط العالي.

مسألة بقاء رونالدو للسنة الثانية من عقده مع يونانيد، ستعتمد بشكل كبير على ما إذا كان «الشياطين الحمر»

دفعوا مبلغاً لا بأس به من أجل إغرائه للقدوم من دورتموند، وإذا دفعت هذا المبلغ من المال فيجب عليه تقديم مستوى «مماثل».

وأضاف «أخبرني أنه كانت له مشكلة مع التكيف وكثافة مباريات الدوري، الآن تمكن من فعل ذلك. أنا سعيد برؤيته يلعب بهذا المستوى الآن».

وقال رانغنيك مدرب يونانيد بعد الفوز على توتنهام: «كل شخص في هذه المدينة، كل مشجع لمانشستر يونانيد، كل اللاعبين، كل العاملين بالفريق، يتطلعون للتاهل لدور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. أعتقد أن الفوز على توتنهام، وهذه النتيجة، ستعطينا دفعة قوية لمباراة أتلتيكو».

وكان رانغنيك قد طالب لاعبيه بعد مواجهة الذهاب في مدريد بالعب بقوة وعدم إعطاء الفرصة للمنافس للضغط وقال: «يجب أن نكون أكثر شراسة، ونركز على الضغط والاختراقات في العمق. يجب أن نلعب أمامهم كما حدث في الدقائق الأخيرة وسجلنا هدف (التعادل)».

والتقى الفريقان مرة واحدة في المسابقات القارية وكان

أمام أتلتيكو، وهم يعرفون تمام العلم أن المجد الأوروبي هو فرصتهم الوحيدة المتبقية لنيل لقب هذا الموسم.

سعى رونالدو لإبقاء أفضل ما لديه من أجل دوري الأبطال هذا الموسم، حيث سجل ستة أهداف في دور المجموعات لضمان عدم معاناة «الشياطين الحمر» من عار الخروج من الدور نفسه للموسم الثاني على التوالي. رغم ذلك، فإن أداءه الضعيف في مواجهة الذهاب لم يبعث «واندا متروبوليتانو» قبل ثلاثة أسابيع، كان له انعكاس للمشاكل التي واجهها الألماني رالف رانغنيك خلال فترته المؤقتة كمدير فني لمانشستر يونانيد.

يُنسب إلى الألماني أنه الأب الروحي لأسلوب اللعب القوي والضغط الذي ألهم أمثال مواطنيه يورغن كلوب وتوماس توخيل للفوز بدوري أبطال أوروبا كمدرين، لكنه لم يفلح في تكريس أفكاره مع فريقه، ونال رونالدو البالغ 37 عاماً نصيبه من اللوم لعدم قدرته على الضغط العالي.

مسألة بقاء رونالدو للسنة الثانية من عقده مع يونانيد، ستعتمد بشكل كبير على ما إذا كان «الشياطين الحمر»



غريزمان (أ.ب)

غريزمان يتخلص من كابوس الإصابات ويتطلع إلى دور المنقذ لأتلتيكو

لندن، الشرق الأوسط

بعد خروجه أخيراً من نفق طويل مظلم من الإصابات هو الأول له في مسيرته الكروية، يعود الفرنسي أنطوان غريزمان تدريجياً إلى أفضل مستوياته ليصبح ورقة أساسية للمدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني في الرهان على عبور أتلتيكو مدريد الإسباني إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي اليوم.

وقبل ثمانية أيام، تمايل غريزمان بالكرة بين قدميه

إصابة بعد المباراة ضد سيلتا فيغو في 26 فبراير (شباط). وتابع المعار من برشلونة: «هذه هي المرة الأولى التي مكثت فيها طويلاً على الأرض. لقد خفت قليلاً. لكن مهلاً، سيميوني الفرصة للاعب أساسياً اليوم. قال المهاجم الفرنسي: «من المهم أن نأخذ الأمر خطوة بخطوة، لأنه من الضروري بالنسبة لي عدم الانتكاس مرة أخرى، أسوأ شيء هو عدم القدرة على مساعدة الفريق. عدم القدرة على الاستمتاع بكرة القدم، كانت فترة صعبة بالنسبة لي شعرت خلالها بمزيج من الحزن والخوف»، مستذكراً

في أوتار الركبة اليمنى. وفي 30 الشهر نفسه، جاءت نتيجته إيجابية بفحوصات كوروننا. وفي السادس من يناير (كانون الثاني)، كان امتحان العودة أمام رايو ماساداهوندا في ثمن نهائي كأس إسبانيا (5 - صفر) لكنها كانت الانتكاسة. فبعد عشرين دقيقة من دخوله، وعشر دقائق من تسجيل الهدف الرابع لفريقه (في الدقيقة 67)، كان عليه أن يتخلى عن مكانه باكياً، مغظياً وجهه بيديه مصحوباً من المعالجين.

وقبل هذا الموسم لم يغف غريزمان إلا عن أربع مباريات فقط في أكثر من 10 سنوات من مسيرته، لكن منذ انتقاله

مراوغاً مدافعين، وحسول تمريرة مثالية إلى زميله ومواطنه توما ليمار ليصاعف تقدم فريقه 3 - 1 أمام ريال بيتيس، في حركة كبيرة، تشهد على وادة جديدة لبطل العالم.

ومنذ عودته إلى أتلتيكو في الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفي الموسم الماضي معاراً من برشلونة، لم يكن موسم 2021 - 2022 مثالياً لغريزمان. في 13 ديسمبر (كانون الأول)، خلال دربي العاصمة الإسبانية التي خسرها فريقه أمام ريال مدريد 2 - صفر، غادر غريزمان الملعب بين الشوطين متأثراً بإصابة

مراوغاً مدافعين، وحسول تمريرة مثالية إلى زميله ومواطنه توما ليمار ليصاعف تقدم فريقه 3 - 1 أمام ريال بيتيس، في حركة كبيرة، تشهد على وادة جديدة لبطل العالم.

ومنذ عودته إلى أتلتيكو في الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفي الموسم الماضي معاراً من برشلونة، لم يكن موسم 2021 - 2022 مثالياً لغريزمان. في 13 ديسمبر (كانون الأول)، خلال دربي العاصمة الإسبانية التي خسرها فريقه أمام ريال مدريد 2 - صفر، غادر غريزمان الملعب بين الشوطين متأثراً بإصابة

مراوغاً مدافعين، وحسول تمريرة مثالية إلى زميله ومواطنه توما ليمار ليصاعف تقدم فريقه 3 - 1 أمام ريال بيتيس، في حركة كبيرة، تشهد على وادة جديدة لبطل العالم.

ومنذ عودته إلى أتلتيكو في الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفي الموسم الماضي معاراً من برشلونة، لم يكن موسم 2021 - 2022 مثالياً لغريزمان. في 13 ديسمبر (كانون الأول)، خلال دربي العاصمة الإسبانية التي خسرها فريقه أمام ريال مدريد 2 - صفر، غادر غريزمان الملعب بين الشوطين متأثراً بإصابة

مراوغاً مدافعين، وحسول تمريرة مثالية إلى زميله ومواطنه توما ليمار ليصاعف تقدم فريقه 3 - 1 أمام ريال بيتيس، في حركة كبيرة، تشهد على وادة جديدة لبطل العالم.

ومنذ عودته إلى أتلتيكو في الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفي الموسم الماضي معاراً من برشلونة، لم يكن موسم 2021 - 2022 مثالياً لغريزمان. في 13 ديسمبر (كانون الأول)، خلال دربي العاصمة الإسبانية التي خسرها فريقه أمام ريال مدريد 2 - صفر، غادر غريزمان الملعب بين الشوطين متأثراً بإصابة

مراوغاً مدافعين، وحسول تمريرة مثالية إلى زميله ومواطنه توما ليمار ليصاعف تقدم فريقه 3 - 1 أمام ريال بيتيس، في حركة كبيرة، تشهد على وادة جديدة لبطل العالم.

ومنذ عودته إلى أتلتيكو في الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات الصيفي الموسم الماضي معاراً من برشلونة، لم يكن موسم 2021 - 2022 مثالياً لغريزمان. في 13 ديسمبر (كانون الأول)، خلال دربي العاصمة الإسبانية التي خسرها فريقه أمام ريال مدريد 2 - صفر، غادر غريزمان الملعب بين الشوطين متأثراً بإصابة

هل إلغاء أفضلية الهدف خارج الديار حقق العدالة ورفع الإثارة في المنافسات الأوروبية؟

لندن، الشرق الأوسط

أشار إلغاء قاعدة أفضلية الهدف المسجل خارج الديار بحال التعادل في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ردود فعل متباينة، بين الحنين إلى الألة الحاسبة وأنصار الإصلاح لتفريق «أكثر وضوحاً» بين الأندية.

تشهد كرة القدم الأوروبية ثورة صغيرة مع قرار الاتحاد الأوروبي (يويفا) إلغاء القاعدة التاريخية المعمدة منذ 1965، عندما كان الانتقال إلى أرض الخصم مفارمة والتسجيل خارج الديار بمثابة الإنجاز.

منذ بداية الدور التمهيدي في المسابقات الأوروبية في فبراير (شباط) الماضي، بدأت الأندية تتعداه على فكرة أن الخسارة 1 - 2 خارج الأرض لم تعد نتيجة مقبولة، لأن فوزها إيجاباً على الدور التالي، بل يدفعها لخوض شوطين إضافيين في الأدوار الإقصائية.

وكان الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي الإنجليزي بطل أوروبا صريحاً بقوله: «عندما



الغيري مدرب يوفنتوس عارض إلغاء قاعدة الهدف خارج الديار رغم تضرر فريقه منها (أ.ب)

الإضافية، فعندما يسجل الفريق الزائر، يصبح مضميه مجبراً على التسجيل مرتين.

يشرح الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني الذي يواجه مانشستر يونايتد الإنجليزي اليوم بعد التعادل بملمعه (1 - 1 ذهاباً): «أصبحت اللعبة أكثر إنصافاً الآن، لأنها تجبرك على عدم الخسارة، وعلى تحقيق الفوز دوماً».

وقال جانييرو غاسبريني مدرب أتالانتا الإيطالي الفائز على باير ليفركوزن الألماني في أوروبا ليغ، لكنه تلقى هدفين على أرضه (3 - 2) في ذهاب ثمن النهائي: «تبدول لي هذه الصيغة الجديدة أكثر عدالة، لا شك بأنها أصعب لكن أكثر إنصافاً، لأن المتاهل يكون من سجل هدفاً أكثر من خصمه».

ويقول رمن نادي بايرن ميونخ الألماني وعضو اللجنة التنفيذية في يويفا كارل - هاينز رومينغه: «ستخلق القاعدة الجديدة إثارة إضافية. سنشهد مباريات كثيرة لتلجا لتمديد الوقت».

وشاركه الرأي مواطنه توماس

أشار إلغاء قاعدة أفضلية الهدف المسجل خارج الديار بحال التعادل في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ردود فعل متباينة، بين الحنين إلى الألة الحاسبة وأنصار الإصلاح لتفريق «أكثر وضوحاً» بين الأندية.

تشهد كرة القدم الأوروبية ثورة صغيرة مع قرار الاتحاد الأوروبي (يويفا) إلغاء القاعدة التاريخية المعمدة منذ 1965، عندما كان الانتقال إلى أرض الخصم مفارمة والتسجيل خارج الديار بمثابة الإنجاز.

منذ بداية الدور التمهيدي في المسابقات الأوروبية في فبراير (شباط) الماضي، بدأت الأندية تتعداه على فكرة أن الخسارة 1 - 2 خارج الأرض لم تعد نتيجة مقبولة، لأن فوزها إيجاباً على الدور التالي، بل يدفعها لخوض شوطين إضافيين في الأدوار الإقصائية.

وكان الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي الإنجليزي بطل أوروبا صريحاً بقوله: «عندما

أشار إلغاء قاعدة أفضلية الهدف المسجل خارج الديار بحال التعادل في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ردود فعل متباينة، بين الحنين إلى الألة الحاسبة وأنصار الإصلاح لتفريق «أكثر وضوحاً» بين الأندية.

تشهد كرة القدم الأوروبية ثورة صغيرة مع قرار الاتحاد الأوروبي (يويفا) إلغاء القاعدة التاريخية المعمدة منذ 1965، عندما كان الانتقال إلى أرض الخصم مفارمة والتسجيل خارج الديار بمثابة الإنجاز.

منذ بداية الدور التمهيدي في المسابقات الأوروبية في فبراير (شباط) الماضي، بدأت الأندية تتعداه على فكرة أن الخسارة 1 - 2 خارج الأرض لم تعد نتيجة مقبولة، لأن فوزها إيجاباً على الدور التالي، بل يدفعها لخوض شوطين إضافيين في الأدوار الإقصائية.

وكان الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي الإنجليزي بطل أوروبا صريحاً بقوله: «عندما

«بيربري» تستفرد بالساحة لتقدم عرضها لخريف 2022



أخذ المعطف تصاميم جديدة منها تحوله إلى فساتين للنهار والمساء على حدٍ سواء



لندن، جميلة حاضري

بعد مرور نحو ثلاثة أسابيع على انتهاء أسبوع لندن للموضة وأيام معدودات على انتهاء دورة الموضة العالمية في باريس، قدمت الدار البريطانية «بيربري» تشكيلتها لخريف 2022 في لندن، لكن مُتفردة ومستفردة بالساحة.

يوم الجمعة الماضي وفي قاعة تاريخية يقبل منطقة ويستمنستر، المركز السياسي والسياحي للعاصمة البريطانية، حيث لا تبعد على 10 داوينغ ستريت سوى بثلاث دقائق على الإقدام، كان الموعد بعد غياب عامين.

كانت ساعة «بيغ بين» تشير إلى 12:30 عندما بدأ الحضور بالوصول، إذ كان من المفترض أن يبدأ العرض على الساعة الواحدة تماماً، لكنه تأخر بنحو ساعة أو أكثر.

لحسن الحظ أن المشروبات والسندويشات التي كانت تدور بين الحضور، بالإضافة إلى متابعة عرض الأزياء الذي كان نجوم وسفراء الدار وبعض المؤثرين يقدمونه وهم يختالون في قطع من التشكيلة، أنقذت الموقف وشغلت الضيوف، الذين لم تبد عليهم أي ملامح تدمر أو تعب.

والسبب أنه، إلى جانب كل ما تم ذكره سابقاً، كان الكل مشتاقاً للقاء كما لم تكن لهم ارتباطات بعرض آخر. فها هي كارلا بروني تعانق بحرارة المعارضة ناغومي كامل ووالدتها، والممثل آدم درايفر يُدرش باربiche مع كل من توجه له بأسئلة وأنا وينخور تجاذب أطراف الحديث مع بعض الفنانين منها وغيرهم.

بعد مرور أكثر من ساعة، فُتحت أبواب قاعة مجاورة. وفي ظلمة كالمحلمة لم تُضئها سوى الهوائيات المحمولة، تم رؤية 5 طاولات مستديرة وُضعت فوقها أطباق ومناديل وأدوات أخرى. بيد أن غياب الكراسي كان واضحاً، وكان الدار تريد أن تقول إن عرضها يستحق أن نقف له إجلالاً. معزز هذا الإحساس الموسيقي الدرامية التي عرّفها أوكسترا معاصرة احتلت الطابق العلوي بالكامل واتحقتا بمغزوات لمايك نيمان وماكس رينستر. في هذه الظلمة الكالحة والموسيقى الحية والحضور المنتشر حول هذه الطاولات بديمقراطية لا تعترف بالمكانات أو المراكز أو الشهرة، ظهرت أولى الإطلالات وكانت من نصيب الرجل.

فقد قرر مصمم الدار ريكاردو تيشي أن يستهل عرضه بتشكيلة رجالية قدم فيها كل ما يحتاجه الرجل من أزياء بغض النظر عن المناسبة أو المكان أو السن. كانت غنية بالقطع «السيور» بقدر ما كانت غنية بقطع مفصلة أضفت عليها التفاصيل المبتكرة بعداً فنياً.

بعد دقائق تغيرت النغمات ونهاى إلى الإذن صوت كورال يصاحب الموسيقى. كان هذا إيذاناً ببدء عرض نسائي لا يقل تنوعاً وجمالاً. أرسل فيه ريكاردو تيشي أيضاً كل ما تحتاجه المرأة، بما في ذلك ملابس السهرة والمساء، التي لم تكن من أولويات الدار.

في السابق، لكن يبدو أنها تتسابق لدخول مناسبات الأوسكار والأفراح بفخامتها وبريقها. ورغم التنوع الشديد الذي تميزت به التشكيلة، حافظت على تناغمها بفضل اعتماد المصمم على إرث الدار الذي يتمثل في نقشات الكاروهات من جهة، وفي معطف «الترانسش» الذي يلتصق باسم الدار منذ أكثر من قرن من جهة ثانية. في بعض الإطلالات، لم تتغير أساسيات المعطف المصمم

باستثناء خامات وإضافات مبتكرة كانت ضرورية لمواكبة تطورات العصر، لكن في الكثير من الإطلالات، اكتسب التصميم

نقشات الترتان والمعطف «الترانس» كانا الورقة التي لعب عليها المصمم وأبدع فيها

أشكلاً جديدة من بينها خروجه من فكرة الواقية من المطر وقسوة الطقس، وتحوله إلى فساتين مثيرة للنهار أو المساء على حدٍ سواء.

وربما سيبقى المعطف المحبب الذي يشع ببريق سخي، والذي ظهر به المعارضة جيجي حديد عالماً بالأذهان لفترة أطول. في كل الحالات كان العرض بمثابة تذكير بتاريخ الدار الغني وروحها البريطانية التي تُنق، بل وتستمتع بحقق كل ما هو كلاسيكي ومتوارث، بجرعة مُطبعة من الحيوية إن لم نقل الغرابة.

أما من الناحية التجارية فقد يكون المعطف «الترانس»، إلى جانب الكاروهات، هما الورقة الراحبة التي لعب عليها المصمم بذكاء. فالموضة اليوم تعتمد على «اللغو»، الذي يشير إلى إرثها واسمها لجذب الشباب وعشاق الموضة. بيد أنه لم يكتف بهذه الورقة.

كان واضحاً من الطبق الدسم والمتنوع الذي قدمه، أنه يامل أن تكون 2022 عاماً يُعوض ليس عن غياب عامين فحسب، بل أيضاً عن أي خسائر أو تراجعات تسببت فيها الجائحة وغيرها، وهذا لا يتأتى سوى بالاستحواذ على قلوب عشاق كل ما هو بريطاني إضافة إلى استقطاب الجيل الصاعد على وجه الخصوص.

بالأزياء السيور والمسات المبتكرة وطبعاً الأكسسوارات. من هذا المنظور شمل تنوع التشكيلة أيضاً استعمال خامات كثيرة وكل ألوان الطيف تقريباً. فبينما تميزت بعض التصاميم بألوان أحادية، جاءت أخرى مطرزة أو بألوان متداخلة في بليسيات تزينها نقشات الترتان.

الإحياءات أيضاً غلبت عليها أساليب مختلفة، بدءاً من البانك والهيپ هوب إلى التفصيل البريطاني الأصلي مع لمسات إيطالية ساحرة.

بعد انتهاء العرض، خرج الحضور لمواجهة الأمطار المساقطة والهواء البارد وأغلبهم يلتفت بمعاطف من تشكيلات سابقة للدار. كانت الطاقة الإيجابية التي فاضت من كل جوانب العرض وتفصيله وتغلغل في الحواس كافية لمنحه دفقاً لذيذاً وتجعله يُجمع أن كل ما ينتظرنا في خريف 2022 هو أجمل مضاد حيوي لسنوات «كوفيد - 19».

استهلت دار «بيربري» عرضها بمجموعة رجالية متكاملة

قطف 240 جائزة حتى الآن والعداد جارٍ

«باقتا» تعزز فرصة الأوسكار لـ «قوة الكلب» بعد فوزه بجائزة أفضل فيلم

متجاوزاً الفيلم الإيطالي «يد الله» لباولو سورنتينو والفيلم الإسباني «أمهات موازيات» لبيرو المودوفار والفرنسي «أم صغيرة» لسيلين شياما والترويجي «أسوأ شخص في العالم» لبواكيم ترابر. من نجاحه، فاز الفيلم الخيالي - العلمي «دون» (لنديس فلننيد) بخمس جوائز من أصل 11 ترشيحاً هي «أفضل موسيقى» (لهايز زيمر) وأفضل تصوير (كريغ فرايزر) وأفضل تصميم إنتاج (باتريس فرميت وسوزانا سيويس) وأفضل مؤثرات (فريق من 4 فنيين) وأفضل صوت (فريق من 5 فنيين).

«بلفاست»، الذي هو من نوع السيرة الذاتية لمخرجه كنيث برانه رُشح لست جوائز لكنه اكتفى بواحدة (أفضل فيلم بريطاني) وذلك ضد تسعة أفلام أخرى من بينها «لا وقت للموت» و«آخر ليلة في سوهو» و«منزل غوتشي».

جائزة الفيلم التسجيلي ذهبت لـ «صيف الصول» (Summer of Soul) الذي دار حول حفل غناء أقيم في هارلم في الستينات جمع عدداً كبيراً من مغني «الصول» لكن وسائل الإعلام لم تكثر لتغطيته. نفسه بقوة على هذه الجائزة فيلم Flee الذي دخل كذلك سباق الأنيمة لكونه فيلماً تسجيلياً مرسومًا (كذلك فيه صور حية).

أما جائزة أفضل فيلم رسوم فذهبت إلى «إنكانتو» (Encanto) الذي يتحدث، وينجح في لفت، عن فتاة كولمبية تكتشف أنها الوحيدة بين أفراد عائلتها التي لا تتمتع بقدرات خاصة وسحرية.

ممثلون وممثلات

ما سبق يكشف عن ضرووة التنافس بين الأفلام وهو كذلك حال الذين تنافسوا على جوائز التمثيل.

قام الممثل الأفرو - امريكي دانيال كاليبوا بتقديم جائزة أفضل ممثلة التي ذهبت للممثلة جوانا سكانلان عن دورها في «بعد الحب».

قبله بدقائق قامت سلمى حايك بتسليم جائزة أفضل ممثل لول سبيت عن دوره في «الملك رتشارد».

بالنسبة لـ «باقتا» أفضل ممثلة في دور أول كان التنافس على أشده بين ليدى غاغا (عن بطولتها لفيلم «ذا هاوس أوف غوتشي» و«بين جوانا سكانلان» وبعض توقعات المراجعين البريطانيين فإن الأنا هاييم كانت بدورها على وشك الفوز.

في مجال التمثيل النسائي المساندة، خرجت اللاتينية أريانا ديسوز بالبالجائزة عن دورها الاستعراض الرقص «وست سايد ستوري»، وهي فازت بالجائزة عن أداء قوي من كاتريونا بالفي عن «بلفاست» وجيسي بكلي عن «أبنة مفقودة».

رجالياً، في قسم «أفضل ممثل» خسِر ليوناردو ديكابريو الفرصة أمام أول سميث (عن الملك رتشارد) إذ تم ترشيحه عن «لا تنظر لأعلى» (Don't Look Up) علماً بأن ترشيحه جاء مصحوباً بتساؤلات كون ديكابريو يقود الفيلم إنما ضمن عدد آخر من النجوم مما جعله، في نظر المنتقدين، غير مؤهل للترشح لهذه الجائزة.

الخاسر الأكبر هنا هو بندكت كمبرباتش عن «قوة الكلب»، وهو بالفعل كان مظهرها في أدائه أكثر من متفاعل عمقاً بدوره.

في سباق أفضل ممثل مساندة ذهبت الجائزة الأولى لتروي كوتسور عن دوره في «كودا». الخاسر الأساسي هنا هو سياران هيندز عن «بلفاست» وكودي سميت - ماكفي عن «قوة الكلب». هيندز هو - عملياً - أفضل الثلاثة.

اللافت في كل ذلك، أن الأسماء الواردة في سباق «باقتا» نسخة متكررة (في معظمها) لتلك المرشحة للأوسكار. والعديد ممن فازوا بالباقتا لديهم حظ كبير في أن يقطفوا النجاح ذاته في السبع والعشرين من الشهر الحالي عندما تُقام الدورة الـ94 للأوسكار.

هذا أيضاً ما سيحدث للأفلام، مثل «بلفاست» و«قوة الكلب» و«الملك رتشارد» و«وست سايد ستوري»، من بين أخرى، كونها وردت هنا ووردت في ترشيحات الأوسكار.



المخرجة جين كامبيون



«دون»: فاز بخمس جوائز باقتا



جوانا سكانلان فازت بجائزة أفضل ممثلة عن فيلم «بعد الحب» (أ.ب.)



بندكت كمبرباتش بطل «قوة الكلب» وزوجته في حفل باقتا (د.ب.أ.)



«صيف الصول» أفضل فيلم تسجيلي (أ.ب.)

إلى «شعب أوكرانيا» وإلى أولئك الذين يغطون الحرب، وكثير منهم أعضاء «باقتا». وخلال تقديم جائزة أفضل مخرج، قام الممثل أندري سركيس بتوجيه لوم إلى وزيرة الداخلية بريتي باتل لـ «تلكوهاها في الترحيب باللاجئين الأوكرانيين».

مرشحون خاسرون

بالعودة إلى الجوائز ذاتها، تخير هيمنة «قوة الكلب» على جوائز الباقتا و«باقتا» جوائز السينما هذا العام) تساؤلات محقة حول كيف تتوجه الأصوات لدعم مرشحين معينين دون سواهم. سام إليوت لم يكن على خطا حين ذكر أن هذا الفيلم ليس فيلم «وسترن» فعلياً، كما وصفه الإعلام، لأنه لا يعبر عن روح الغرب الحقيقية ولا

شخصياته كذلك. إلى ذلك، لاحظ الممثل، الذي ما زال يؤدي أدوار المرححون في هذا السباق كانوا سنة: البريطاني عليم خان (After Love) والياباني رايسوكي هاماغوتشي عن (Drive My Car) «قد سيارتي» والفرنسيان أدوري ديوان عن «حدث» (Happening) وجوليا دوكورناو عن «تيتان» والأمريكي بول توماس أندرسن. على اختلاف الاهتمامات، فإن «قوة الكلب» حمل تنفيذاً أدق وأصعب من سواه.

لكن «قد سيارتي» عوض خسارته في هذا الركن من سباق الباقتا بفوزه بجائزة أفضل فيلم أجنبي

إلى «شعب أوكرانيا» وإلى أولئك الذين يغطون الحرب، وكثير منهم أعضاء «باقتا». وخلال تقديم جائزة أفضل مخرج، قام الممثل أندري سركيس بتوجيه لوم إلى وزيرة الداخلية بريتي باتل لـ «تلكوهاها في الترحيب باللاجئين الأوكرانيين».

بالعودة إلى الجوائز ذاتها، تخير هيمنة «قوة الكلب» على جوائز الباقتا و«باقتا» جوائز السينما هذا العام) تساؤلات محقة حول كيف تتوجه الأصوات لدعم مرشحين معينين دون سواهم. سام إليوت لم يكن على خطا حين ذكر أن هذا الفيلم ليس فيلم «وسترن» فعلياً، كما وصفه الإعلام، لأنه لا يعبر عن روح الغرب الحقيقية ولا

شخصياته كذلك. إلى ذلك، لاحظ الممثل، الذي ما زال يؤدي أدوار المرححون في هذا السباق كانوا سنة: البريطاني عليم خان (After Love) والياباني رايسوكي هاماغوتشي عن (Drive My Car) «قد سيارتي» والفرنسيان أدوري ديوان عن «حدث» (Happening) وجوليا دوكورناو عن «تيتان» والأمريكي بول توماس أندرسن. على اختلاف الاهتمامات، فإن «قوة الكلب» حمل تنفيذاً أدق وأصعب من سواه.

لكن «قد سيارتي» عوض خسارته في هذا الركن من سباق الباقتا بفوزه بجائزة أفضل فيلم أجنبي

بالم سبرينغر، محمد رضا

بفوز المخرجة النيوزيلندية جين كامبيون يوم أول من أمس بجائزتي BAFTA لأفضل فيلم وأفضل مخرجة عن فيلمها Power of the Dog «قوة الكلب»، اقترنت، أو بالأحرى، أُطبقت، على الجائزة الكبرى الأخيرة المتوقّعة بعد أيام وهي الأوسكار. فهي مرشحة هناك في ثلاثة عشر قسماً من أقسام المسابقة الكبرى من بينها مسابقة أفضل فيلم وأفضل مخرجة وأفضل تمثيل رجالي أول مساندة وأفضل تمثيل نسائي مساندة وأفضل سيناريو وأفضل تصوير.

أوكرانيا في الباقتا

لم يكن إعلان فوزها بجائزتي أفضل فيلم وأفضل مخرجة في جوائز الدورة الـ74 «أكاديمية الفيلم والتلفزيون البريطانية» مفاجئاً. فمنذ أن انطلق فيلمها في ركاب موسم الجوائز وهي تنتقل من فوز لأخر حتى جمعت حتى الآن 240 جائزة ولو أن غالبيتها من مؤسسات غير مشهورة وجمعيات نقدية وبعض المهرجانات المختلفة. لكن ضمن الأبرز من هذه الجوائز أربعة التقطتها من «ذا غولدن غلوبز» وواحدة من «نقابة المخرجين الأميركية» وثلاثة من «حلقة نقاد لندن» وجائزتان من مهرجان سانتا باربرا وواحدة من مهرجان فينيسيا الذي انطلق الفيلم منه

أساساً حينما تم عرضه في مسابقة دورة العام الماضي. أتت جائزة الباقتا هذا العام بين مناسبتين متلاحقتين: يوم السبت الماضي كان موعد جين كامبيون وفيلمها مع جوائز «نقابة المخرجين الأميركية» وفي اليوم التالي لـ «باقتا» خرجت نتائج مسابقة «جمعية اختيار النقاد» (Critics Choice Association) معلنة فوز الفيلم بجوائز أفضل فيلم وأفضل تصوير وأفضل مخرجة.

في كل مناسبة، شوهدت جين كامبيون وهي ترفع الجائزة بيدها اليمنى لغوق رأسها وبإسماة عريضة تكشف عن أسنان بيضاء كبيرة. كانت، بدليل المشاهد من الفيديوهات على النت، تعيش أهم لحظات حياتها هذه الأيام. وفي مناسبة واحدة على الأقل انتقدت ما قاله الممثل سام إليوت قبل نحو أسبوع من أنه لا يعتبر «قوة الكلب» فيلم ويسترن لأنه لا يقدم صورة حقيقية للحرب الأميركي وأن الفيلم نفسه مغالي في تقديره. جواب كامبيون كانت شميخة أطلقتها من على منصة الباقتا.

شميخة أخرى، أكثر حدة، وجهتها مقدمة حفل «باقتا» ريل ولسون عندما رفعت أصبعها الأوسط لبوتين الذي لم يكن حاضرًا وعلى الأغلب لم يكن حتى متابعاً لكن التحية ستصله بلا ريب.

حضور أوكرانيا في شتى المناسبات الحالية أمر مفروغ منه، ليس بعدد المرات بل بما يعتقد بعض المقيمين وبعض الفائزين إن إيداء السراي في الأزمة الأوكرانية دور إيجابي لا بد منه. وبما أن هذه المناسبات تقام في لندن ولوس أنجلوس فإنه من المتوقع أن يقدم البعض على ذكر أوكرانيا ومساندتها تماماً كما أدلوا سابقاً بدلولهم في قضايا مختلفة مثل المسألة بين الجنسين و«بورونا» و«زوايا مختلفة مثل المسألة قرار دونالد ترمب إقامة ذلك الحجاز بين المكسيك والولايات المتحدة ومنع بعض المرشحين الأجانب في تلك المناسبات من دخول البلاد.

وكان رئيس «باقتا» كرشنندو ماجومدار ذكر في كلمة الافتتاح أن الدورة مهداة

أتت جائزة الباقتا هذا العام بين مناسبتين متلاحقتين: يوم السبت الماضي كان موعد جين كامبيون وفيلمها مع جوائز «نقابة المخرجين الأميركية» وفي اليوم التالي لـ «باقتا» خرجت نتائج مسابقة «جمعية اختيار النقاد» معلنة فوز الفيلم بجوائز أفضل فيلم وأفضل تصوير وأفضل مخرجة

في سباق أفضل ممثل مساندة ذهبت الجائزة الأولى لتروي كوتسور عن دوره في «كودا» (أ.ب.)





عالم الرياضة

يونانيدت يعول على صعوة رونالدو
لتخطي عقبة أتلتيكو...
وصدام أياكس وبنفيكا يتجاد



سمير عطالله

احتفالات البعث

مرت ذكرى الشهرين في العراق وسوريا، (شباط) ومارس (آذار)، من دون تذكّر. شهر واحد بين تسلّم حزب البعث السلطة في العراق وسوريا حيث رفع في عاصمتي العباسيين والأمويين شعار واحد: وحدة حرية اشتراكية.

مجموعة من الشباب الطالعين يريدون، في وقت واحد، إسقاط جمال عبد الناصر وإنهاء الملكية العربية، وطبعاً تحرير فلسطين. أسس الحزب مجموعة من الرومانسيين العائدين من الدراسة في باريس، مثل ميشيل علفق وصالح البيطار. وما لبثت، أن انضم إليهم عسكر غير رومانسيين وأصحاب دبابات، وفي هذه الحالة السلاح أقوى من الفكر. والمدفّع أقوى من الرشاش، وليسامحننا أبو الطيب، فالراي ليس قبل شجاعة الشجعان، ولا هو أول ولا ثاني ولا سابع عشر.

وصل البعث إلى السلطة منقسماً بين سوريا والعراق، وبين عسكر ومدنيين، وبين أجنحة في اليسار وأخرى في اليمين، وقتل هذا وسجنذاك. وأصبح الرجل المؤسس هو الرجل الأضعف ونفت سوريا علفق فاستقبله العراق. ووضعت سوريا على جواز سفر كل مواطن تحذيراً يقول: يسمح لصاحبه بالسفر إلى جميع البلدان، عدا العراق.

بعد هذا الموقف من الوحدة، كان الموقف من الحرية. وكان النموذج أشقاء الرئيس صدام حسين في بغداد، وأشقائه الرئيس حافظ الأسد في سوريا. سبحان وطوبان والدكتور رفعت. ثم النظرة إلى الاشتراكية، وكانت خلاصتها تأميم الأملاك وإنهاء الزراعة والصناعة والتجارة. وفي المقابل ازدهرت في الجوار الدول الرأسمالية الرجعية الإمبريالية الانحرافية مثل سائر دول العالم. وفيما كان منظرو الحزب لا يزالون يبحثون عن أفضل نموذج ثوري للحكم، نشأت تجارب بشرية مدهشة مثل دبي، أو بلغت الصين الاشتراكية موقعاً خيالياً في النمو، أو انتقلت الهند الاشتراكية من حال إلى حال تماماً.

بدل الوحدة العربية أصبح العراق وسوريا أقرب إلى إيران. ولم تعد فلسطين مطروحة حتى كشعار. وغاب البعث في العراق مع صدام حسين، فيما تعرضت وحدة سوريا الداخلية إلى أصعب محنة في تاريخها. وهكذا لم يعد أحد يذكر أو يحب أن يتذكر التواريخ الفاصلة. وما أفل معنى التاريخ فيها.

غاب ميشيل علفق أميناً عاماً للحزب في بغداد، وفي جنازة رسمية، فيما كان محكوماً بالإعدام في سوريا، ومنموغاً من العودة إلى منزله في حي أبو رمانة. وغاب نائبه صلاح البيطار برصاصة صامتة في فرنسا، من أجل عدم الإزعاج. وغاب مفكرو الحزب تحت كتبه مثل الجاحظ، كل في منفاه. وكان لنا بين هؤلاء السادة أصدقاء كثيرين. وكان مشهد المنفى والنهايات صعباً ومحزناً وإنما مألوفاً. وغالباً كان متوقفاً في عالم الرفاق وانقلاباتهم وتقلدهم. اسحقوهم حتى العظم على علي صالح السعدي بعدما أبعدته الرفاق خارج العراق، من منفى إلى منفى، بتفرج من يعيد على بغداد التي صار ممنوعاً عليه رؤيتها. وبعد وفاته قررت عائلته الهجرة فاختارت أبعاد مكان على حافة الأرض: نيوزيلندا.



مستعل السديري

بين الكزّ والمداعبة

ليس الإنسان هو الكائن الوحيد في عالمنا هذا، الذي يسعى لتكريس (المؤسسة الزوجية)، ولو أخذنا مثلاً الذئب وهو الحيوان المغترس الذي إذا عاشر ذئبة، فلا يمكن أن يعاشر غيرها، وبالمقابل له فالذئبة لا يمكن أن تقبل أن يعاشرها ذئب غيره.

وكذلك نوع فريد من السنور السوداء المتزوجة، التي ينطبق عليهما المقولة العامية الدارجة وهي: (اللي بني ستر ياطا عباتي) - واعتقد أنها مفهومة.

وإن نسيت فلا يمكن أن أنسى صنفاً من الأسماك يقال لها: (الأسماك الملتصقة الفرنسية)، فالزوجان منها يقطعان الحجار والمحيطات في رحلة عاطفية مشبوبة طوال العمر إلى درجة أن أحدهما إذا مات يتبعه الآخر بلا تردد.

والذي دعفني لكتابة هذا المقال التبريري، هو ما ذكرته عن ذلك الرجل البدوي الذي حلف لي أنه لم يشاهد وجه زوجته طوال حياته، رغم أنها خلفت منه خمسة أبناء وبنات، وتعرضت بعدها لحملة شعواء في مواقع التواصل الاجتماعي، تقبلتها كلها كعادتي بروح رياضية على مبدأ: (ناقل الكفر ليس بكافر).

وإذا سمحت لي، أريد أن أضرب مثلاً من متناقضين من أصدقائي، عندما سألت كل واحد منهما عن طريقة معاملته لزوجته، فقال لي الأول بصوته الخشن: أنا (أكرها وأبرك عليها)، وعندما لاحظ عدم فهمي قال: يعني (انام على جلامدما)، وسألت الثاني وهو شاعر: فبدأ كلامه بقصيدة كتبها في زوجته، قائلاً في مطلعها بصوته الناعم: (داعيبني بالأصابع داعيبني)، فرفعت يدي طلباً منه أن يتوقف متعجباً ومتسائلاً في نفس الوقت، عن ماهية تلك (المداعبة الأصعبية) كيف تكون:

ودعوني أخرج من (الكنز والمداعبة)، وأدخل فيما هو أجدى، فيقال: احتفل زوجان في مدينة نيويورك الأميركية بعيد زواجهما رقم 80 وسط أجواء تؤكد ارتباطهما التام، حضرهما الأبناء الستة فضلاً على 14 حفيداً و16 من أبناء الأحفاد، وأكد كل من (جوز) البالغ من العمر 101 عام و(آن) التي تبلغ من العمر 97 عاماً، أن السر في استمرار الحياة الزوجية بينهما هو وجود أسس من التفاهم والاحترام المتبادل، وفي أمور تصنع حباً عميقاً للجزور، وذلك وفقاً لتصريحاتهما.

ويذكر أن الزوجين المعمرين كانا قد تزوجا في ظروف لا تتسم بالسلاسة، حيث كان والد (آن) ينوي تزويجها شخصاً آخر، الأمر الذي دفعهما للهروب سوياً، وهو ما عرضهما للعديد من المشكلات والمتاعب، غير أنهما تمكنا من التغلب على كافة التحديات.

وقد ضربا رقماً قياسياً في طول مدة زواجهما من دون كلل أو ملل - أه، يا حسرة علينا.



الممثلة الكندية صوفي نيليس تحضر توزيع جوائز اختيار النقاد السابع والعشرين في لوس أنجليس بكاليفورنيا (إ.ب.أ)

حل لغز بقاء سمكة الكهف في بيئة منخفضة الأكسجين

ويقول جروس في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كاليفورنيا أول من أسس، إن «الهييموجلوبين المرتفع يسمح لسماك الكهف بالعيش لفترة أطول في بيئة منخفضة الأكسجين، ويعينها على العمل بجدية أكبر للغور على طعام محدود متاح في الكهوف».

الأكسجين في الكهوف العميقة، وجمعوا الأسماك من ثلاث خال من الإشارات البصرية. وتسمى تشبهاً وتيناخا وباكون. وتوقع الباحثون بفحص المزيد من خلايا الدم الحمراء في أسماك الكهف، لكنهم وجدوا أنهم كانوا متشابهاً تقريباً مع الأسماك السطحية، حيث وجدوا

بسمكة الكهف منذ وقت طويل، ونجح في دراسات سابقة في الكشف عن بعض أسرار هذه السمكة، ومنها سر اللون والشاحب، حيث حددوا الجين المسؤول عن هذا اللون، وهو نفس الجين المسؤول عن لون جوشوا جروس، الأستاذ المساعد في جامعة كاليفورنيا،

القاهرة، حازم بدر

بينما يمكن أن تتسبب البيئة منخفضة الأكسجين في نفوق بعض الأسماك، فإن سمكة الكهف العمياء ذات الألوان الباهتة، استطاعت التكيف مع بيئة منخفضة الأكسجين التي تعيش فيها، وظل نجاحها في ذلك لغزاً

بيع رسم لبول سيزان بـ 26 ألف يورو



رسم لبول سيزان في مزاد بمدينة رانس الفرنسية (أ.ب.ب)

اكتشاف رائعة. مر هذا الرسم بين يدي ابن سيزان ثم حفيده قبل أن نفقد أثره لما يقرب من ستين عاماً». ورغم أنه تضمن ملاحظة مكتوبة بيد جان بيار سيزان، حفيد الرسام، تشير إلى أن «الرسم الموجود هنا عمل أصلي يحمل

بعد ما عُثر عليه عن طريق الصدفة خلال عملية توريث في جنوب فرنسا، بيع رسم نادر أنجزه بول سيزان في بداياته مقابل 26 ألف يورو في مزاد بمدينة رانس الفرنسية، على ما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان قد أنجز العمل على الأرجح بين عامي 1856 و1857 في بداية سنوات التدريب المهني لبول سيزان (1839 - 1906)، وهو يتكون من رسمين على ورقة مزروجة.

فعلى الجزء الأمامي، ثمة رسم للفتان الذي مهد الطريق لتبار ما بعد الانطباعية، بالريشة وقلم الرصاص والحبر البني، يمثل جندياً يحمل زجاجة صغيرة ويواجه سيدة عجوز حافية القدمين تحمل قارورة في يدها اليمنى. أما الجزء الخلفي فيظهر منظرًا طبيعيًا يحمل توقيع ماري سيزان، الأخت الصغرى للفتان.

وأوضح تيري كولييه مفوض المزاد في رانس المسؤول عن بيع الرسم، الذي قدرت قيمته في الأصل بما بين 20 ألف يورو و30 ألفاً، لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها إعادة

14 حفلة لـ«رولينغ ستونز» في الذكرى الستين لتأسيسها

واتسن، عازف الدرامن التاريخي في الفرقة الذي توفي الصيف الماضي، على أن يحل محله ستيف جوردان المنضم حديثاً إلى «رولينغ ستونز» منذ جولتها الأميركية في 2021. وبدأت «رولينغ ستونز» تشويق محبيها لهذه الجولة الجمعة عبر الشبكات الاجتماعية من خلال نشرها مقطعاً من 13 ثانية تُسمع فيه النوتات الأولى من أغنيتها الشهيرة «كانت يو هير في نوكينغ»، كما يظهر فيه اللسان الأحمر المدود، شعار الفرقة الشهير، على مواضع مختلفة على الخريطة. وتحمل 2022 دلالات رمزية كثيرة لفرقة «رولينغ ستونز»؛ إذ تحيي خلالها الذكرى الخمسين لأحد أشهر البوماتها (Exile on main street)، إضافة إلى الذكرى الستين لتشكيلها. ويحدد العارفون بموسيقى الروك تاريخ انطلاق الفرقة في أول حفلة مشتركة على المسرح في يوليو 1962 في منطقة ماركي في العاصمة البريطانية لندن.

بمناسبة الذكرى السنوية الستين لتأسيسها، تقيم فرقة «رولينغ ستونز» خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) جولة أوروبية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتشمل الجولة المسماة «Sixty» (أي 60) أربع عشرة حفلة في عشرة بلدان، بداية في العاصمة الإسبانية مدريد في الأول من يونيو المقبل، وانتهاءً في استوكهولم عاصمة السويد في 31 يوليو، مروراً خصوصاً بمدريد أنفيلد الشهير في ليفربول، وملعب سان سيرو في ميلانو وفي العاصمة البلجيكية بروكسل.

وفي فرنسا، سيتمكن محبو الفرقة الأسطورية من حضور حفلتين للفرقة الشهيرة، في 19 يوليو في ليون وفي 23 يوليو في باريس، مع قدرة استيعابية لخمسين ألف متفرج في كل من الحفلتين. وستقام الجولة في غياب تشارلي

الصحور المتناثرة عبر الصحاري في الطريق. ناميبيا: ساحل الهيكول العظمي تهطل في ناميبيا ولسطوح الشمس أكثر من 300 يوم في السنة، من الصعب عدم الحصول على طقس مقبول. إنها دولة مرحة ومستقرة سياسياً وشاسعة وغير مأهولة بشكل كبير. وهي مكان محبب في أبريل حيث تصل درجة الحرارة

المسطحات ناصعة البياض تظل مغفورة جزئياً في المياه، وتتحول إلى مريبات، بحسب موقع «سي إن ترافل». والقيام بجولة بدائية وبسيطة لمدة أربعة أيام هو خبرة لا تنسى سوف تأخذك إلى البراكين التي ينبعث منها الدخان وبحيرة مرقطلة بطيور الغلامينجو إلى جانب الأشجار المنبتقة من بين

الذي عادة ما يكون مكتظاً. وهناك بعض المقترحات حول أين تذهب في شهر أبريل، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وتعد «كريت» بوصفها الجزيرة الواقعة في أقصى الجنوب بين الجزر اليونانية، هي الأكثر حرارة أيضاً. وكلما ذهب المرء جنوباً، زادت إمكانية التعرف على وجه كريت الحقيقي بدون

بناء محطة طاقة في الفضاء لتوليد الماء والأكسجين

على تطوير تقنية جديدة يمكنها تحمل مستويات الإشعاع المرتفعة على سطح المريخ، في حين تتولى ثالثة بناء أداة اتصالات لرواد الفضاء لمعالجة التأخير في المحادثات بين المريخ والأرض. ويعف مهندسون كذلك على البحث عن موارد، مثل الأكسجين والماء في الصخور القمر. من ناحية، قال فريمان، الذي أعلن عن ضخ النقود خلال أسبوع العلوم البريطاني، إن «الاختراقات الاستكشافية» لن تكون مفيدة في الفضاء محسب، وإنما ستضمن ذلك استعادة «الناس هنا على الأرض» من التكنولوجيا الجديدة التي يمكن أن تدعم بدورها التزامات المملكة المتحدة تجاه الوصول بالإنعناات الكروية إلى المستوى صفر. في السياق ذاته، أوضح أبي كلايتون، مدير البرامج المستقبلية لدى «رولز رويس»، أن الدعم الذي وفرته وكالة الفضاء البريطانية كان «مفيداً» في تمكن التقدم المستمر لبرنامج تطوير «رولز رويس» لـ«مفاعل شديد الصغر».



«رولز رويس» تعكف على بناء محطة طاقة في الفضاء (تشارتر ستوك)